يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٣٠ أيار ٢٠٠١ ■ ٧ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 13/58

٢٤ صفحة

تقارير حقوقية تدين ممارسات الاحتلال والمستوطنين

(ص٨و٩و٢)

وحدة ارهابية اسرائيلية اغتالت شابا فلسطينيا بدم بارد

• مقتل شابين في عملية انتحارية • الاحتلال يتوغل في القطاع • مقتل ثلاثة مستوطنين وجرح آخرين •



• المستوطنون الارهابيون في الخليل اعتدوا على الأهالي الفلسطينيين امس - (و.ص.ف.) •

الحكومة أقرت اقامة لجنة تحقيق رسمية في مأساة قاعة فرساي

تعليمات مشددة لفحص المباني التي بنيت بطريقة «بال - كال»

(ص٥)

جنود اسرائيليون أجبروا مواطنين فلسطينيين على شرب مياه ملوثة

(ص٤)

داء الكلب يصل الى الكلاب التي تعيش في البيوت في الناصرة

(ص٧)

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٠٪

(ص٦)

اتحاد ابناء سخنين يستأنف على قرار لجنة الطاعة

(ص١٩)

كلمة الاتحاد

لانقاذ أطفال فلسطين من الموت والتعذيب!

* بعد غد، الجمعة، الأول من حزيران، يجري الاحتفال بيوم الطفل العالمي. وتأتي هذه المناسبة في وقت يصادر فيه الاحتلال الاسرائيلي حق الطفل الفلسطيني بطفولته كباقي أطفال العالم. فالاحتلال لا يحرمه فقط من حق ممارسة حياة الطفولة الآمنة والهادئة التي تطفو على سطحها البسمة السعيدة و«الشيطنة» البريئة، بل يفرض عليه العيش في ظل ارهاب أسود يزرع الموت والدمار ويصادر أحلام الطفولة.

وجرائم الاحتلال الاسرائيلي منذ بدء العدوان الدموي وانفجار الانتفاضة لا تقتصر على معاناة الأطفال الفلسطينيين من جراء العدوان العسكري والقصف والتدمير والعقوبات الجماعية وحصار التجويع، بل تتعداها إلى قصف أعمار الأطفال. فسفاح الطفولة حصد أرواح أكثر من ثُلث شهداء الانتفاضة. فاستشهاد الطفل محمد الدرة وغيره من الأطفال وصمة عار أبدية في جبين المجرمين اعداء الانسانية.

ويواجه الأطفال الفلسطينيون صنوف التعذيب السادي المنافية لحقوق الانسان الأولية والأساسية في السجون الاسرائيلية. فمنذ اندلاع انتفاضة القدس والأقصى واجه أكثر من (٣٠٠) من الفتيان الفلسطينيين الذين لم تتجاوز أعمارهم الـ (١٧) شتى أنواع التنكيل والتعذيب على أيدي الساديين في السجون الاسرائيلية. ففي رسالة وجهتها أمس «اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل» إلى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبته فيها بالتدخل الفوري لوقف دوس حقوق عشرات الفتيان الفلسطينيين الذين يتعرضون في السجون الاسرائيلية لممارسات قمعية وحشية منافية لحقوق الانسان.

وتسرد اللجنة الممارسات التنكيلية الاجرامية ضد الفتيان الفلسطينيين في السجون، من ضرب ومضايقات جنسية واغتصابات واعتداءات جسدية وتقييد المعتقلين وربطهم بالاسرة وسكب المياه المثلجة على أجسادهم وتغطية رؤوسهم بأكياس وتغطيس رؤوسهم بمياه باردة جداً وغيرها من الأعمال الفاشية السوداء.

من المنتظر ان يصدر التقرير الدوري «لمركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة» - «بتسيلم». ولكن ما نشر أمس الثلاثاء من خلال البيان الصحفي لـ - «بتسيلم» يلقي الضوء، كمؤشر، على هول الجريمة التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق الأطفال والكبار من الفلسطينيين. فالتقرير يتضمن (١٢) افادة تصف عبث وتنكيل قوات «الأمن» الاسرائيلية باثنين وعشرين فلسطينيا تتراوح أعمارهم بين (٣) سنوات و(٥٨) سنة. فعن التعذيب والتنكيل يؤكد التقرير «مع اندلاع انتفاضة الأقصى طرأ ارتفاع ملحوظ في عدد الحالات التي نكل وضرب بها جيش الاحتلال الاسرائيلي المواطنين الفلسطينيين».

ان معطيات التعذيب الصارخة هذه وغيرها الكثير تؤكد حقيقة أنه لا أمن ولا استقرار لشعب وأطفاله في ظل بقاء الاحتلال. فتوفير الحماية وحياة الطفولة الطبيعية لأطفال فلسطين يستدعي رصد كل الجهود الانسانية عالميا ومنطقيا واسرائيليا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وضمان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الدار الدافئة الآمنة للأطفال الفلسطينيين.

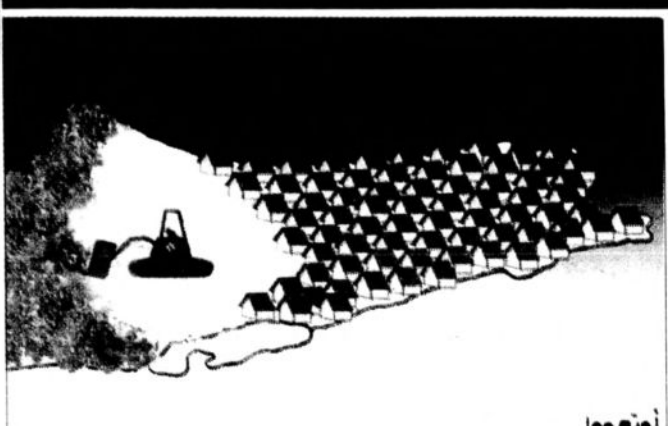
(«الاتحاد»)

عبد ربه: قرار توسيع مستوطنتين ضربة قاصمة للجهود الأمريكية

* رام الله - لمراسلنا - ندد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، بقرار وزير البناء الاسرائيلي، نتان شيرانسكي، بناء (٧٢٠) وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية.

وقال عبد ربه في تصريح صحفي تعقيباً على القرار الاسرائيلي: «ان هذا القرار يشكل ضربة قاصمة للجهود، التي شرعت الولايات المتحدة في القيام بها، من أجل انقاذ عملية السلام من مأزقها الراهن، والتي كانت السياسة الاستيطانية احد أهم اسبابها، ان لم تكن السبب الأهم على الاطلاق، حتى قبل ان يغادر المبعوث الأمريكي وليم برنس المنطقة، مؤكدا ان هذه المساعي تصبح عديمة الجدوى الآن بفعل سياسة حكومة شارون.

وأضاف عبد ربه: «يأتي هذا القرار بتوسيع مستوطنتي (معاليه أدوميم) بـ (٤٩٦) وحدة، ومستوطنة «ألفيه منشيه» بـ (٢٢٧) وحدة، ليقطع الشك باليقين، ان حكومة شارون ماضية في سياستها الرامية إلى تدمير جميع الفرص الممكنة لكسر دوامة العنف، والامعان في سياستها الاستعمارية القائمة على أساس قضم المزيد من الأراضي الفلسطينية، والاستيلاء عليها وتشديد حصارها بكافة أشكاله على مدن وقرى ومخيمات الشعب الفلسطيني.



أمية جحا

وقال عبد ربه: «ان السياسة الاستيطانية، وما تمثله من اعتداء غاشم، يرقى إلى مستوى ارهاب الدولة، تضع الادارة الأمريكية، أمام مسؤولياتها كراع لعملية السلام، للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوضع حد فاصل ووقف الهجمة الاستيطانية بجميع أشكالها ومسمياتها بلا استثناء.

ودعا عبد ربه إلى المبادرة فورا لعقد اجتماع عاجل لأطراف قمة شرم الشيخ، وأعضاء لجنة ميتشل ووضع آليات وجدول زمني لتنفيذ توصياتها، التي نصت صراحة على وجوب وقف جميع الأعمال الاستيطانية الاحتلالية بوصفها السبب الرئيس لاندلاع المواجهات، وتوقف عملية السلام، وادخالها في أتون أزمة خانقة.

وحمل عبد ربه في ختام تصريحه الحكومة الاسرائيلية جميع النتائج المدمرة، التي ستنجم عن مواصلة الحكومة الاسرائيلية سياسة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وتوسيع واقامة المستوطنات عليها.

في بيان عام

بركة: شيرانسكي بقراره الاستيطاني كشف علانية عن وجه بشع آخر للحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد كشف نتان شيرانسكي، ثانية وعلانية، الوجه الحقيقي للحكومة، حكومة شارون - بيرس، الخطيرة، التي عقدت العزم على التضحية بمصير الشعبين على مذبح الاستيطان».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، رداً على اعطاء وزير الاسكان، نتان شيرانسكي، الضوء الأخضر، للبدء في بناء (٧٢٠) وحدة سكنية في مستوطنتي «معاليه أدوميم» و«ألفيه منشيه».

وأكد بركة في بيانه: «ان الصوت هو صوت شيرانسكي، والسياسة هي سياسة اريئيل شارون، وشيرانسكي يكشف بذلك عن خداع شارون ووجهه البشع ويفضح حامل أدوات شارون شمعون بيرس».

وكان شيرانسكي قال في تصريح اعلامي، صباح أمس الثلاثاء: «لقد أعطيت الضوء الأخضر للبدء في تنفيذ مناقصتين صدرتا في عهد حكومة ايهود براك، لبناء (٤٩٣) مسكنًا في «معاليه أدوميم»، و(٢٢٧) مسكنًا في «ألفيه منشيه» وذلك لتلبية الحاجة الماسة للمساكن في هاتين المستوطنتين».

وقال شيرانسكي رداً على سؤال في تصريح اذاعي: «ان تقرير ميتشل ينص أولاً على وقف العنف والارهاب ونحن لا نجد في ياسر عرفات شريكًا للسلام»!

باريس تنتقد توسيع المستوطنات

* باريس - و.ص.ف - كررت فرنسا، امس الثلاثاء، دعوتها الى تنفيذ توصيات لجنة ميتشل الدولية عبر الامتناع عن «الاعمال الاحادية الجانب» مثل اعلان اسرائيل عن بناء مساكن جديدة في مستوطنتين.

واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو ان «تقرير ميتشل يشكل وحدة متكاملة ويجب ان يتم تنفيذ توصياته بالكامل، مهما كانت الضغوط التي تسببها الاعمال الارهابية».

واضاف المتحدث ان هذا «يمنع ايضا الاعمال الاحادية الجانب من النوع الذي اعلنت عنه السلطات الاسرائيلية».

وفي المقابل، فان فرنسا رحبت باللقاء بين مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين، الاول من نوعه منذ شهر.

واضاف فاليرو ان «الاعلان عن اتصال بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المجال الامني يشكل تطورا يستحق التشجيع» مشيدا «بجهود الولايات المتحدة للتوصل الى ذلك».

تعرض سيارة للأمم المتحدة لنيران اسرائيلية «قبل ايام عدة» في مزارع شبعا

* دمشق - و.ص.ف - اعلنت قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، امس الثلاثاء، ان سيارة تابعة للمنظمة الدولية تعرضت «قبل ايام عدة» لاطلاق نار اسرائيلي بينما كانت تقوم بدورية في مزارع شبعا عند المثلث الحدودي بين لبنان وسوريا واسرائيل.

واكدت هذه القوة في بيان تمت تلاوته عبر الهاتف ان اطلاق النار لم يسفر عن سقوط ضحايا وان تحقيقا قد فتح حول الحادث.

واضاف البيان ان قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك «تؤكد ان سيارة تابعة للامم المتحدة تعرضت لنيران الجيش الاسرائيلي بينما كانت تقوم بدورية روتينية وفقا لاتفاق ١٩٧٤ (فض الاشتباك)» بين سوريا واسرائيل.

واشار البيان الى ان الحادث وقع «قبل ايام عدة في منطقة مزارع شبعا».

وتنتشر قوة الامم المتحدة منذ ١٩٧٤ في هضبة الجولان التي تحتل اسرائيل جزءا منها منذ العام ١٩٦٧.

وقد اكدت جريدة السفير اللبنانية امس ان الحادث وقع الاسبوع الفائت وان اضرارا لحقت باطار سيارة الامم المتحدة بفعل نيران الاسلحة الرشاشة الاسرائيلية.

وبحسب هذه الصحيفة فان اسرائيل عزت اطلاق النار الى حالة التأهب المعلنة في صفوف جنودها لمناسبة الذكرى الاولى للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي بعد احتلال دام ٢٢ سنة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

وحدة ارهابية اسرائيلية اغتالت شابا فلسطينيا بدم بارد

• مقتل شابين في عملية انتحارية • الاحتلال يتوغل في القطاع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد، امس الثلاثاء، الشاب أحمد حليلو (٢٠ عاما) قرب اريحا بعد ان اطلقت النار عليه وحدة ارهابية احتلالية بدم بارد وبدون اية مواجهة، واصيب في العملية الاجرامية شخصان آخران.

وكان شهود ومسؤولون اكدوا ن ثلاثة فلسطينيين كانوا يستقلون سيارة اجرة عند الحاجز العسكري اصيبوا برصاص وحدة خاصة اسرائيلية فتحت النار عليهم فجاة.

وقال العقيد ماجد الفتياني الناطق باسم قوات الامن الفلسطينية في منطقة اريحا للصحافيين ان «قوات خاصة اسرائيلية هاجمت سيارة الاجرة فجأة وعندما حاول احد الركاب الفرار اطلقت عليه النار فاصيب، ثم اطلقت النار ايضا على الركاب فاصيب اثنان آخران بينما كانا يحاولان الفرار».

وقال الشهود ان الفلسطينيين الثلاثة كانوا داخل سيارة اجرة تحمل لوحة اسرائيلية ينتظرون الخروج من اريحا عندما خرجوا منها مسرعين بعد ان اخذت الكلاب التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي تنبح صوبهم.

وقام رجال وحدات خاصة اسرائيلية يستقلون سيارتين مدنيتين بملاحقتهم مطلقين النار عليهم فاصابوهم قبل ان يقتادوهم مع شخص رابع هو سائق السيارة الاجرة.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول امني فلسطيني، امس الثلاثاء، ان جيش الاحتلال توغل صباح امس الثلاثاء عشرات الامتار في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية جنوب مدينة غزة وقام قبل انسحابه باعمال تجريف في هذه الاراضي القريبة من مستوطنة نتساريم.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه «ان جرافات عسكرية اسرائيلية وآليات عسكرية توغلت صباحا في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية بعد ان كانت قصفت فجر اليوم بالمدفعية موقعا لقوات الامن الوطني الفلسطيني مما ادى الى اصابة ستة من افراد قوات الامن الوطني».

واضاف ان القوات الاسرائيلية «قامت قبل انسحابها بتجريف عشرات الدونمات المزروعة بالحمضيات في الاراضي الفلسطينية».

واشار المصدر ايضا الى ان «الجيش الاسرائيلي اغلق طريق صلاح الدين الذي يصل جنوب القطاع بشماله المحاذي لمستوطنة نتساريم بالدبابات لعدة ساعات قبل ان يعيد فتحها».

واوضح «ان الجيش الاسرائيلي توغل الليلة الماضية حوالي ٨٠٠ متر في الاراضي الفلسطينية في حي الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة الذى يقع على الساحل وقاموا باعمال تفتيش في المنطقة ثم انسحبوا فجر اليوم».

وكان مسؤول فلسطيني اعلن صباح امس اصابة خمسة من افراد قوات الامن الوطني الفلسطيني، امس الثلاثاء، بشظايا قذائف دبابات اطلقها الجيش الاسرائيلي على موقع لهذه القوات جنوب مدينة غزة اصيب باضرار جسيمة.

وقتل امس شابان فلسطينيان في عملية انتحارية نفذاها ضد موقع عسكري احتلالي، ادت ايضا الى اصابة اسرائيلي واحد، جنوبي قطاع غزة.

ووصف ان العملية وقعت بالقرب من معبر التفاح، القريب من خان يونس، وقد فجر الانتحاريان المتفجرات التي كانا يحملانها فور اقترابهما من الموقع العسكري الاسرائيلي.

• قوات الاحتلال تفجر سيارة فلسطينية •

في عملية اطلاق رصاص

مقتل ثلاثة مستوطنين وجرح آخرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، امس الثلاثاء، ثلاثة مستوطنين، واصيب ثلاثة آخرون في عملية اطلاق رصاص، في ساعة مبكرة من صباح امس، قرب نابلس.

وكانت العملية الاولى قد اسفرت عن مقتل المستوطن جلعاد راز.

وقال متحدث باسم قوات الاحتلال ان فلسطينيين اطلقوا حوالي ٤٠ طلقة على سيارة القتيلين قبل ان يهربوا نحو اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد بيان «كتائب شهداء الاقصى» ان العملية تأتي في اطار مواصلة المجموعة «عملياتها الجهادية ضد جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه على محاور الطرق ومداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الصامدة في وجه الحصار الاجرامي».

وجاء في البيان ان «مجاهدي كتائب شهداء الاقصى هاجموا بالاسلحة الرشاشة سيارة للمستوطنين الغزاة صباح امس في حوالي الساعة السابعة على الطريق الالتفافي قرب مستوطنة كفر قدوميم قرب قرية جت على الطريق بين نابلس وقلقيلية واصيبت السيارة اصابة مباشرة وانسحب المجاهدون بسلام».

وعلى اثر العملية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول واغلق منافذ وطرقات في منطقة نابلس.

وفرض الجيش حظر التجول على بلدة حوارة عند المدخل الجنوبي لمدينة نابلس قاطعا الطريق امام المسافرين الى شمال الضفة.

ونصب الجيش حواجز على مداخل قريتي جيت وقوصين (غرب) حيث نشر دبابات ومنع الدخول والخروج الى هاتين القريتين.

وشملت الاجراءات كذلك نصب حاجز عسكري على طريق طولكرم ايضا الى جهة الغرب قرب قرية دير شرف الخاضعة لحظر تجول لليوم الثاني على التوالي.

وفي العملية الثانية قتلت مستوطنتان، اذ قتلت الاولى عل الفور، وتوفيت الثانية متأثرة بجراحها، واصيب في العملية ثلاثة اشخاص آخرين.

شارون يدعي ان اسرائيل «ملتزمة» بوقف اطلاق النار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الثلاثاء، بان اسرائيل «ستواصل الالتزام بوقف اطلاق النار» الاحادي الجانب الذي اعلنته في ٢٢ ايار.

وقال شارون امام وسائل الاعلام في ختام لقاء مع رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، في مقر البلدية «سنواصل الالتزام بوقف اطلاق النار».

واضاف «نعتقد انه كان القرار الصائب وسنلتزم به» داعيا السلطة الفلسطينية الى اتخاذ اجراء مماثل.

وتابع شارون «سنواصل تطبيق وقف اطلاق النار ولقد قررنا بانه على الطرفين الدعوة الى وقف اطلاق النار ووقف الرعب والعنف والتحريض على العنف».

وقال «لقد وجهنا دعوة الى وقف اطلاق النار لكن وللاسف الشديد فان الفلسطينيين لم يقوموا بذلك وعلى العكس اصبح العنف اكثر خطورة».

المستوطنون الارهابيون يهاجمون منازل المواطنين ومتاجرهم في مدينة الخليل ويلحقون بها أضراراً فادحة

* الخليل - وفا - تعرضت عشرات المنازل والمحال والمصالح التجارية في مدينة الخليل، قبل ظهر امس، لهجمات عنيفة من قبل المستوطنين الإسرائيليين المقيمين في عدة بؤر استيطانية وسط مدينة الخليل.

وألحق المستوطنون الذين نفذوا سلسلة من الأعمال العدوانية في مناطق مختلفة من البلدة القديمة، أضراراً فادحة بممتلكات المواطنين ومنازلهم التي تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات والأدوات الحادة والمواد المشتعلة.

وأدت اعتداءات المستوطنين إلى إصابة العديد من المواطنين من أهالي المدينة جراء الاعتداءات التي تواصلت تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مواطنون من البلدة القديمة إن أكثر من ١٠٠ مستوطن اشتركوا في عمليات العنف التي تركزت في مناطق السهلة والحرم الإبراهيمي ومنطقة سوق الخضار المركزي.

وأضاف شهود عيان أن مجموعات من المستوطنين المسلحين قاموا بمحاولات لاقتحام عدد من المحال التجارية وهاجموا أصحابها وأجبروهم على إغلاق متاجرهم، وقاموا بتحطيم بسطات الخضار والاعتداء على الباعة المتجولين.

كما شهدت منطقة تل الرميدة اعتداءات مماثلة من قبل المستوطنين المقيمين في المنطقة، حيث استهدفت هذه الاعتداءات طلبة المدارس والمنازل القريبة من البؤر الاستيطانية.

وتسود مدينة الخليل في هذه الأثناء حالة من الغليان والتوتر الشديد جراء اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، وتصعيد هجمات المستوطنين وفرض إجراءات عسكرية مشددة في المناطق المحتلة من الخليل.

خلال استقباله عرفات

بوتين: الوضع في الشرق الاوسط بات تقريبا خارجا عن السيطرة

• يجري اتصالا مع شارون •

* موسكو - و.ص.ف - اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس الثلاثاء، لدى استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الكرملين ان الوضع في الشرق الاوسط «بات تقريبا خارجا عن السيطرة».

وقال بوتين ان «الوضع في الشرق الاوسط بات تقريبا خارجا عن السيطرة» معربا عن امله في ان تتيح زيارة عرفات الى موسكو «المضي قدما» في عملية السلام.

ويزور عرفات موسكو لمطالبتها بمشاركة اكثر فعالية في التسوية السلمية.

وقبل لقائه بوتين اجرى عرفات محادثات مع وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف الذي اعلن بعد اللقاء ان روسيا ستوفد مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل.

هذا واعلن الكرملين ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحادث هاتفيا، امس الثلاثاء، مع رئيس الحكومة ارئيل شارون. ولكن لم يتضح على الفور ما اذا كانت المكالمة الهاتفية بين الرئيس الروسي وشارون جرت بحضور عرفات.

عريقات: اللقاءات الامريكية - الفلسطينية حول توصيات ميتشل ستستأنف قريبا

* رام الله - لمراسل خاص - التقى المبعوث الاميركي وليام بيرنز المكلف تطبيق توصيات لجنة ميتشل اليوم الثلاثاء، مفاوضين فلسطينيين دون ان يدلي باي تصريحات.

لكن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قال ان الجانب الفلسطيني «عرض موقفه المستند الى تطبيق تقرير توصيات لجنة ميتشل والمبادرة الاردنية المصرية ككل لا يتجزأ».

واضاف عريقات ان اللقاءات الامريكية الفلسطينية حول تطبيق توصيات لجنة ميتشل ستستأنف «خلال الايام القادمة مع السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك والقنصل العام في القدس رونالد شليكر».

وقد انهى بيرنز جولته الاولى وغادر المنطقة، بعد ان التقى خلال اليومين الاخيرين مرتين كلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ارئيل شارون.

وقال عريقات «بدون التجميد الفوري للنشاطات الاستيطانية ورفع الحصار لن يسجل اي نجاح ولن يقبل الفلسطينيون اي اقتراحات اسرائيلية لتجزئة تقرير ميتشل والمبادرة الاردنية المصرية».

والقى التصعيد العسكري في الاراضي المحتلة لاسيما مقتل عدد من الفلسطينيين والاسرائيليين خلال اليومين الاخيرين بظلاله على مهمة بيرنز الذي يسعى الى وضع حد للمواجهات الاسرائيلية الفلسطينية المستمرة منذ نحو تسعة اشهر.

وحضر اللقاء، الذي استمر نحو ساعة ونصف الساعة رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه اضافة الى عريقات.

يوميات الاحتلال

منع آلاف المواطنين في محافظة جنين من التوجه إلى أماكن عملهم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت قوات الاحتلال صباح أمس باغلاق شارع جنين - نابلس. وقامت بوضع المكعبات الاسمنتية والحواجز الترابية وزجت دبابتين بين سيلة الظهر والفندقومية وقامت بارجاع آلاف المواطنين من عمال وطلبة ومدرسين وموظفين من محافظة جنين إلى بيوتهم ومنعتهم من الوصول إلى أماكن عملهم وجامعاتهم ومدارسهم

وقامت قوات الاحتلال من داخل معسكر «شيقع» المقام فوق أراضي قرية تياسير في محافظة جنين بقصف وحشي وعدواني لمقر «القوة ١٧» لأمن الرئاسة في صانور أسفر هذا القصف عن تدمير المقر والحاق خسائر مادية فادحة.

وقامت قوات الاحتلال بقصف وحشي وهمجي لمدرسة تياسير للذكور أسفر هذا القصف عن الحاق خسائر مادية فادحة. وأفاد لـ «الاتحاد» مثقال بني عودة، مدير المدرسة ان القصف أسفر عن أضرار جسيمة في الواجهات الشمالية وشبابيك الالومنيوم وتحطيم زجاج لسبعة شبابيك. وأضاف ان جيش الاحتلال يجري مناورات عسكرية داخل المعسكر وفي أراضي قرية تياسير حيث لا تبعد عن المدرسة سوى عشرات الأمتار.

جنود اسرائيليون أجبروا مواطنين فلسطينيين على شرب مياه ملوثة

* رام الله - وفا- أجبرت القوات الاحتلالية المتمركزة على أحد الحواجز العسكرية الاحتلالية على طريق بير نبالا- الرام اثنين من المواطنين على شرب مياه ملوثة من عبوات كانت لدى الجنود الاحتلاليون في الموقع المذكور.

وكان المواطنان زاهر محمود اكميل وعدنان أبو عصبة من سكان جنين احتجزا من قبل القوات الاحتلالية أثناء توجههما الى عملهما لأكثر من ساعة ونصف، كما أجبرهم جنود الاحتلال على شرب كميات من المياه الملوثة، والتي كانت ذات طعم غريب ولون مختلف.

وأعرب المواطنان عن قلقهما من الإجراء الاحتلالي، مطالبين المنظمات الحقوقية والصحية بالتدخل العاجل لمعرفة طبيعة المياه التي أجبرا على شربها.

تشديد الحصار الاحتلالي المفروض على مدينتي سلفيت وقلقيلية



• اغلاق الطريق عند مفترق الشهداء •

* سلفيت - وفا - شددت، امس، السلطات الاحتلالية الإسرائيلية من حصارها المفروض على مدينة سلفيت.

وأغلقت القوات الاحتلالية المنفذ الوحيد للمدينة عبر بلدة إسكاكا، وأضافت كتلاً إسمنتية جديدة، إضافة إلى سواتر ترابية على جميع المداخل، وعزلت بذلك مدينة سلفيت بشكل كامل عن باقي قرى المحافظة.

وأفاد العديد من مواطني المدينة أن القوات الاحتلالية دفعت بتعزيزات عسكرية إلى المدينة، وأجرت تفتيشاً في عدد من البيوت.

وكثفت القوات الاحتلالية صباح امس، من حواجزها العسكرية المقامة على الطريق بين محافظتي نابلس وقلقيلية، عند مفترق قرية جيت.

وأكد رئيس بلدة كفر قدوم لـ «وفا» أن الدوريات الاحتلالية الإسرائيلية التي تجوب الشارع الرئيسي منعت السيارات الفلسطينية من مغادرة القرى إلى مدينة نابلس، وحالت دون وصول المواطنين والموظفين والعمال إلى أماكن عملهم، مضيفاً أن الإجراءات الاحتلالية حرمت العشرات من الطلاب من الوصول إلى «جامعة النجاح» في نابلس لأداء امتحاناتهم.

إلى ذلك، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً مشدداً على قريتي صرا وجيت على شارع نابلس قلقيلية، وقامت تلك القوات بحملة مداهمة وتفتيش واسعة لمنازل المواطنين في القريتين، ونشرت الذعر في صفوفهم لاسيما الأطفال منهم.

اعتقال فتاة فلسطينية في القدس

* القدس - وفا - اعتقلت السلطات الاحتلالية، امس، الفتاة راتبة محمود جبارين في البلدة القديمة من القدس. وتبلغ الفتاة (١٥) عاما، وهي من نابلس، وحولت السلطات الاحتلالية الفتاة الى سجن المسكوبية. وادعت السلطات الاحتلالية ان الفتاة حاولت طعن شرطيٍ في باحة الحرم القدسي الشريف.

اليوم، التحقيق مع النائب عزمي بشارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخضع النائب عزمي بشارة، «التجمع»، اليوم الاربعاء، للتحقيق في مركز شرطة القدس، حول البعثات والارساليات التي نظمها وينظمها لمواطنين عرب من البلاد إلى سوريا.

ورفضت الشرطة الاستجابة لطلب بشارة، التحقيق معه في مبنى الكنيست، وعليه سيجري التحقيق في مركز الشرطة في القدس.

الاغاثة الطبية الفلسطينية تخرّج ثلاث دورات في الاسعاف الأولي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - احتفل اتحاد لجان الاغاثة الطبية في محافظة جنين، بتخريج دورتي اسعاف أولي في مدرستي سيلة الظهر واناث الجديدة، حيث تم تخريج (٤٥) مدرساً في سيلة الظهر و(٤٠) طالبة في مدرسة اناث قرية الجديدة.

وألقيت خلال حفل التخريج عدة كلمات لمديري المدارس وطالبات المدارس، أكدت على أهمية الدورات في ظل الظروف الراهنة، التي يمر بها الشعب الفلسطيني من حصار وقمع وقصف وعدوان وارهاب مطالبين الاغاثة الطبية الاستمرار في اقامة الدورات.

من جهته، أكد محمد ابو الهيجا منسق الاغاثة الطبية في كلمته، على الاستمرار في تقديم دورات الاسعاف في ظل الظروف، التي يعيشها الشعب الفلسطيني من ارهاب وعدوان على أيدي جيش الاحتلال ومستوطنيهم. وأشار ابو الهيجاء، بالرغم من سقوط الشهداء والجرحى بين صفوف الطلبة إلا ان المسيرة التعليمية ومسيرة البناء، ما زالت متواصلة.

المحرر السياسي لـ «وفا»:

الحل كلٌ لا يتجزأ

* غزة - وفا- كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: يبدو لنا أن الاجتماعات الأمنية الفلسطينية-الإسرائيلية ولو بمشاركة أمريكية، بحاجة إلى فحص من حيث الجدوى والسبب والنتيجة معاً.

وإذا كان محرك الاجتماع هو الولايات المتحدة الأمريكية، فإننا نظن بأن الفكرة سوف تظل ناقصة وتؤدي في كل وقت إلى طريق مسدود، بما أنها حتى اللحظة، لا تأخذ في الاعتبار المسألة كرزمة واحدة تبحث في جوانبها المتعددة، وتدقق في كل شأن من شؤونها باكتمال لا يُغفل تفصيلاً من التفاصيل الصغيرة أو الكبيرة في مسار الصراع، الذي ارتضى له الأطراف منذ البداية مرجعية واضحة تقود إلى سلام عادل وشامل.

وكما في كل القضايا الساخنة، فإن التنسيق الأمني لا يكفي ولا يشكل أرضية لمعالجة ناضجة وآمنة، ما دامت كل أسباب الانفجار قائمة وكامنة، فلا يمكن الحديث عن أمن أو تنسيق يتعلق به في ظل قرار استمرار الاستيطان وتوسيع المستوطنات، والاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية وبناء منصات لإطلاق الصواريخ فوقها، أو في ظل تجريف الأرض وحصار الفلسطينيين في حركتهم وأرزاقهم، وقبل ذلك كله رهن التفاوض باستتباب الأمن.

كيف نبعث الثقة في الفلسطينيين بضمان أمنهم، إذا كان هذا الأمن منتهكاً في كل لحظة. إن الأمن ليس وقف إطلاق النار فقط، وإنما هو في الأساس اطمئنان الفلسطينيين إلى مستقبلهم وإلى أنهم يسيرون على طريق خلاصهم من الاحتلال وإقامة دولتهم المستقلة مكتملة السيادة، ومتصلة وقادرة على استيعاب شعبها الذي يتطلع إلى العيش بأمن وسلام في مجتمع مدني ينشغل بالبناء والتنمية، دون استنفار أمام أخطار محدقة تتهدده في كل حين.

إننا نظن بأن الحكومة والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية تستخدمان التنسيق الأمني وسيلة لكسب الوقت ولاحتواء تململ عربي وعالمي وربما غضب، على الإرهاب الرسمي اليومي ضد الشعب الفلسطيني، فالسياسة الإسرائيلية معلنة وواضحة في برنامج شارون الذي يحدد نهائيات لما يمكن الاتفاق عليه مع الفلسطينيين وهو ما لا يتجاوز حكماً ذاتياً مقطع الأوصال مجتزأ السيادة، فوق أرض لا مرجعية لها سوى مرجعية القوة الغاشمة والإصرار على استمرار الاحتلال.

ولا نريد استباق الأحداث، فنحن من جانبنا وافقنا على الاجتماع الأمني لإظهار حسن النية، ولتأكيد إيجابية تنطلق من رغبتنا في السلام ورفضنا لكل حرب أو عنف يصيبنا بالكوارث والويلات، ولكننا نريد في الوقت نفسه أن لا يقتصر الملف على التنسيق الأمني، ففي هذه الحالة يذهب الكل إلى فشل جديد يشابه أو يتجاوز الفشل الذي آلت إليه الاجتماعات السابقة.

وبما أننا لا نتحدث في عبارات عامة، فإن على جميع الأطراف الدخول في جوهر الموضوع لمعالجته من أساسه، وإن على الإسرائيليين الدخول بشجاعة ووضوح فلا تنفع المناورة ولا تؤدي إلى هدوء واستقرار، بل إلى مزيد من سفك الدماء، وعلينا نحن ترتيب شؤوننا والاجتماع على لغة تترجم بدقة ما يتهددنا ويصيبنا من قتل مع وضوح كامل في الجاهزية لعمل كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار.

أما الولايات المتحدة فعليها أن لا تمد أصابعها إلى الملف على استحياء، فالوضع الخطير الذي يهدد الحياة الفلسطينية والأمن الإسرائيلي والمصالح الحيوية الأمريكية في المنطقة يقتضي شجاعة على صعيد الإدارة الأمريكية، فلا تحكمها العلاقات الخاصة، بقدر ما يحكمها الاحتكام إلى العدالة التي تقضي بالدخول بعمق إلى القضايا الأساس. وعليها قبل كل شيء أن تخرج من المقولة التقليدية بأنها لن تتدخل بالضغط وإنما تترك الأمر للمفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية، وهي مفاوضات أثبتت التجارب بأنها قد تمتد لمائة عام أخرى بدون نتيجة، ما دامت إسرائيل لا تحتكم إلى المرجعية المقررة في مدريد، فضلاً عن أنها مفاوضات تنام على برميل بارود مرشح للانفجار في كل وقت.

لسنا على يقين بشجاعة شارون في السلام، وإن كنا على ثقة بقدرته على ارتكاب المجازر وإشعال الحروب، ولكننا على يقين من سلامنا وشجاعتنا في اتخاذ قرارات ولو مؤلمة في تحقيق السلام.

أما الأمن فهو النتيجة وليس السبب، وهو يتحقق بالتنسيق وحتى دونما تنسيق، إذا التزمت الولايات المتحدة وإسرائيل بالسلام، هدفاً ثابتاً يضمن مستقبل وسيادة الجميع.

بدلا من التحقيق في أسباب الانهيار

الحكومة صادقت على اقامة لجنة تحقيق رسمية حول جاهزية المباني العامة!

• رجل قضاء، كان من المفضل اقامة لجنة اخصائيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة أمس الثلاثاء، على اقامة لجنة تحقيق رسمية، لفحص مدى جاهزية المباني الجماهيرية العامة، وذلك في أعقاب انهيار مبنى قاعة ڤرساي للأفراح في القدس.

وصادقت الحكومة على القرار بمعارضة وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، وقال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي قدم اقتراح اقامة لجنة التحقيق، ان اللجنة لن تكتفي بالتحقيق في اسباب انهيار مبنى قاعات «ڤرساي»، انما ستعمل على تغيير الأنظمة القائمة، لكي لا تتكرر الكارثة.

وقررت الحكومة في جلستها، اقامة لجنة وزارية ثانية، لفحص مدى جاهزية مؤسسات التعليم، خاصة المدارس، وذلك بناء على طلب وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات.

وتوجه سكرتير الحكومة، ساعر جدعون، مساء أمس، إلى رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، ليقرر تركيبة وصلاحيات لجنة التحقيق.

• ردود الفعل •

قال القضائي المعروف، دوري كلابالد، والذي مجال تخصصه، لجان التحقيق، انه كان من المفضل بالذات في هذه الحالة، اقامة لجنة أخصائيين لفحص وضعية وجاهزية المباني وليس لجنة تحقيق، وسوغ ذلك، بأن لجنة التحقيق، تكون اداة فعالة عندما يتعلق الأمر بفحص حقائق والتحقيق مع أشخاص خالفوا القوانين، لكن فحص جاهزية ووضعية مبان، يتطلب لجنة أخصائيين.

وقال النائب يوسي سريد، ان اقامة لجنة تحقيق، يثير الشكوك، حول محاولات للتغطية على ما جرى في ڤرساي، فبدلا من ان تحقق اللجنة في اسباب انهيار المبنى ومن المسؤول عن ذلك وتقديمه إلى المحاكمة واستخلاص النتائج من ذلك، ستعمل اللجنة على فحص مدى جاهزية المباني العامة في الدولة.

وعممت وزارة الداخلية، أمس بيانا على وسائل الاعلام، قالت فيها انها لا تحمل بلدية القدس اي مسؤولية عن انهيار مبنى «ڤرساي» وجاء ذلك بعد ادلاء عدد من موظفي وزارة الداخلية، أمس بتصريحات قالوا فيها ان بلدية القدس تتهرب من تحمل المسؤولية. وقالت وزارة الداخلية في بيانها، انه بعد انهاء لجنة التحقيق عملها وتقديم توصياتها، سيعرف فيما اذا كانت البلدية تتحمل المسؤولية أم لا.

• تمديد اعتقال •

وجرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال بيني ليڤي وايرز يونيوف، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي تشويش اجراءات التحقيق في قضية انهيار مبنى قاعة «ڤرساي».

• الزام وزير الأمن الداخلي •

وألزمت الحكومة في جلستها أمس، وزير الأمن الداخلي، بتقديم اقتراح عملي، خلال اسبوعين كأقصى حد، لتنفيذ توصيات لجنة وزارية فحصت قبل ست سنوات، اسباب كارثة مهرجان عراد، وقدمت توصياتها قبل سنتين، لكنه لم يعمل أي شيء، لتنفيذها حتى اليوم!!



• قاعة ڤرساي المهدمة •

تعليمات للسلطات المحلية لاجراء فحوصات سريعة للمباني التي بنيت باسلوب «بال - كال»

• في البلاد (٦٥٠٠) مبنى، اقيم باسلوب «بال - كال» • بلدية حيفا باشرت الفحص وأغلقت قاعات كلاسيك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، تعليماته إلى رؤساء السلطات المحلية والبلدية في البلاد، لاجراء فحوصات سريعة للمؤسسات الجماهيرية والأملاك الخاصة التي أقيمت بأسلوب «بال - كال»، في جميع أنحاء البلاد.

جاء ذلك في أعقاب انهيار مبنى قاعة الأفراح «ڤرساي» في القدس، في الأسبوع الفائت، وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، انه يوجد (٦٥٠٠) مبنى في جميع أنحاء البلاد، بُنيت بأسلوب «بال - كال»، وعلى رؤساء السلطات المحلية، ايجاد وترسيم ووضع خريطة لتلك المباني وكل المباني التي تشكل خطراً على الجمهور.

وأصدر الدار، تعليماته إلى رؤساء السلطات المحلية والبلدية، لاجراء الفحوصات الفورية بقواهم الذاتية للمباني العامة والزام ذوي الأملاك الخاصة باجراء الفحوصات الأمنية اللازمة للمباني والمؤسسات التي اقيمت باسلوب «بال - كال»، ولنقل النتائج بأسرع ما يمكن إلى أقسام الهندسة والبناء في السلطات المحلية والبلدية.

وقال الدار، ان كارثة قاعة «ڤرساي»، يجب ان تشعل الضوء الأحمر، أمام جميع رؤساء السلطات المحلية، وأشار الدار إلى أن موضوع أمن المباني، ليس من مسؤولية السلطات المحلية وحدها، وأن الشرطة والمحاكم وأجهزة القضاء، يجب ان تتعاون مع السلطات المحلية والبلدية في المعركة ضد مخالفي قوانين التنظيم والبناء.

• بلدية حيفا باشرت الفحص •

عقدت بلدية حيفا، أمس الثلاثاء، جلسة خاصة حضرها حشد من المسؤولين، جرى فيها البحث حول كيفية استعداد البلدية لفحص المباني الجماهيرية والمؤسسات العامة والممتلكات الخاصة التي أقيمت باسلوب «بال - كال»، وتقرر اجراء الفحوصات لجميع المباني، ونقل النتائج إلى رئيس البلدية، خلال اسبوعين كأقصى حد.

وسيجري فحص جميع مباني قاعات الأفراح في المدينة وفي نهاية الفحص ستنشر أسماء قاعات الأفراح التي يجب استعمالها لأنها تتلاءم مع تعليمات وقوانين البناء، ولا تشكل خطراً على الجمهور. وسيجري فحص كل مؤسسات التعليم والرياضة والقاعات التي تجري فيها نشاطات جماهيرية والمراكز الجماهيرية ومحلات الترفيه والنوادي الليلية.

وأصدر متسناع أوامره أمس باغلاق قاعات «رويال كلاسيك» للأفراح، القائمة في منطقة خليج حيفا.

(١٥) محطة وقود في تل أبيب تعمل بدون رخصة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل في مدينة تل أبيب، (١٥) محطة وقود بدون رخص عمل وخلافا للقانون، وتشكل خطرا على الجمهور.

ونشرت بلدية تل أبيب، أمس لائحة بأسماء تلك المحطات ومواقعها وقال مدير عام بلدية تل أبيب، ارئيل كابون، انه يجب اغلاق تلك المحطات. واتهم المحاكم بأنها تمنع البلدية من تنفيذ أوامر اغلاق تلك المحطات التي أصدرتها قبل فترة طويلة. وقال، ان التلكؤ والابتزاز في معالجة قضية تلك المحطات وعدم البت في الأمر، يستمر منذ سنوات طويلة، يواصل فيها أصحاب تلك المحطات، جني الأرباح الطائلة، رغم انهم يعرضون الجمهور للخطر!؟

شاحر يأمر بفحص المباني التي بنيت بطريقة «بال - كال» في الشمال

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أصدر حاكم لواء الشمال، يغئال شاحر تعليماته لجميع لجان التنظيم والبناء لفحص كافة الأبنية التي بنيت على طريقة «بال - كال» في جميع المناطق.

وجاءت تعليمات شاحر في أعقاب الكارثة التي وقعت في قاعة «ڤرساي»، في اثناء حفل عرس وأودت بحياة (٢٣) شخصا واصابة المئات، وفي أعقاب هذا الحادث جرى تحذير من كافة الأبنية التي اقيمت على طريقة «بال - كال»، لظهور سلسلة اخطاء يتحمل مسؤوليتها أكثر من شخص في انجاز هذا النوع الحديث من نوعه في البناء.

وبحسب ما يستدل من استعراض الأبنية التي اقيمت على هذه الطريقة فان هناك الكثير منها، وفي منطقة الشمال بني مؤخرا عمارة المحاكم الحديثة والقسم الجديد في مستشفى بوريا، والعديد من القاعات، ويشير المسؤولون انه لا حاجة للهلع من وجود هذا النوع من البناء، المهم حاليا ان تجرى جميع الفحوصات بمرافقة مهندسين واخصائيين للتأكد من ان تنفيذ البناء تم بالطريقة الصحيحة.

وتعليمات شاحر تعني ان تعمل جميع السلطات المحلية على فحص كافة الأبنية وتحضير طريق واضح حول وضعها.

شؤون اقتصادية

هبوط بنسبة ٥٥٪ في عدد السياح

• السبب الانتفاضة الفلسطينية والتوتر الامني والتهديد بفصل اكثر من خمسة آلاف عامل سياحة •

* وفقا للمعطيات الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية حول وضع فرع السياحة في اسرائيل، يظهر ان هناك هبوطا كبيرا في عدد السياح القادمين لاسرائيل باكثر من ٥٠٪. ففي شهر نيسان العام ٢٠٠١ وصل عدد السياح الذين حجزوا غرفا للمبيت في الفنادق ٤٩٣ الف سائح. وهذا العدد يعني انخفاضاً باكثر من النصف بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وتفيد دائرة الاحصاء ايضا بأن نسبة الانخفاض المسجلة في فنادق القدس وصلت حوالي (٧٠٪).

ويلغ عدد السياح المحليين الذين استلموا غرف الفنادق (٨٦٣) الفا ليصل عدد ايام النقاهة والسياحة معا (٣٦ ١) مليون، وهذا يعني هبوطا بنسبة (٢٧٪) بالمقارنة مع نيسان من العام الماضي.

ويلغ عدد ايام النوم للسياح خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي (٥٥ ٤) مليون ليلة اي هناك انخفاضاً بنسبة (٢٦٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي (٢٠٠٠)، وهذا العدد يعادل الفترة نفسها من العام ١٩٩٨. وبفضل السياحة الداخلية (ارتفاع بنسبة ١٩٪) كان الانخفاض بنسبة ٢٦٪ فقط، مع ان الانخفاض في السياحة من الخارج بلغ (٥٥٪). واكثر المناطق تضررا هي القدس العربية والناصرة حيث اغلقت اكثرية الفنادق في الناصرة وانخفض عدد ليالي النوم في فنادقها من مئة الف (في كانون الثاني - نيسان ٢٠٠٠) الى عدة آلاف فقط، في الاشهر الاربعة للعام الحالي. اما القدس العربية فتم اغلاق اكثر من ثلث فنادقها ووصل عدد ليالي النوم للسياح في فنادقها للفترة نفسها ٣٨ الف ليلة مقابل (٢٢٠) الف ليلة في اشهر ١-٤/٢٠٠٠ لكن المنطقة الوحيدة التي طرأ عليها ارتفاع هي فنادق منطقة البحر الميت.

والسبب لهذا الهبوط وفقا لدائرة الاحصاء المركزية هو الانتفاضة الفلسطينية والوضع الامني.

فصل خمسة آلاف عامل

بالمقابل اعلن اصحاب الفنادق انهم سيفصلون خمسة آلاف مستخدم في الفرع حتى نهاية ايار الحالي، بعد انتهاء فترة العطلة مدفوعة الاجر والتي كان تم الاتفاق عليها ما بين وزارة العمل واتحاد اصحاب الفنادق والهستدروت والتي تنتهي في نهاية الشهر الحالي. ومن المتوقع ان تباشر نقابة مستخدمي الفنادق والضيافة في الهستدروت باجراءات كفاحية في حالة رفض الحكومة تمديد هذه «العطلة» القسرية وقيام اصحاب الفنادق بفصل العاملين.

الوضع الامني هو السبب ايضا

* هبوط في المبيعات التجارية خلال الربع الاول من العام الحالي.

* اعلى نسبة هبوط سجلت في فرع العقارات والخدمات ٥ ١٢٪.

تم تسجيل هبوط في المبيعات لفرع التجارة والخدمات (بدون المبيعات الموسمية)، خلال الاشهر الثلاثة (الربع الاول) الاولى من العام الحالي بنسبة (٥ ٣٪). ويأتي هذا الهبوط استمرارا للهبوط الذي سجل في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الفين لتصل نسبة الهبوط خلال نصف سنة (منذ اندلاع الانتفاضة) الى ٥ ٦٪.

بالمقابل فإن نسبة الهبوط في فرع العقارات والخدمات وصل الى ٥ ١٢٪. وتثير هذه المعطيات قلق المسؤولين في المالية.

(جهاد عقل)

في الربع الاول من العام الجاري

فصل (٦٠٠) عامل وعاملة من قطاع المعادن والكهرباء

• القطاع موجود في اسوأ فترة عرفها خلال عقدين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان وضع صناعات المعادن والكهرباء، في الربع الاول من العام الجاري، كان الاسوأ الذي عرفته تلك الصناعات في العقدين الماضيين. وقال شايكه الطوبيا، رئيس قسم صناعات المعادن والكهرباء، في اتحاد الصناعيين، ان انخفاضا بنسبة (٧٪) في الربع الاول من العام الجاري، مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت، طرأ على صادرات الاجهزة الكهربائية. وحصل انخفاض بنسبة (٦٪) في مبيعات اجهزة المعادن والكهرباء، الى السوق المحلية مقارنة مع الربع الاخير من العام الفائت.

واشار الطوبيا، الى ان (٦٠٠) عامل وعاملة فصلوا في الربع الاول من العام الجاري، من اماكن عملهم.

وقال ان الاسباب الرئيسية للوضع الصعب في قطاع صناعات المعادن والكهرباء، تتجسد في توقف اعمال البناء، وعدم زيادة الاستثمارات في مشاريع البنى التحتية والتباطؤ في السوق الامريكية والاوضاع السياسية الامنية والانخفاض في المصادقة على مشاريع عامة وتوقف المبيعات للسوق الفلسطينية.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٪

• حيفا - مكتب «الاتحاد» قرر عميد بنك اسرائيل، امس الثلاثاء، تخفيض الفائدة البنكية في الشهر المقبل بنسبة ٢.٠٪. واعلنت البنوك انها ستلتزم بالقرار ابتداء من مطلع الشهر القادم.

ويذكر ان اعلان بنك اسرائيل جاء متأخرا بشهر كامل، بحجة الاضراب التباطؤي في بنك اسرائيل.

(٧٠) الف عربي في النقب بدون اي خدمات





• الوزير صالح طريف يقدم الوعود •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام الوزير صالح طريف، امس الاول الاثنين، بجولة في النقب، التقى خلالها العديد من المسؤولين والمواطنين من القرى غير المعترف بها واستمع الى ما يعانونه من مشاكل ناجمة عن سياسة التمييز العنصري.

والتقى طريف، النائب طلب الصانع، ورئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، جبر ابو كف، ود. عامر الهزيل المسؤول عن التخطيط الاستراتيجي، وحشد من شيوخ العشائر، واستمع الى مطالبهم والى شرح عن ظروف حياتهم القاسية، حيث يعيش (٧٠) الف مواطن في (٤٥) قرية عربية غير معترف بها، بدون اي خدمات، وبدون مياه.

واكد طريف رفضه القاطع لسياسة هدم البيوت، وقال على السلطات توفير الخدمات والمسكن وظروف الحياة الانسانية وعليها الكف عن مصادرة الارض العربية. واشار الى انه سيلتقي رئيس الحكومة والوزراء المختصين ومطالبتهم بحل مشاكل المواطنين البدو وبتحسين ظروف حياتهم.

نداء «مجموعة يانوح - جت المستقبل» يدعو الاهالي الى القبول بالحسم الدمقراطي لمواجهة الاخطار المرتقبة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت «مجموعة يانوح - جت المستقبل» في نداء وزعته على الاهالي الاسبوع الجاري الى الوحدة والوعي ونبذ التناحر مؤكدة ان الانتخابات للسلطة المحلية انتهت وان ما يثلج الصدر هو التنافس الحضاري الذي ميز هذه المعركة وعكس الحرص الجماعي على وحدة وتآخي ابناء البلد الواحد والشعب الواحد وعكس ايضا تلاحمنا كمجتمع يانوحي - جتاوي.

وجاء في النداء: «اصبحت الارض وما يدور حولها في اعلى سلم اولوياتنا الجماعية واعطيت كما يتطلب الواجب والمصلحة الاهتمام الوافر من ذهنيتنا ومواقفنا الجوهرية الجماعية كذلك الاهتمام بالعلم والمساواة والتطوير وان اهتمامنا كان وما زال يستهدف الذود عن مصالحنا. اما اهتمام جهات رسمية وشعبية بهذه الامور كان في سبيل ان لا يبقى لنا شبر من الارض ولكي نبقى بدون علم ونشكل احتياطيا لقوة العمل الرخيصة ومنعوا عنا المساواة لكي لا نتطور ولا نتعلم لتفادي منافستهم على حقنا.

واضاف النداء، ان مجموعة يانوح-جت المستقبل»، التي تقيّم ايجابيا هذه الذهنية والمواقف الجماعية المتيقظة ترى من المناسب والواجب لفت النظر الى انه لا يجوز ان لا نقبل بالحسم الدمقراطي ولا تحق اية حجة او مبرر. او ان يكون تغليب ما هو غير جوهري على الجوهري والاساسي او السماح ولو لفسحة حد ادنى بأن تتوفر عوامل الفتنة والتناحر الداخلي بيننا او ضرب الوعي والوحدوية والتآلف والنظرة البعيدة التي تميزنا لان كل هذا سيكون مردوده علينا وعلى قضايانا، الارض والعلم والمساواة وغيرها امر من العلقم.

وجاء في النداء، لقد نجحنا، بفضل هذه الميزات والمواقف من تثبيت منطقة جبل الاشقر ضمن منطقة نفوذ مجلسنا المحلي رغم انها كانت مرصودة لصالح المرحلة الثالثة لتطوير «كفار هفرديم» وهذا التثبيت فرض على الحكومة ان تفاوض مجلسنا المحلي على مطلبنا بحل مجلس التيفن وارجاع الاراضي الواقعة في منطقة نفوذها الى منطقة نفوذنا، كذلك نحن الآن بصدد مواجهة زحف اكليل والمجنونة وتلة سلامة وجتا على منطقة نفوذنا. واكد النداء، ان التناحر بين الاهالي سيكون بالاكيد مساعدة كبيرة لهذه الجهات. فهل يجوز مساعدة هذه الجهات الطامعة بنا وبحقوقنا وارضنا ؟!

واضاف النداء، «لذلك رأينا من الواجب التوجه الى الاهل في يانوح - جت بطلب الرجوع الى الجذور العذبة الى مواقفنا التي تخدم مصالحنا وبذلك نكون قد غلّبنا الجوهري على ما هو غير جوهري وقوتنا في وحدتنا وتوحدنا.

مجلس اكسال المحلي ينتخب موسى احمد دراوشة بالاجماع رئيسا له

* اكسال - من باسم داوود - في جلسة طارئة لمجلس اكسال المحلي، جرت مساء الاثنين انتخب السيد موسى احمد دراوشة، رئيسا للمجلس خلفا للسيد محمد رافع شلبي.

وتأتي عملية الانتخاب هذه، على ضوء، كتاب الاستقالة الذي قدمه الرئيس السابق بتاريخ (٥/٢٤) لوزير الداخلية، تنفيذاً لاتفاقية التناوب بينهما.

وقدم الرئيس المنتخب، شكره العميق لاعضاء المجلس المحلي الذين منحوه الثقة الغالية. وتعهد امامهم بمواصلة عملية البناء والتطور خدمة لاهالي القرية. كما دعا في كلمته جميع الاعضاء الى المشاركة في ائتلاف شامل. وذلك ليتسنى للجميع المساهمة في الجهود العمرانية والتطويرية، وعبر عن عميق شكره للرئيس السابق محمد رافع شلبي على جهوده المثابرة والانجازات التي تحققت خلال فترة رئاسته.

والقى الرئيس السابق محمد رافع شلبي كلمة شكر فيها اعضاء وموظفي مجلس اكسال المحلي على دعمهم وتعاونهم المستمر الذي تجسد في تحقيق المشاريع والانجازات خدمة لمواطني القرية كما اعلن استعداده التام لان يكون جنديا مخلصا في خدمة اكسال واهاليها.

غدا الخميس، اليوم العالمي لمكافحة التدخين

• سلسلة فعاليات لنبذ التدخين في البلاد •

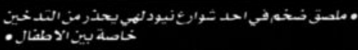


* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف يوم غد الخميس، اليوم العالمي لمكافحة التدخين، وعمم امس الثلاثاء، فاتن غطاس، مركز الوسط العربي في جمعية مكافحة السرطان، بيانا على وسائل الاعلام، اشار فيه الى الفعاليات التي ستقوم بها الجمعية بالمناسبة بهدف تعريف الجمهور على اخطار التدخين وتوعية الاجيال الشابة من جيل (١٢) سنة بهدف ثنيهم عن التدخين.

وستفتح الجمعية، اليوم الاربعاء ويوم غد الخميس، خطا هاتفيا للاجابة على تساؤلات المدخنين حول كيفية الاقلاع عن التدخين.

ومن الفعاليات التي ستقوم بها الجمعية بالتعاون مع وزارة الصحة، يوم غد الخميس، في كل من باقة الغربية ودالية الكرمل وعسفيا، تخصيص الحصة الاولى في المدارس للشرح عن اضرار التدخين وتوزيع مواد اعلامية على الاهالي، وارسال رسائل مع الطلاب الى ذويهم تتحدث عن مضار التدخين وضرورة نبذه والاقلاع عنه.

وتحت شعار: «حيفا في المعركة ضد التدخين»، وبمبادرة من لجنة الصحة التابعة للبلدية، بالتعاون مع جمعية مكافحة السرطان وحشد من المتطوعين، تجري في حيفا يوم غد سلسلة نشاطات ضد التدخين، منها، رفع شعارات في انحاء المدينة، مكتوب عليها: «يحق لنا استنشاق الهواء النقي»، و«نحن ضد شركات التبغ». وتقدم محاضرات في المدارس حول اضرار التدخين. وستشغل خطوط هواتف باللغات، العبرية والعربية والروسية، لتقديم معلومات حول اخطار التدخين وكيفية الاقلاع عنه.



• ملصق ضخم في احد شوارع نيودلهي يحذر من التدخين خاصة بين الاطفال •

داء الكلب يصل الى الكلاب التي تعيش في البيوت في الناصرة

• د. صونيا حبيب تحذر من اقتراب الاولاد الى الكلاب غير المطعمة والخاضعة للفحوصات •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحذر وزارة الصحة، من ظاهرة الكلاب «السائبة»، والتي قد تكون تعاني من مرض «الكلب».

وجاء هذا التحذير بعد الكشف عن مرض الكلب بعد سبع سنوات من ظهور الحالة الاخيرة في الناصرة، الامر الذي يثير القلق خصوصا وان الكلب الذي ظهر عنده المرض كان موجودا داخل بيت في حي بئر الامير، في وسط المدينة.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قالت د. صونيا حبيب، من مكتب وزارة الصحة، في منطقة الشمال،ان الكشف عن هذه الحالة، جاءت بعد تعرض طفلة في السادسة من عمرها من الناصرة، لعضة الكلب عندما كانت تزور جيرانها».

وكان اهل الطفلة قد ابلغوا على الفور عن حالة العض، وبعد حجز الكلب في المسلخ البلدي للفحص توفي وتبين انه يعاني من مرض الكلب.

وتظهر في الفترة الاخيرة ظاهرة الكلاب السائبة في جميع الاحياء في الناصرة، وتقول د. صونيا حبيب: «هناك حاجة ماسة لان يكون المواطنون على وعي من اهمية الابلاغ عن اية حالة يتعرض فيها الفرد الى عضة كلب او اي اصابة من كلب او حيوان آخر من الحيوانات «اللبونة» ففيروس مرض الكلب، موجود في لعاب الحيوانات واذا ما انتقل بأية طريقة كانت الى الانسان فذلك يشكل خطرا.

كما حذرت د. حبيب من اقتراب الاطفال ولعبهم من كلاب لم تكن مفحوصة ومتلقية التطعيم.

السجن المؤبد على صاحبة كراج قتلت مدير مصنع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، من ثلاثة قضاة، امس الثلاثاء، السجن المؤبد بالاضافة الى عشر سنوات، على استر ميخائيلي، صاحبة كراج في منطقة «عطروت» الصناعية في القدس، بعد ادانتها بقتل سيمن ميخال، مدير مصنع «سوبر درنغ»، في المنطقة ذاتها، ومحاولة قتل ابنه.

وتبين من لائحة الاتهام، انه في (١٩٩٨/٨/٣١)، دخلت استر، الى باحة المصنع القريب من كراجها، والتقت سيمن ونشب نقاش بينهما حول المصنع وبيع اجزاء منه ورغبة استر في شرائها، واحتدم النقاش بينهما، فاشهرت خلاله استر، المسدس، واطلقت الرصاص على سيمن واردته قتيلا. وبعد ذلك، اطلقت الرصاص باتجاه ولديه، اورن ورامي، وعاملة في المصنع، واصابتهم بجروح خفيفة.

ورفضت هيئة المحكمة الاستجابة لطلب استر، الاخذ بعين الاعتبار في اثناء فرض الحكم عليها انها تعاني من اضطرابات نفسية وهي غير مسؤولة عما تقوم به!! ورغم ادانتها بالقتل ومحاولة القتل وبشكل متعمد، وعدم الاستجابة لطلبها اخذ وضعها النفسي بعين الاعتبار، الا ان هيئة المحكمة، اكتفت بفرض السجن المؤبد عن جريمة القتل، وعشر سنوات عن محاول القتل.

وقال احد ابناء سيمن، الذي حضر جلسة المحكمة، ان قرار الحكم هو بمثابة مكافأة لاستر، وهي معروفة بمدى قوتها وتأثيرها، وبعد كذا سنوات ستقدم طلب تخفيض فترة الحكم بسبب السلوك الحسن!!

في وضح النهار

سطو مسلح على بنك في ام الفحم!!

* ام الفحم مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - تعرض فرع بنك «مركنتيل ديسكونت» في ام الفحم امس الثلاثاء، لعملية سطو مسلح من قبل ثلاثة لصوص مقنعين، اقتحموه في وضح النهار واطلقوا الرصاص باتجاه السقف وقاموا بسرقة مبلغ من المال. حيث استغرقت العملية حوالي خمس دقائق وغادروا المكان وهم يطلقون العيارات النارية في الهواء من مسدساتهم، ونشروا اجواء الرعب والفزع في منطقة البنك وباعجوبة لم يصب احد باذى. وفروا من مكان الحادث بمساعدة سيارة خصوصية كانت في انتظارهم على مقربة من البنك قبل وصول قوات الشرطة التي حضرت الى المكان وباشرت التحقيقات.

تجدر الاشارة الى ان حوادث السطو على البنوك وفرع البريد في المدينة ازدادت في الأونة الاخيرة وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي، ان الشرطة كثفت جهودها في المدة الاخيرة من اجل وضع حد لهذه الظاهرة والقت القبض قبل عدة ايام على اربعة شباب من ام الفحم، اعترفوا بتنفيذ ثلاث عمليات سطو مسلح على فرع البريد في المدينة حيث تم تمديد توقيفهم في محكمة الصلح في الخضيرة من اجل استكمال التحقيق.

في (٢٤) ساعة

قتيل و(١٧٨) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه واصيب آخر بجروح خطيرة، في حادث طرق، وقع صباح امس الثلاثاء، على الشارع الرئيسي بين «عين ياهف» و«حتسوبا» حيث اصطدمت شاحنة بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

ونقل الجريح في مروحية في حالة خطيرة، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

وشهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، والخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٤٣) حادث طرق، اسفرت عن اصابة (١٧٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

تقديم لائحة اتهام ضد خمسة اغتصبوا فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام، ضد فتاة وخمسة شباب من تل ابيب وروش هعاين وحولون وبات يام، تتراوح اعمارهم بين التاسعة عشرة والرابعة العشرين، اغتصبوا فتاة (٢٧) عاما، تعاني من تخلف عقلي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة المتهمة (١٩) عاما من «روش هعاين»، ادخلت الفتاة التي تعاني من تخلف عقلي الى بيتها وكان الخمسة فيه، ربطتها الى سريرها وتناوب الخمسة على اغتصابها وممارسة الاعمال المشينة ضدها بشكل سادي!!

وتقرر في المحكمة امس، تمديد اعتقال الستة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

غرق شاب وفتاة في اثناء السباحة امس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غرق امس الثلاثاء، شاب وفتاة، في مياه البحر، مقابل شاطئ نهريا وشاطئ «بونيم» مقابل «عتليت» في اثناء السباحة.

وتبين ان السباحة ممنوعة في المكانين، وفي شاطئ «بونيم» كان عشرة من الفتيان والفتيات من عكا يسبحون، دون وجود منقذين والمنطقة ممنوعة للسباحة. وغرقت فتاة، انتشلت بعد ساعات من غرقها جثة هامدة.

وفي شاطئ نهريا، غرق شاب (١٧) عاما من كفرا، وحتى مساء امس لم تنتشل جثته من البحر!

امنستي:

«معظم القتلى الفلسطينيين بالرصاص الاسرائيلي قتلوا بشكل غير قانوني»

* قُتل ما يزيد على ٣٠٠ فلسطيني على ايدي قوات الأمن الاسرائيلية، معظمهم قتل بشكل غير قانوني إبان الانتفاضة الجديدة. وقبض على أكثر من ٢٥٠٠ فلسطيني واسرائيلي لأسباب سياسية. وتعرض عشرات المعتقلين لسوء المعاملة، واعتقل ما لا يقل عن ٢٥ فلسطينيا اعتقالا اداريا. وأطلق سراح جميع المواطنين اللبنانيين المعتقلين في سجن الخيام بجنوب لبنان الذي كانت تحتله اسرائيل. وقدم مئات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الى محاكم عسكرية، في محاكمات قصرت اجراءاتها عن الوفاء بالمعايير الدولية. واستمرت عمليات هدم المنازل في الأراضي المحتلة نتيجة لسياسة تمييزية حرمت الفلسطينيين من الحصول على تراخيص بناء.

خلفية

استمر الصراع العسكري في لبنان بين «قوات الجيش الاسرائيلي» والمليشيا الموالية له والمعروفة باسم «جيش لبنان الجنوبي» من ناحية، و«حزب الله» من ناحية اخرى، حت شهر ايار عندما سحبت اسرائيل قواتها من جنوب لبنان.

واستمر منع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بشكل ثابت تقريبا، من السفر الى القدس أو غيرها خارج المنطقة (أ) التي تخضع للسيطرة الأمنية والمدنية للسلطة الفلسطينية، والمنطقة (ب) التي تخضع للسيطرة الأمنية لاسرائيل والسيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية. وخلال فترات التوتر كانت اسرائيل تقيم الحواجز التي تفصل المنطقة (ج) عن المنطقتين (أ) و(ب) وكذلك بين المنطقة (أ) والمنطقة (ب).

استؤنفت المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في تموز في كامب ديفيد في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنها انهارت في تشرين الأول إثر اندلاع الانتفاضة، ثم استؤنفت مرة اخرى في كانون الأول.

الانتفاضة

في ٢٩ ايلول استخدمت الشرطة الاسرائيلية القوة المفرطة فقتلت ٥ فلسطينيين وجرحت أكثر من ٢٠٠ آخرين في باحة المسجد الأقصى في القدس. وأشعلت عمليات اطلاق النار مظاهرات يومية، وحوادث شغب في اسرائيل والمناطق المحتلة ظلت مستمرة في نهاية العام.

وقتلت قوات الأمن الاسرائيلية ما لا يقل عن ٣٠٠ فلسطيني وجرحت ما يزيد على ١٠٠٠٠ آخرين. وكانت أغلبية هؤلاء القتلى والجرحى من المتظاهرين الذين استخدموا الحجارة والمقلاع، وكان من بين هؤلاء القتلى ما لا يقل عن ١٠٠ طفل دون سن الثامنة عشرة. واستخدمت الشرطة الاسرائيلية وشرطة الحدود وقوات الدوريات الخاصة وأفراد الجيش الاسرائيلي القوة المفرطة المميتة، وأطلقت على المتظاهرين الرصاص المعدني المكسو بالمطاط والذخيرة الحية، بما فيها الرصاص الفائق السرعة. واستهدفت بعض الفلسطينيين بصورة متعمدة، وأعدموا خارج نطاق القضاء. واستخدمت القوات الجوية والبحرية الاسرائيلية الأسلحة الثقيلة، بما فيها الطائرات المروحية المقاتلة والدبابات والقطع البحرية، في القصف العشوائي للمناطق الفلسطينية التي كان المسلحون الفلسطينيون يطلقون منها النار. كما استخدمت الأسلحة الثقيلة لشن غارات عقابية على مرافق السلطة الفلسطينية. وقام مسلحون فلسطينيون بينهم اعضاء في «التنظيمات» الفلسطينية، وهي مجموعات شبه عسكرية مرتبطة بحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بتنفيذ هجمات على جنود ومدنيين اسرائيليين في الأراضي المحتلة. ووقعت عدة معارك بين قوات الجيش الاسرائيلي وأجهزة الأمن الفلسطينية أو الجماعات شبه العسكرية. وقامت جماعات المعارضة المسلحة الفلسطينية، مثل منظمة الجهاد الاسلامي، بزرع قنابل فقتلت ستة مدنيين اسرائيليين، وورد ان المستوطنين الاسرائيليين قتلوا ستة مدنيين فلسطينيين.

ففي تشرن الأول أردى بالرصاص سامي أبو جزار، البالغ من العمر ١١ عاما، خلال مظاهرات ألقيت فيها الحجارة في رفح بقطاع غزة، وقد قتل على ايدي الجنود الاسرائيليين الذين كانوا متمركزين في احدى التحصينات على بعد ١٠٠ متر، وبمنأى عن الخطر في ذلك الوقت.

وأعدم خارج نطاق القضاء حسين عبيات، وهو من القادة المحليين للتنظيمات، في بيت ساحور بالضفة الغربية، حيث قتل بقذيفة اطلقتها طائرة مروحية مقاتلة، فقتلت معه امرأتين كانتا تقفان بالقرب من سيارته وجرح تسعة أشخاص آخرين. وقد اعترف ناطق باسم قوات الجيش الاسرائيلي بان حسين عبيات كان مستهدفا لانه كان يعتزم شن هجوم على مستوطنة غيلو.

وفي ٢ تشرين الثاني قتل مدنيان اسرائيليان في هجوم بقنبلة في القدس، وقد أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجوم.

واتفقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية، في القمة التي عقدت في شرم الشيخ في تشرين الأول، على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق تقوم بدراسة أسباب العنف، وتقديم تقرير الى حكومة الولايات المتحدة. وقد بدأت اللجنة عملها في تشرين الثاني. وأنشأت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان، في جلسة خاصة عقدتها في تشرين الأول، لجنة تحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في اسرائيل والأراضي المحتلة. وفي تشرين الثاني أنشأت الحكومة الاسرائيلية لجنة قضائية للتحقيق في «المصادمات مع قوات الأمن، التي قتل وجرح فيها مدنيون اسرائيليون عرب ويهود».

«لا ريب ان التعذيب ضد المرأة يرجع الى حد كبير لكونها امرأة»

* لا ريب ان نوع التعذيب الذي تتعرض له المرأة يرجع الى حد كبير لكونها امرأة. فالاغتصاب وغيره من ضروب العنف الجنسي حاق بالنساء في شتى حالات الصراع المسلح التي تقصتها منظمة العفو الدولية في السنوات الأخيرة. وتتعرض النساء المحتجزات الى ضروب كثيرة من التعذيب، أبرزها العنف الجنسي على يد الشرطة وحراس السجون، ويشمل ذلك الاغتصاب. ومع هذا، فأشد الأخطار التي تتعرض لها المرأة في معظم البلدان لا تصدر من رجال الشرطة أو جنود الجيش، بل من الأقارب والمعارف. وأيا ما كان موقع التعذيب وأيا كان مرتكبه، فان معظم النساء من ضحاياه لا يعانين من قسوة الاعتداءات نفسها فحسب، بل يتحملن وطأة استخفاف الجهات الرسمية بآلامهن.

ورغم ان الحكومات عليها واجب منع الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة وتقصيها ومعاقبة مرتكبيها، فان المرأة في كثير من الأحيان تواجه في الواقع قصورا في الاجراءات الوقائية، ولا مبالاة من جانب الشرطة، وتقاعسا عن تجريم الانتهاكات وجوانب من التحيز ضدها في نظام المحاكم. ففي شباط ١٩٩٩، نقضت المحكمة العليا في ايطاليا حكما اصدرته محكمة استئناف بادانة معلم قيادة بتهمة اغتصاب تلميذته البالغة من العمر ١٨ عاما معقبة على ذلك قائلة «انه لما كان من المعروف للكافة ان الجينز لا يمكن خلعه ولو جزئيا دون مساعدة قوية من الشخص الذي يرتديه، ومن المستحيل ان يحدث هذا لو كانت المجني عليها تقاوم بكل قوتها»، فقد خلصت المحكمة الى ان واقعة الاغتصاب غير ثابتة، وأمرت باعادة محاكمة المتهم من جديد.

وفي اطار حملة مناهضة التعذيب، تسعى المنظمة الى محاسبة الدول على جميع اعمال التعذيب، بما في ذلك الأعمال التي يرتكبها الأشخاص العاديون.

«أمنستي»: العولمة تؤدي الى تقويض دول بأكملها وتدفع بالفقر الى الصدارة!

• وتضيف: الفقر سيؤدي الى مضاعفة انتهاكات كل حقوق الانسان • «أصحاب المال هم من الفئة التي تنتهك الحقوق الأساسية» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت منظمة العفو الدولية، بمناسبة صدور تقريرها السنوي خلال هذا الاسبوع الذي يوافق ذكرى مرور ٤٠ عاما على تأسيسها، ان محاسبة الدول على مسلكها تمثل التحدي الرئيسي في عالم اليوم، الذي تؤدي فيه العولمة الى تقويض كثير من الدول وتدفع بقضية الفقر الى مقدمة القضايا الملحة لحقوق الانسان.

ومضت المنظمة تقول ان «العولمة، اي اتساع نطاق اقتصاد السوق الحر والتغيرات التكنولوجية، قد أدت الى توسع اقتصادي هائل، ومع ذلك فقد صاحبها تزايد الديون والفقر واتساع التفاوت بين الدول. ويمكن التنبؤ بان تفاقم الفقر على هذا النحو سوف يؤدي الى تصاعد جميع انتهاكات حقوق الانسان».

وتُعد الذكرى السنوية لتأسيس المنظمة مناسبة لتأمل الانجازات التي تحققت في الماضي، ولكنها ايضا فرصة للتفكير في التغيرات التي طرأت على العالم. والصورة التي تتبدى من خلال التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية في الذكرى الأربعين لتأسيسها هي صورة عالم لا يقتصر فيه مرتكبو انتهاكات حقوق الانسان فيما لا يقل عن ١٤٩ بلدا على الموظفين الحكوميين ومن يعملون لحسابها، فكثيرا ما يكون الجناة من افراد الأسرة أو المجتمع أو أصحاب الأعمال.

كما ترتكب انتهاكات لحقوق الانسان بصورة يومية على ايدي جماعات المعارضة المسلحة والجماعات شبه العسكرية في عالم يتأثر تأثرا مطردا بتزايد نفوذ المؤسسات الاقتصادية العالمية وما يصاحب ذلك من قلاقل وتوترات اقتصادية.

ويوثق التقرير عمليات اعدام خارج نطاق القضاء في ٦١ بلدا، وحالات اعدام بموجب احكام قضائية في ٢٨ بلدا، وحالات سجناء رأي في ما لا يقل عن ٦٣ بلدا، وحالات تعذيب ومعاملة سيئة في ١٢٥ بلدا، وحوادث «اخفاء» في ٣٠ بلدا. ولكن منظمة العفو الدولية ترى ان الأرقام الحقيقية اكبر من ذلك بكثير.

وأردفت المنظمة قائلة: «لقد دأبت الحكومات على التشدق بالعبارات البليغة عن حقوق الانسان، ولكن قلة منها فحسب هي التي حولت هذه الأقوال الى حقيقة واقعة».

«وتدعي كثير من الدول انها اضطرت الى تبني سياسات اقتصادية تؤدي الى تقويض بعض الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. الا ان هذا الادعاء باطل ومضلل تماما. فلدى الحكومات ما يكفي من القوة لحماية شعوبها من الاجراءات التعسفية للهيئات المتعددة الجنسيات أو من ضغوط المؤسسات المالية الحكومية الدولية».

ومضت المنظمة تقول ان «هناك الكثير الذي تستطيع الحكومات بل ويتعين عليها ان تفعله. فبوسعها ان تكفل حماية العمال في بلدها من أسوأ اشكال الاستغلال، وبوسعها ان تعالج الفساد الحكومي الذي يسهم في تقويض سيادة القانون، ويمكنها ان تتصدى لظاهرة الافلات من العقاب التي تعد بمثابة سم يتيح تفشي انتهاكات حقوق الانسان او عودتها الى الظهور، وبمقدورها ان تكف عن الاعتداء على نشطاء حقوق الانسان، ويمكنها بل ومن واجبها ان تنهض بمسؤوليتها تجاه حقوق الانسان».

«ان التحدي الأساسي الذي يواجه منظمة العفو الدولية في المقام الأول حاليا هو محاسبة الحكومات على أفعالها. فتركيز النقاش على نفوذ والتزامات بعض الحكومات لا يعني تجاهل مسؤوليات الحكومات الأخرى، بل يعني الاصرار على ان تتخلى الحكومات عن تخاذلها وعن محاولاتها لحجب الحقائق او للتهرب من مسؤوليتها، كما يعني التأكيد على انه برغم القيود الخارجية فان هذه الحكومات لديها ما يكفي من القوة لتعزيز حقوق الانسان اذا ما توفرت لديها الارادة السياسية. وموجز القول اننا بحاجة الى استعادة دور الحكومات مرة اخرى».

وأضافت المنظمة قائلة: «لقد ادى عدم الاحساس بالأمان الاقتصادي الى اندلاع نزاعات داخلية في بعض البلدان وثبت خلالها عجز الحكومات عن حلها أو احتوائها. الا ان هذا لا يعني ان تكون القلاقل الاقتصادية ذريعة للحكومات للتهرب من مسؤوليتها».

وكان من شأن هذه التحديات الجديدة في مجال حقوق الانسان، والناجمة عن العولمة، ان تدفع منظمة العفو الدولية الى توسيع نطاق عملها، بتعزيز قضايا حقوق الانسان في الأوساط الاقتصادية، ومواجهة المؤسسات المتعددة الجنسيات والاصرار على ان تساهم الشركات في حماية حقوق الانسان، ولا سيما الشركات العاملة في بلدان تشهد انتهاكات واسعة لحقوق الانسان.

ففي العام الماضي، عملت منظمة العفو الدولية بقوة على حث المؤسسات الدولية العاملة في تصنيع وتجارة الماس على اتخاذ اجراءات فعالة تكفل وضع نظام لكشف التلاعب للحيلولة دون وصول شحنات الماس المتنازع عليها في سيراليون الى الأسواق العالمية، حيث شن نشطاء المنظمة حملات امام متاجر المجوهرات في الولايات المتحدة، كما شاركوا في مناقشات مع مؤسسة «هوغ راد فور ديامنت» ومجموعة «ديبيرز». وبالمثل، أهابت المنظمة علنا بشركات النفط العاملة في السودان ان تثير بواعث القلق المتعلقة بحقوق الانسان مع



مطالبة المستشار القضائي للحكومة بالتدخل لوقف دوس حقوق الفتيان الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، بالتدخل الفوري لوقف دوس حقوق عشرات الفتيان الفلسطينيين، الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة، واعتقلوا منذ اندلاع الانتفاضة، ويتعرضون في السجون الاسرائيلية لممارسات قمعية منافية لحقوق الانسان الأولية والأساسية.

وكانت المحامية حنان خطيب، إلتقت في سجن تلموند، عشرات الفتيان الفلسطينيين، واستمعت منهم الى ما تعرضوا له من تنكيل وقمع خلال التحقيق وقبل التحقيق، فقد تحدثوا كيف اعتقلوا وعما تعرضوا له من ضرب وتعذيب، منذ لحظة الاعتقال وأثناء التحقيق. وجرى وضعهم في السجن مع سجناء جنائيين وتعرضوا لمضايقات جنسية واغتصابات واعتداءات جسدية منهم.

وأشارت المحامية حنان خطيب، في رسالتها الى اللجنة الشعبية، الى ان التحقيق مع الفتيان كان يمتد لساعات طويلة، دون السماح لهم بالنوم. ودرج المحققون على تقييد المعتقلين وربطهم بالأسرة وسكب المياه المثلجة على أجسادهم ومنعهم من تغيير ملابسهم المبللة بالمياه وتغطية رؤوسهم بأكياس ووضع أثقال على اكتافهم لفترة طويلة وتغطيس رؤوسهم بمياه باردة جدا لفترة طويلة، بالاضافة الى الشتائم وممارسات الاهانة والاذلال.

وتبين ايضا، ان المعتقلين ليسوا من ذوي الجنائيات، ولم يحقق معهم محققو فتيان ولم يرافقهم اي عامل اجتماعي، كما ينص القانون، ومنعت السلطات عنهم زيارات الأهالي والأصدقاء.

وقالت المديرة العامة للجنة الشعبية ضد التعذيب، حنة فريدمان، انه منذ بدء الانتفاضة اعتقل اكثر من (٣٠٠) فلسطيني، لم تتراوح اعمارهم السابعة عشرة، وان الافادات التي ادلوا بها تقشعر لهولها الأبدان، وتشكل خرقا فاضحا لحقوق الانسان الأساسية ودوسا خطيرا على حقوق الأطفال، وهناك علامة سؤال كبرى حول سمعة اسرائيل، وقالت، يجب ان لا نستغرب اذا جوبهنا بحقد الفلسطينيين.

في التقرير الذي اصدرته، أمس،

بتسيلم: عدم معاقبة المستوطنين معناه الرضى عن جرائمهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مركز بتسيلم، أمس الثلاثاء، تقريرا خاصا حول جرائم المستوطنين وعدم تطبيق القانون عليهم، وجاء في ملخص التقرير الذي يحمل اسم «السكوت علامة الرضى» ما يلي: «خلال الانتفاضة الحالية ازدادت اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقد أعلن البعض من قادة المستوطنين، منذ بداية الانتفاضة ان مستوطنين سيأخذون زمام المبادرة وانهم سيتصرفون بطريقتهم الخاصة وسيستعملون القوة اذا لم ترق لهم طريقة معالجة الأمور من قبل قوات الجيش الاسرائيلي. وفعلا حصل الكثير من هذه الأمور، في الأشهر الأخيرة حيث أطلق مستوطنون النار على فلسطينيين ورجموا سيارات فلسطينية بالحجارة ومنعوا وصول المزارعين الى أراضيهم وأغلقوا الطرق أمام سيارات الفلسطينيين.

ان عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين ليس بالشيء الجديد، هذا العنف يمارس دائما. فمنذ الانتفاضة الأولى، بل وقبلها قتل ١١٩ فلسطينيا (من ضمنهم ٢٢ طفلا) بأيدي المستوطنين ومواطنين اسرائيليين. وفي ظل هذه الأعمال تقف سياسة التساهل وقصر ذات اليد المستمرة وعدم فرض سيادة القانون من قبل السلطات الاسرائيلية على المستوطنين.

بحكم كون اسرائيل القوة المحتلة فهي ملزمة وملقى على عاتقها الدفاع عن سلامة وأمن السكان الفلسطينيين، الذين يرزحون تحت سلطتها. ان سياسة فرض سيادة القانون على المستوطنين تعرضت لانتقادات عديدة ولاذعة من قبل أطراف مختلفة منها المستشار القانوني للحكومة، محكمة العدل العليا ولجنة شمغار التي اقيمت عام ١٩٩٤ للتحقيق بأحداث مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل. هذه اللجنة وجهت انتقادات حادة ضد سياسة عدم فرض سيادة القانون عندما تكون الضحية فلسطينية، وأقرت اللجنة انه لم تتخذ الخطوات اللازمة لتغيير هذا الوضع، ورغم الانذارات التي اعلنت مرارا وتكرارا وأشارت الى هذا الوضع.

لقد اصدر مركز بتسيلم تقريرا قبل اقامة هذه اللجنة بفترة وجيزة، جاء فيه ان السلطات الموكلة بالمحافظة على سيادة القانون في اسرائيل كالجيش والشرطة والنيابة العامة وسلطات القضاء، تنفذ سياسة غير معلنة، تتسم بالتساهل والتسامح وعدم تنفيذ واتخاذ الحق لمجراه حيال مواطنين اسرائيليين اذا ما اعتدوا على الفلسطينيين. هذا الوضع ما زال قائما في هذه الأيام ايضا، اذ يتضح من الشهادات الكثيرة التي جمعها مركز بتسيلم ان الجنود الاسرائيليين الذين يتواجدون ويشهدون الاعتداءات على السكان الفلسطينيين من قبل المستوطنين لا يتدخلوا ولا يفعلون شيئا لمنعها. فكثيرا ما يقوم المستوطنون باغلاق الطرقات امام المركبات الفلسطينية وذلك في وضح النهار وكثيرا ما يعلنوا عن ذلك مسبقا بوسائل الاعلام ومع ذلك لم تتخذ السلطات الاسرائيلية الاجراءات اللازمة لايقاف هذه الأعمال.

في عدة مناطق في الضفة الغربية أسس المستوطنون دوريات مسلحة ومستقلة، المشاركون فيها يعملون على عاتقهم ولا يخضعون لاطار رسمي ولا ينصاعون لأوامر الجيش والشرطة الاسرائيلية. لقد أوضحت السلطات العسكرية عدم رضاها من وجود هذه الدوريات، لكن هذه السلطات على ما يبدو لم تعمل على ايقافها. الشرطة مستمرة كعادتها ولا تقوم بالتحقيق عندما يقع عدوان من المستوطنين على الفلسطينيين اذا ما لم تقدم شكوى. فمثلا في حالتين منفردتين خلال الانتفاضة الحالية قتل خلالهما فلسطينيان جراء اطلاق النار عليهما من قبل مستوطنين مسلحين ونشرت هذه الأحداث بوسائل الاعلام، الا ان الشرطة لم تحقق اطلاقا بوفاة هذين الشخصين. هذه السياسة منافية للواجبات القانونية للشرطة وهي الشروع بالتحقيق دائما بكل حادث وقع وعلمت به الشرطة.

تتجاهل الشرطة الظروف الصعبة للفلسطينيين وعدم تمكنهم من رفع الشكاوى - مثلا لخضوعهم لأوامر منع التجول.

في الحالات التي يتم التحقيق فيها قليلا ما يعاقب الجناة ففي الفترة الواقعة بين ١٩٩٤ - ٢٠٠٠ تابع مركز بتسيلم طريقة معالجة السلطات لعشرات الحالات التي جمع شهادات من ضحاياها حول أعمال العنف التي قام بها المستوطنون ضد الفلسطينيين، تبين ان ثلثي هذه الملفات اغلقت بسبب عدم وجود «أدلة كافية» أو بحجة ان «الجانب غير معروف».

عندما يكون المتهم فلسطينيا قتل اسرائيليا يتضح ان القضاء يوقع اقصى العقوبات بالمتهم الفلسطيني، وفي بعض الحالات يلحق العقاب افراد عائلته جميعا. بينما احتمال ان يكون المتهم بقتل فلسطيني اسرائيليا وان ينجو من العقاب او ان يتخذ ضده عقاب بسيط هو احتمال كبير جدا. في حالات عديدة قتل فلسطينيين بأيدي مستوطنين ولم يجر تحقيق حول هذه الحالات، وفي نصف الحالات الاخرى اغلقت الشرطة أو النيابة العامة ملفات التحقيق. اما في حالات قتل الفلسطينيين لمواطنين اسرائيليين فقد اغلقت الشرطة أقل من ١٠٪ من الملفات. وتبين ايضا ان الاسرائيليين الذين ادينوا بقتل فلسطينيين تم على الأغلب تخفيف عقوباتهم بينما لم يحصل تخفيف العقوبات للفلسطينيين الذين ادينوا بقتل اسرائيليين.

ان حقيقة فشل تطبيق سيادة القانون على المستوطنين على مدار سنوات طويلة رغم التحذيرات الدائمة، ومن جهات رسمية ايضا، يشير لوجود سياسة كهذة وليس نتيجة صدفة متكررة. السلطات الاسرائيلية لا تشجع بشكل مباشر العنف ضد المواطنين الفلسطينيين لكن سياسة غض النظر عن هذا الموضوع تؤدي الى هذه النتيجة. هذه السياسة تمس المبدأ الأساسي الا وهو المساواة امام القانون، وكذلك تمس أسس سيادة القانون في اسرائيل.

في التقرير الذي قدمته اسرائيل للجنة ميتشل التزمت اسرائيل بان تقوم بالتحقيق بكل قضية أو دعوى حول اعتداء مستوطنين على فلسطينيين، الآن يمكن الاقرار ان اسرائيل لم تف بالتزاماتها بهذا الشأن.

ان مؤسسة بتسيلم تهيب بالسلطات الاسرائيلية ان تمنع اعتداءات المستوطنين والمواطنين الاسرائيليين والاضرار بحياة وأجساد وأملاك المواطنين الفلسطينيين.

* دولة اسرائيل لكونها القوة المحتلة مسؤولة عن سلامة وأمن السكان الفلسطينيين والدفاع عنهم تماما كما تدافع عن المواطنين الاسرائيليين. يتوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تصدر تعليماتها لجميع سلطات سيادة القانون ان تعمل بحزم لمنع الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين ورصد الطاقات والموارد اللازمة لهذا الغرض.

* يجب التأكيد على التعليمات للجنود الاسرائيليين بأن واجبهم التدخل دائما لمنع اي عمل عدواني من قبل مستوطنين ضد فلسطينيين واتخاذ الاجراءات ضد اي جندي يمتنع عن هذا الواجب.

* على شرطة اسرائيل ان تحقق في كل حادث علمت بوقوعه والا تستغل عدم تقديم شكوى من قبل الضحية كذريعة لعدم التحقيق. وعلى الشرطة ان تفعل المزيد من الجهود لتقلل من عدد الملفات التي تغلق بحجة عدم وجود ادلة أو بحجة ان «الجاني غير معروف».



• عربدات ارهابية بحماية جنود الاحتلال •

السلطات السودانية، وان تتخذ اجراءات لحماية حقوق الانسان في سياق عملها.

ومن ناحية اخرى، كشفت المنظمة النقاب عن ان التجارة الدولية في هراوات الصعق الكهربائي ذات الجهد العالي والدروع والبنادق الصاعقة والأحزمة الصاعقة قد توسعت خلال عقد التسعينيات. ففي غضون العامين الماضيين، كانت هناك اكثر من ١٥٠ شركة عاملة في ٢٢ بلدا تشارك في تصنيع او تسويق اسلحة الصعق الكهربائي. ودعت المنظمة الى فرض حظر على استخدام المعدات الشرطية والأمنية التي يعد استعمالها بطبيعته امرا قاسيا وغير انساني ومهني.

كما كان من شأن التضارب المحتمل بين الرغبة في تحقيق الربح وحماية حقوق الانسان ان يدفع منظمة العفو الدولية الى عرض بواعث قلقها على المؤسسات المالية الدولية، مثل البنك الدولي، والتي تستطيع بحكم موقعها ان تمارس تأثيرا كبيرا على القضايا والاهتمامات القومية والاقتصادية والسياسية. وسوف تواصل المنظمة مساعيها من أجل احداث تغيير حقيقي يكفل ان تحظى قضايا حقوق الانسان بالاهتمام الواجب في جميع أنشطة البنك.

وقد تجلت الصلة الوثيقة بين الحقوق الاجتماعية والسياسية في ظهور مجموعة جديدة من حركات الاحجاج. فهناك حركة تضامن دولية آخذة في التشكل بسبب العواقب السلبية للعولمة. وتعرض منظمة العفو الدولية خبرتها الفريدة لدعم المساعي الرامية الى ضمان حماية حقوق الانسان وتحقيق العدالة لغالبية الناس في العالم.

واختتمت المنظمة بيانها قائلة: «قد تكون القوى المناهضة لحقوق الانسان هائلة، ولكن الغضب العارم على الظلم، والذي ادى الى تأسيس منظمة العفو الدولية قبل ٤٠ عاما، ما برح يحفز ملايين الناس على التصدي للحكومات وهي مصممة على بناء عالم أفضل. وربما تكون المدينة الفاضلة حلما بعيد المنال، ولكن تحقيق تغيير ايجابي امر ممكن».

تعازينا الحارة

إلى الرفيقة ام رياض أرملة خالد الذكر الرفيق سليم القاسم ولابنائها ولزوجة رياض وأولاده ولعموم آل القاسم في الناصرة والمناطق المحتلة وخارج البلاد لوفاة الابن والأخ والزوج والأب المأسوف على شبابه المرحوم

رياض سليم القاسم

له الرحمة ولكم حسن العزاء وطول العمر والبقاء.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة الناصرة للحزب

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل طربيه في سخنين وخارجها لوفاة

الحاج محمد عزام طربيه

«ابو محمود»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

يدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة المركزية الى حضور اجتماع الدورة الـ - ٣٦ للجنة وذلك يوم الجمعة ٦/١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في «نادي الاخوة» «شدروت بن غوريون - ٣٩».

محمد نفاع

الامين العام للحزب

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٠٥/٢٩ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.

فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص٪		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٩٢١	٦.٧٠	٦.٦٧	٨٣.٢٢	٠.٠٠	٢٠٠	٠
٠٥١٢	٦.٧٠	٦.٦٧	١٠.٩٣	١٠٠.٠٠	٢٧٠	٠
١٢١١ تسليم مستقبلي	٦.٨٠	٦.٧٧	١٧.٨٥	-	٢٠	-
٠٩١٢ تسليم مستقبلي	٦.٦٠	٦.٥٩	٤١.٠٩	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(٭) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.

(•) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

• عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

نعي

عائلة الحاج يحيى في الطيبة تنعى بمزيد من الحزن والأسى فقيدها الغالي

الحاج مرعي حسين مرعي الحاج يحيى

عن عمر ناهز ٨٥ عاماً قضاها في عمل البر والتقوى.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تقبل التعازي في ديوان عائلة الحاج يحيى - الطيبة

✝ قداس وجناز الأربعين ✝

أرملة الفقيد وابناؤه وابنته وعموم آل منصور وتلحمي وفرح واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وشفاعمرو والبلدات المجاورة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميدهم وفقيدهم الغالي المرحوم

وديع شفيق منصور

(ابو خالد)

وذلك بعد غد الجمعة ٢٠٠١/٦/١ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك في مدينة حيفا (عين دور ٢٣) راجين اعتبار هذا الاعلان كدعوة عامة وخاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

بدنا البسمة للأطفال بسمة تدوم بسمة تدوم

أعطونا الطفولة أعطونا السلام

جبهة كوكب ابو الهيجاء تدعو أهالي كوكب وجميع الاطفال لحضور

كرنفال الاطفال

يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/٣١ بمناسبة يوم الطفل العالمي، الساعة الخامسة والنصف - تنطلق المسيرة الكرنفالية من امام النادي وتنتهي امام النادي بعرض موسيقي والعاب اطفال وتوزع بلوزة لكل طفل وبوظة في هذا اليوم.

باحترام - جبهة كوكب وحركة النساء الدمقراطيات

جبهة عيلوط الدمقراطية

تعلن للراغبين في الالتحاق بالجامعات الاردنية عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الاردنية لعام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٦/٣٠. للاستفسار: يرجى الاتصال مع المسؤولين عن هذا الموضوع:

وليد الصالح ٠٥٠٢٤٣١٦٧ — على الأرقام التالية: — وفرج ابو راس ٠٥٣٧٩٦٩٢٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ١٤٩. ١. ٢٠٠

اسم صاحب الطلب: أمل + ابراهيم + حمدة حجيرات

بلوك: ١٢٢١٧ قسيمة: ٦٣ قسيمة فرعية: ٣/١/٦٣ من أراضي: بير المكسور

ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء المقترح من الجهة الشرقية ٧ ٢ بدل ٣. ٢. الارتداد بالبناء المقترح من الجهة الغربية ٧ ٢ بدل ٣.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠١/٤٧٢

(اعلان وراثة)

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء مدينة الطيبة تشعر بوفاة المرحومة خاتمة حسن حاج يحيى بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٦ في مدينة الطيبة ودفنت فيها. وانحصر ارثها الشرعي في أولادها وهم: مريم، آمنة، ظاهر، خديجة، فاطمة، عبد الرحمن، ختام، عبد الجبار وعائشة.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة

منصور سامي عثامنة



• د. أحمد سعد •

حتى يكون مؤتمر الجبهة انطلاقة كفاحية قوية!

* في نهاية الأسبوع القادم، وخلال يومي الجمعة والسبت ٨ - ٦/٩ تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤتمرها القطري في مدينة الناصرة.

والسؤال المركزي الذي يتبادر الى الذهن هو: هل يحمل هذا المؤتمر من جديد في الموقف والتوجه تفاعلاً مع القضايا المحورية المطروحة على ساحة التطور، ولمواجهة المتغيرات والمستجدات على الحلبة الكفاحية؟ بمعنى آخر ما هي الرسالة الأساسية التي يطرحها هذا المؤتمر على جدول أعماله ومداولاته لبلورة صياغتها وبثها الى ساحة الكفاح السياسي - الجماهيري والى أوسع الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل وعالميًا.

قد يقول البعض «شو جابت من بيت أبوها» في هذا الطرح، خاصة وأن القضايا المحورية الملتهبة على ساحة التطور والصراع بارزة كالشمس وتتجسد في ثلاث قضايا مركزية: تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وعلى احتمالات التسوية السلمية العادلة، تصعيد الهجمة المنهجية والتحريض العنصري على الحقوق الأساسية للأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، على أراضيها ووجودها وحقوقها الدمقراطية، ومخاطر الفاشية التي بدأت تشهر أنيابها الصفراء المفترسة! وصحيح أيضًا ان هذه القضايا الثلاث، السلام والحرب، المساواة والدمقراطية، رافقت مسار التطور منذ قيام اسرائيل وحدوث النكبة الفلسطينية وحتى يومنا هذا. إذاً ماذا سيكون من جديد في رسالة مؤتمر الجبهة الى الجماهير؟

اولاً، صحيح ان القضايا الثلاث مطروحة على ساحة الكفاح طيلة الـ ٥٣ سنة من عمر اسرائيل، ولكن طابع هذه القضايا قد تغيّر عبر مراحل التطور وبفعل العديد من عوامل الصراع والكفاح والمتغيرات الحاصلة، الذاتية والموضوعية على ميزان الصراع واسقاطاتها وتأثيراتها.

ولن أدخل في هذا السياق لتحليل طابع القضايا المتغير عبر المراحل المتعددة او اعطاء لمحة تاريخية عن هذا الموضوع، ولكن ما أود التركيز عليه هو تميّز الجبهة وعمودها الفقري، الحزب الشيوعي، في تناولها لهذه القضايا، ووجهة نظرها في كيفية مواجهتها، الأمر الذي يحدد السمة المميزة للرسالة الجبهوية.

فنقطة الانطلاق لسطر رسالة المؤتمر الجبهوي تتمحور حول حقيقة ان بؤرة الشر الأساسية التي تنطلق من مستنقعها المخاطر السرطانية هي السياسة الكارثية لحكومة الوحدة الشارونية في شتى المجالات. فطابع القضايا الثلاث الرئيسية يأخذ بعداً مأساويا في ظل حكومة تحالف قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية وأحزاب الأصولية الدينية اليهودية اليمينية والأوساط اليمينية المتنفذة في حزب «العمل». فبقاء هذه الحكومة في السلطة يعتبر خطراً يهدد بتصعيد العدوان الى درجة انفجار حرب مأساوية اقليمية، كما يعتبر خطرا يهدد بقيادة المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع ابرتهايد عنصري والى افتراس الأصول الدمقراطية المعمول بها بانياب الفاشية - العنصرية. وبناء على ذلك فإن مدخل وخاتمة الرسالة الجبهوية، تحتم الضرورة الموضوعية التي تفرضها القضايا الملحة، يستدعي رفع شعار تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية بأسرع وقت ممكن. فاسقاطها يخدم المصالح الحقيقية للشعبين ولقضايا المساواة والدمقراطية. ونحن نطرح هذا الشعار كهدف استراتيجي للقريب المنظور وفي ظل موازنة برلمانية ترجح كفة قوى اليمين واحزاب الأصولية الدينية المتحالفة معها. إذن، كيف نواجه هذه المعضلة؟

ان ما يميز الجبهة، بكونها حركة سياسية يهودية - عربية، عربية - يهودية، هو نظرتها الشمولية المرتبطة عضويًا بالمواقف العينية من القضايا العينية، الرابطة الجدلية بين العام والخاص. فالكفاح لوقف العدوان الاسرائيلي المتصاعد والدفع باتجاه التسوية السلمية العادلة، انقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال الاسرائيلي وضمان حريته واستقلاله الوطني في اطار دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية، هو قضية الشعبين في هذه البلاد، وليس فقط قضية الجماهير العربية أو تيار قومي او طائفي. فأيجاد الحل العادل لتسوية سلمية مبنية على قرارات الشرعية الدولية وإنصاف اصحاب الحقوق القومية المهضومة يخدم مصلحة الشعبين، اليهودي والعربي، الاسرائيلي والفلسطيني. كما ان مواجهة المخاطر الفاشية التي تعدت عتبة الدار، مواجهة تصعيد التحريض العنصري والهجوم على الحقوق الاساسية للجماهير العربية وعلى أراضيها ورسم مخططات الترانسفير وغيرها لرسم علامة سؤال حول مستقبل ومصير وجودها، ليست فقط قضية الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، بل قضية تهم جميع المواطنين، اليهود والعرب، في هذه الدولة لأنها تتعلق بطابع هوية المجتمع الاسرائيلي، هل هو مجتمع دمقراطي أم أبرتهايد دكتاتوري عنصري. وهنا تبرز العلاقة الجدلية بين الوجود والتعايش والضرورة الموضوعية للكفاح المشترك اليهودي - العربي.

فالرسالة الجبهوية، ولخدمة المصالح الحقيقية للقضايا الثلاث المذكورة وللشعبين، العمل على رص اوسع وحدة كفاحية يهودية - عربية في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة ومواجهة مخاطر الفاشية. ونحن ندرك جيداً، ان هذه المهمة ليست سهلة، خاصة على ضوء الأحداث التي رافقت مسار التطور منذ مجزرة القدس والأقصى وهبة اكتوبر بين جماهيرنا العربية. فتصعيد العدوان الدموي على شعبنا ومواطنينا المصحوب بحملة هستيرية تضليلية تحريضية عنصرية عدائية ضد العرب قد حرقت الكثير من جسور التعايش والتفاهم بين الشعبين.

فقوى السلام من «اليسار الصهيوني» اتخذت بغالبيتها موقفا مخزيا ممالئًا للعدوان الدموي على شعبنا ومواطنينا، وتغط في سبات أهل الكهف وتهرب مذعورة من مواجهة الأنياب الفاشية والتحريض العنصري الأرعن على الجماهير العربية وممثليها. حتى اقامة الاطار التنسيقي بين «ميرتس» و «السلام الأن» عملوا على أدلجته كتحالف بين قوى صهيونية استثنى عمدا الجماهير العربية كقوة دمقراطية مناضلة من اجل السلام العادل.

ان احدى المهمات الاساسية المطروحة في رسالة الجبهة على جدول مؤتمرها القريب، وحتى يكون المؤتمر انطلاقة كفاحية قوية، هو العمل بكل الوسائل للوحدة والتنسيق بين جميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية لمواجهة حكومة الكوارث الشارونية ومخاطرها في شتى المجالات. فعلى ساحة النشاط السياسي - الجماهيري تبرز مؤشرات مباركة لنشاط العديد من المنظمات والتنظيمات اليهودية واليهودية - العربية ضد مخاطر حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - ليبرمان مثل «تعايش» ومنظمات «الخضر» و «ائتلاف حركات النساء» وغيرها والتي تناضل من أجل السلام.

مهمة الجبهة الانطلاق من مؤتمرها ليس فقط للاسهام بدورها المتميز في رص صفوف الوحدة الكفاحية للجماهير العربية حول قضاياها، بل لجدل خيوط التنسيق والتعاون والكفاح المشترك بين مختلف تيارات وقوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية. وهذا يستدعي دراسة جدية في المؤتمر وما بعده حول طابع التوجه والخطاب السياسي والنهج التكتيكي لرص أوسع الصفوف الكفاحية في المعركة من أجل السلام العادل والتعايش الحقيقي على قواعد المساواة بين الشعبين في الدولتين المتجاورتين وفي الوطن المشترك.

• اسعد عبدالرحمن •

تقرير ميت شل!!!

* بدون رغبة مقصودة لممارسة عملية اللعب على الكلمات أو احرفها أو مقاطعها، كان العنوان اعلاه اول ما تبادر للذهن حين طالعت وقائع اللقاء الصحفي الذي اعلن فيه السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل تقرير اللجنة الدولية لتقصي الحقائق بخصوص الاحداث التي اندلعت نيرانها على ارض فلسطين منذ ٢٨ ايلول من العام ٢٠٠٠، والسناتور الامريكي الذي رأس تلك اللجنة حرص حرصاً شديداً على التأكيد، بوضوح قل نظيره، على عدم مشروطية ربط بنود وخلاصات التقرير آنف الذكر، الامر الذي دفع الى ذهني فورا استخلاصا قوامه: اذن، تقريرميتشل هو تقرير فاشل ومفشل، اضافة الى ان رئيس اللجنة السيد ميتشل قد حول تقريره الى تقرير ميت حيث انه، بعدم الربط بين بنوده، شل عضلات وقوة دفع ذلك التقرير، بل انه جعل من ذلك التقرير - بطريقة عامدة - او عفوية - نوعاً من الفخ او الكمين السياسي يمكن لطرفي الصراع او احدهما ان يستخدمه ضد الآخر!!

وبالفعل، جاءت لحظة الحقيقة سريعة! ذلك ان العالم- عربياً كان ام اوروبياً ام غربياً شاملا - اجمع على اهمية التقرير و ايجابيته اضافة الى كونه يشكل فرصة لتجاوز الحلقة المفرغة سياسيا التي عاشتها المنطقة وبالذات بعد تغييب الولايات المتحدة لدورها في ملء الفراغ السياسي، وبعد افشال اسرائيل للمبادرة المصرية/ الاردنية بهدف الابقاء على الفراغ السياسي الذي خلقه - موضوعيا - الموقف الامريكي الذي جاء في احسن احواله على شكل لاموقف !!! غير ان الاجماع العالمي الذي تراكم ايجابيا تجاه تقرير ميتشل، وخصوصا بعد ان تعزز بتصريح ايجابي قوي من وزير الخارجية الامريكي، وعلى نحو اخص بعد قيام هذا الاخير بتشكيل فريق عمل برأسه مساعده الجديد السيد وليام بيرنس السفير الامريكي لدى الاردن، بهدف وضع آلية مناسبة لتنفيذ جميع عناصر تقرير ميتشل، عندئذ تبلورت لحظة الحقيقة!

اثر مكالمة هاتفية جرت بين رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الخارجية الامريكي- أعلن شارون - بنشوة سياسية واضحة - ان وزيرخارجية الدولة العظمى لم يربط وقف اطلاق النار المتبادل بباقي البنود الواردة في تقرير ميتشل! وما هي الا سويعات حتى بادر شارون - ضمن مخطط انتقائي اجتزائي في التعامل مع التقرير - الى اعلان وقف اطلاق النار من جانب واحد تبعه تحرك مسرحي من وزير «امنه»!! العتيد بابلاغ ضباط وجنود جيش الدفاع!!! الاسرائيلي بالتوقف الفوري عن اطلاق النار الا في حالة الدفاع عن النفس !! وفقط اذا ما التزم الطرف الفلسطيني بذلك!! وقد تواكب ذلك الاعلان المزدوج مع اعلان شارون ان اسرائيل، وهي الدولة الدمقراطية!!!، ملتزمة في برنامج حكومة الوحدة القومية القاضي بعدم الموافقة على تجميد جميع انواع واشكال التوسع الاستيطاني!!! بل انه اكد ان موجات الاستيطان ستستمر بدون انقطاع!! والغريب العجيب ان الرئيس الامريكي سارع الى اسقاط نفسه في الفخ الذي نصبه شارون حيث بادر الى امتداح قرار رئيس حكومة اسرائيل القاضي وقف اطلاق النار من جانب واحد!!! وكذلك فعل - للأسف الشديد - سكرتير عام الامم المتحدة كوفي انان!! وهكذا بدأت عملية شل و موت تقرير ميتشل!!

ذلك ان الطرف الفلسطيني- وكما هو متوقع - بادر الى تأكيد جوهر ملاحظاته السابقة على التقرير، وبالذات النقطة المركزية الخاصة بضرورة عقد قمة شرم الشيخ من جديد للنظر في تقرير لجنة ميتشل باعتبار ان هذه القمة هي التي افرزت تلك اللجنة من جهة، وباعتبارها المعنية بوضع آليات تنفيذ بنود ذلك التقرير بدلا من استمرار الاستفراد الامريكي!! وطبعاً ثمة ضرورة ايضا لضمان ترابط جميع البنود مع بعضها بعضاً والا تحول التقرير من حالة المبادرة الى حالة المأساة!!

ذلك ان التقرير - فيما اجمع عليه الفلسطينيون والعرب والغالبية الساحقة من دول العالم- إما يأتي على شكل رزمة او لا يأتي! فمن الجليّ أن الطرف الفلسطيني - شعباً وقوى حية وقيادة - لن يفرط بالانتفاضة ولن يقبل بهدر ما أزهق من ارواح البشر، وما تهدم من بنيان الحجر، وما اقتلع من الزرع والشجر!! ذلك انه من غير المعقول ان تتوقف الانتفاضة بدون توفر ضمانات قاطعة على توقف جميع أشكال الاستيطان، بل ان كثيرين هم الذين ما كانوا ليقبلوا بقطع رأس الانتفاضة مقابل قطع دابر الاستيطان على اهمية وخطورة مثل هذا الانجاز! فما بالك وان شارون الذي وافق على وقف اطلاق النار من جانب واحد حرص على ان يترافق قراره بهذا الخصوص من قراره باستمرار الاستيطان!!!اي ان شارون قد قام عمليا بنسف المبادرة وجعلها تتناثر اشلاء بقوة لغم رنضه تجميد عملية الاستيطان، وكل ذلك في ظل مجابهة ميدانية اسرائيلية/ فلسطينية تحمل في طياتها عناصر التفجير، ناهيك عن عناصر التفجير الكامنة لكن الواضحة في تقرير لجنة ميتشل حين تجاوز صيغة الرزمة الضرورية لنجاحه! وعليه، نتساءل : اي مستقبل غامض وغير واعد ذلك الذي يتهدد تقرير ميتشل او بالاحرى تقرير ميت .. شل ؟!!!

ليلة زجل في عكا احتفاء بمرور ربع قرن على تأسيس «الأسوار»

* عكا – لمراسل خاص – احتفاء بمرور ربع قرن، على تأسيس «الأسوار»، أقيمت في عكا مساء أمس الأول الاثنين، أمسية مضيئة شارك فيها كوكبة من الشعراء الشعبيين والزجالين المعروفين وحضرها جمهور غفير من عكا والجليل.

افتتح الأمسية وتولى عرافتها، الشاعر تركي عامر، والذي قدم الشعراء والخطباء بأبيات شعرية جميلة.

وأكد مدير مؤسسة «الأسوار» الكاتب يعقوب حجازي، في كلمته ان «الأسوار» وهي تلخص ربع قرن من العمل في خدمة الثقافة الفلسطينية ونشر وتعميم الابداع والفكر الفلسطيني، انما تواصل حمل المسؤولية.

وحيّا الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد مؤسسة «الأسوار» لدورها الهام في تكريم الاعلام واقامة الندوات والأيام الدراسية وفي نشر الأدب والفكر مشيراً إلى ان «الأسوار» طبعت ووزعت أكثر من مليون مطبوعة خلال ربع قرن من عملها المخلص.

وتوالى الشعراء الذين اتحفوا الجمهور بقصائدهم الجميلة وهم: نايف سليم ووليد ايوب، ويوسف فخر الدين وكمال ملحم وصالح فارس، وفضل دراوشة وراضي مشيلح ونظير شمالي..

وبرز في هذه الأمسية دور الشاعرات والمبدعات: حياة هزيمة وروضة سليمان وغفران شمالي اللواتي أتحفن الجمهور بحسن الالقاء، وبالقصائد الجميلة الرائعة والمعبرة.



وكانت لجوقة البيادر والتي تألقت وأثارت اعجاب الجمهور الذي تجاوب مع الألحان الجميلة والقصائد الرائعة الأصيلة في محاورات مفعمة بحب الوطن والأرض والناس، وتضم جوقة البيادر الشعراء الشعبيين: نجيب سجيم من عسفيا، ومحمد الزعبي من سولم، وكمال عطاالله من بركا، وتوفيق حلبي من دالية الكرمل ووائل ايوب من الفريديس.

فعاليات مشروع «كتاب في كل بيت» في مدرسة الرازي في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اطار الفعاليات التي يقوم بها مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، لدعم مشروع «كتاب في كل بيت»، وتشجيع المطالعة والقراءة عند الأطفال، عقد أمس الأول الاثنين، في مدرسة الرازي في الناصرة، لقاء حول أدب الأطفال، تمحور حول الأسس التي يجب اتباعها لتشجيع المطالعة عند الأطفال، وتحدثت مديرة المدرسة، حنان زعاترة عن النشاطات والفعاليات الابداعية التي قام بها الطلاب من خلال مشروع كتاب في كل بيت.

وهنأ د. بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال العربي، في كلمته المدرسة لانضمامها إلى مشروع كتاب في كل بيت وأكد أهمية المشروع في المدارس وتأثيره على الأطفال. وأشار إلى فحص ميداني أجراه المركز في المدارس المشاركة في مشروع كتاب في كل بيت، أكد نجاح المشروع.

وقدمت الهام تابري، محاضرة حول كيفية تشجيع المطالعة من خلال سرد قصص الأطفال. وقدم الممثل لطف نويصر، ورشة حول كيفية سرد القصص. بالاضافة إلى باقة من الأغاني الخاصة بالأطفال.

اختتام دورة ارشادية ضد المخدرات والعنف في مدرسة «اورط» في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت، أمس الثلاثاء، في مدرسة «اورط» في عكا دورة ارشادية تحت شعار: «كفى للعنف ولا للمخدرات» التي استمرت ثلاثة أشهر واشترك فيها ٤٠٠ طالب من اليهود والعرب اضافة إلى عدد من المربين وعدد من ضباط الشرطة من قسم مكافحة المخدرات.

وجرت هذه الدورة بالتنسيق بين المدرسة وجمعية «أزهار» لمكافحة الكحول والمخدرات. وتحدث فيها عدد من الاخصائيين والشرطة مؤكدين على أهمية تعميق الوعي. وحذروا من اتساع نطاق الجريمة وتفشي ظاهرة تعاطي الكحول والمخدرات ومدى تأثير ذلك على الفرد والمجتمع. وجرى التأكيد على ان المرحوانا والنرجيلة هما المدخل الرئيس لدخول عالم السموم الخطرة. وانهما جزء من المخدرات.

ودار نقاش بين الطلاب والمحاضرين حول هذا الموضوع كما طرح الطلاب العديد من الاسئلة التي رد عليها المحاضرون. وعرضت افلام ڤيديو عن هذه الظاهرة. كما تم توزيع النشرات الارشادية على الطلاب من جانب جمعية «الهلال».

وعقب فوزي شعبان، المستشار لشؤون مكافحة المخدرات، على هذا النشاط بالقول ان الهدف الرئيسي هو ارشادي ومن شأنه ان يجنب الطلاب الانزلاق إلى عالم السموم. وانتقد شعبان وزارة المعارف والشرطة على تقاعسهما في مواجهة انتشار هذه الظاهرة.

اصابة ١١٥ شخصا بالتسمم في مصر بعد اختلاط مياه الشرب بالصرف الصحي

* القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر طبي ان ما لا يقل عن ١١٥ شخصا اصيبوا باعراض التسمم مساء الاحد وامس الاول الاثنين في بلدتين مصريتين بسبب اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي.

وقال المصدر ان عدد الاشخاص المصابين باعراض التسمم «بلغ ١١٥ بعد ان كانوا حوالى الثمانين مساء امس الاول في بهردين وغزالة التابعتين لمركز الزقازيق في محافظة الشرقية (٨٥ كم شمال القاهرة).

واوضح المصدر ان غالبية المصابين هم من الاطفال وان الاطباء اشاروا الى اصابات بعوارض التيفوئيد لكنهم لم يجزموا في الامر بانتظار انتهاء نتائج التحاليل المخبرية.

وختم ان طفلة في الخامسة من العمر نقلت الى غرفة العناية الفائقة في المستشفى الجامعي في الزقازيق. ولم تتوضح اسباب اختلاط مياه الشفة بمياه الصرف الصحي بعد.

اللبن يفيد كبار السن

* لندن – وكالات الانباء – يقول علماء بريطانيون إن نوعا معينا من الزبادي أو ما يعرف أيضا باللبن في بعض البلدان يمكن أن يساعد الكبار في السن في مقاومة بكتيريا تسبب أمراضا معوية تطيل عادة من فترة بقائهم في المستشفيات.

ويأمل باحثون في مستشفى «هاميرسميث» في غرب العاصمة البريطانية إجراء تجربة علمية لمعرفة مدى إمكانية استخدام اللبن الحيوي في معالجة أمراض الجهاز المعوي.

وقال البروفيسور كريس بولبيت، الأخصائي في أمراض الشيخوخة في جامعة امبريال كوليدج في لندن، إن تناول المضادات الحيوية لمحاربة بعض الأمراض المعدية يمكن أن يضر بمستوى البكتيريا المفيدة الموجود في الغشاء المبطن للمعدة والأمعاء، الأمر الذي يعرض المرضى إلى مزيد من الأمراض. ويمكن أن يؤدي ذلك الى نتائج وخيمة عند المرضى الكبار في السن لأن أجسامهم الواهنة تجد صعوبة في مقاومة العدوى.

وعبر بولبيت عن أمله في أن يساعد اليوغرت الحيوي في المحافظة على نسبة عالية من البكتيريا النافعة لتساعد المرضى على المقاومة.

للشَّعر مهرجانه

* بيروت – الوكالات – العارضتان شانتال مهنا وباميلا الحاج تقدمان تصميمين لمزين الشعر اللبناني لطفي برباري ضمن مهرجان «كأس أوروبا ٢٠٠١ لتزيين الشعر» الذي اقيم في فندق ريجنسي بالاس – أدما بمشاركة مزيني شعر من ١٣دولة عربية وأوروبية.

المطاط عازل قوي للو

* نيويورك – الوكالات– في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٤ ارتجت الارض تحت أحد المستشفيات الجامعية في كاليفورنيا في هزة أرضية سببت انهيار مبان أخرى في المنطقة.

نجا المستشفي ومساحته ٣٢٥٢٠ مترا مربعا وأستأنف العمل في اليوم التالي بفضل ١٤٩ دعامة من المطاط امتصت الصدمة.

سوق بديل مربح للمطاط الطبيعي الذي اصيب مزارعوه الصغار في بلاد آسيوية بخسائر فادحة بسبب هبوط أسعاره الى الحضيض.

وقال الدكتور كيث فولر الذي يرأس فريقا من الباحثين لاستنباط استخدامات جديدة للمطاط بمركز تون عبد الرزاق في بريطانيا ان استخدام المطاط في المباني بدأ قبل ٣٠ عاما. قال ان استخدام «عوازل سيزمية» يوفر حماية قوية للمباني ضد الزلازل. وأضاف «عوازل المطاط يمكن أن تكون سوقا كبيرا للمطاط الطبيعي» ولكن لا يمكن مقارنته بحجم صناعة الاطارات.

وهبطت أسعار المطاط الى مستويات تاريخية بسبب وفرة المخزون واستمرار مصدرين كبار مثل تايلاند وأندونيسيا في زيادة الانتاج.

قال سوهارتو هونجوكوسومو المدير التنفيذي لرابطة صناعة المطاط بأندونيسيا ان الاسعار تتحسن اذا قلل منتجون كبار الانتاج. أضاف «أعتقد ان الامر قد يستغرق ثلاث سنوات لتصل الاسعار الى مستوى مربح للمنتجين.»

فالنسيا تطمح لان تصبح عاصمة اوروبا ال

* فالنسيا (اسبانيا) – و.ص.ف – تجتمع الطبيعة والعلوم والفنون في فالنسيا لتساهم في تحويل هذه المدينة الرومانية القديمة على الساحل المتوسطي لاسبانيا الى عاصمة ثقافية للقرن الحادي والعشرين.

«لا يوجد في فالنسيا غير كرة القدم» تقول ماريا بيلار غارثيا ارغوييس رئيسة المدينة مازحة وهي تعرف عن المدينة التي يطلق عليها رسميا اسم «مدينة الفنون والعلوم».

وتضيف ان فالنسيا، المتدة على اكثر من ثلاثة كيلومترات في المجرى القديم لنهر توريا الذي تحول مجراه الى خارج المدينة بسبب السيول الضخمة التي تشكلت في ١٩٥٧، تطمح لان تصبح «منارة اوروبا الثقافية».

وتتمحور الفكرة حول اربعة مشاريع عمرانية من الروائع الهندسية التي صممها الاسبانيان سانتياغو كالاترافا وفيليكس كانديلا وهي عبارة عن دار للاوبرا (قصر الفنون)، ومسرح وسينما للعرض بالليزر ذات شاشة ضخمة، ومتحف للعلوم، وحوض «اوسيانوغرافيك» وهو ثالث اكبر حديقة بحرية في العالم.

وتبلغ الميزانية الاجمالية للمشاريع ٦٠ مليار بيسيتاس (٣٦٠ مليون يورو) مولتها الحكومة الاقليمية لفالنسيا بمساعدة جزئية من الاتحاد الاوروبي.

وتقول رئيسة المدينة ان الاوبرا، التي ستنتهي اعمال الانشاء فيها نهاية ٢٠٠٢، ستصبح شعارا لمشروع مدينة الفنون والعلوم، كونها انشئت من لا شيء في وسط المدينة بين قلبها التاريخي والمرفأ. ولا تزال الرافعات تحيط المبنى الذي تم تصميمه على شكل حاملة طائرات صغيرة ترتفع الى اكثر من ٧٥ مترا .وسيتم احاطتها بما يشبه الاشرعة.

ويشكل هذا المبنى التحدي الاكبر للمتحمسين للمشروع حيث يطمحون لان تشكل «اوبرا فالنسيا» منافسا لتياترو ريال في مدريد، وليسوو في برشلونة. وصممت اوبرا ثالث مدن اسبانيا لتضم قاعة كبيرة تتسع لحوالي



...وي للوقاية من الزلازل

قال أندرو تيلور من مؤسسة (كي. بي. اف. اف) للاستشارات الهندسية ان التكنولوجيا الجديدة تحظى بانتشار واسع. واوضح ان «عزل القواعد أصبح الطريقة المفضلة لحماية المباني من أضرار الزلازل.»

ويذكر ان أول مبنى شيد على عوازل مطاطية كان مدرسة في بوغوسلافيا عام ١٩٦٩.

وقال تيلور ان هناك نحو ٤٥ مبنى و١٣٠ جسرا في الولايات المتحدة مقامة على عوازل مطاطية لوقايتها من أضرار الزلازل. وأضاف أن أغلب هذه المباني تقع في الولايات الغربية حيث تزيد احتمالات الهزات الارضية.

وقال فولر أن اغلب العوازل السيزمية مصنوعة من المطاط الطبيعي لقوة تحمله لوقت طويل. وأضاف ان هذه التكنولوجيا تخفف من قوة الزلزال المؤثرة في المبنى بالمقارنة مع طرق تقليدية تعتمد فقط على السيطرة على الاضرار التي تسببها الهزات الارضية.

وفي مقدمة صناع هذه الدعائم المطاطية العازلة بريدجستون في اليابان وديس انك في لافاييت في كاليفورنيا وسكيلراب اندستريز في كرايست تشيرش بنيوزيلندا.

وتقع المناطق الثلاث في نطاق «حلقة النار» التي تطل على المحيط الهادي وتتكون من سلسلة من مجموعة من البراكين وتصدع القشرة الارضية في أكثر البقاع تعرضا للهزات في العالم. وتمتد هذه السلسلة الى اليابان والفلبين وأندونيسيا وأمريكا الجنوبية والوسطى ثم الى كاليفورنيا.

...اصمة اوروبا الثقافية للقرن الحادي والعشرين

١٨٠٠ متفرج واخرى لاربعمئة، ومسرحا مكشوفا يضم ٢٥٠٠ شخص.

وتقول مديرة المشروع ان الاوبرا لن تكون مربحة قبل سنوات طويلة مؤكدة انه ولهذا السبب تم تبني مشروع حديقة «اوسيانوغرافيك» البحرية على «الطرف الاخر من رواق الثقافة» وفق تعبيرها.

فعلى مساحة ٨٠ الف متر مربع، سيكتشف الزوار ابتداء من ٢٠٠٢ ابرز النباتات التي تنمو في بحار العالم من المحيط المتجمد الشمالي الى بحر الكاريبي مرورا بالاطلسي والهادي،، واكثر من ١٥٠٠ نوع بحري من اصل ٢٢ الفا تم احصاؤها. وبانتظار انتهاء اعمال البناء في «بالاو دي ليس ارتس» (قصر الفنون) و«اوسيانوغرافيك» فان متحف الفنون الذي اطلق عليه اسم الامير فيليب ولي العهد الاسباني سيشكل نقطة الجذب الاساسية للجمهور. ولا شك ان المتحف الذي يجتذب مليوني زائر سنويا، ٢٠٪ منهم من الاجانب، منذ افتتاحه في تشرين الثاني، فاق كل التوقعات التي كانت تنتظر ٨٠٠ الف زائر سنويا.

ومع ان مديره مانويل تونهاريا يتوقع تراجع عدد الزوار فانه يتوقع كذلك ان يحتفظ المتحف بشعبيته لا سيما وان ٧٥٪ من اجنحة العرض تتطلب مشاركة من الزوار.

وينبهر الزوار خصوصا امام التصميم الثوري للمبنى الذي ابتدعه كالاترافا وهو على شكل حشرة ضخمة من الزجاج تمتد على مساحة بطول ٢٢٠ مترا وعرض ٨٠ مترا تنشر اقدامها الاسمنتية البيضاء بارتفاع ٥٥ مترا. ولكن غارثيا ارغوييس تشير مع ذلك الى نقاط ضعف هذا المبنى غير العملي الذي يصعب ملؤه ويخلو من الفواصل ويضم ٢٢ الف واجهة زجاجية يكلف تنظيفها ٩٠ الف يورو في كل مرة.

وبعد اجتياز مرحلة التصميم والبناء، لا يبقى على مدينة الفنون والعلوم الا ان تعثر على المادة التي ستخولها تحقيق هدفها بان تصبح عامل جذب ثقافيا على الخارطة الاوروبية.

خلافات حول الجنس في اجتماع لمكافحة الايدز

*الامم المتحدة - الوكالات- فشل مندوبون يعدون لقمة مهمة للامم المتحدة بشأن مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في التوصول الى اجماع حول مشروع اعلان يشمل الدور الرئيسي للجنس في الوقاية من هذا المرض القاتل.

وقضى مندبو اكثر من ١٠٠ دولة الايام الستة الماضية في مناقشات مكثفة حول اعلان من بين اهدافه اتفاق ما يصل الى عشرة مليارات دولار سنويا بحلول عام ٢٠٠٥ لمكافحة الفيروس الذي الحق اضرارا بالغة بدول افريقيا والذي ينتشر بسرعة في اسيا ومنطقة الكاريبي واوروبا الشرقية.

وقال مندبون ان الكثير من فقرات البيان الذي يشمل قائمة باهداف محددة ما زال مثار نزاع فيما يتعلق بطرق الوقاية والعلاج مما يستوجب اسبوعا اخر من المفاوضات. ومن المقرر انعقاد اول قمة للامم المتحدة بشأن الايدز في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من تموز.

وكما كان الحال في مؤتمر للمراة عقد في حزيران الماضي فان مجموعة من الدول الاسلامية بينها مصر وليبيا وايران والسودان وباكستان تعارض اللغة المستخدمة في الاشارة الى الثقافة الجنسية للنساء، وكذلك توفير العازل الذكري على نطاق واسع لكل من الجنسين.

واضاف مندوبون ان اكثر ما يثير حفيظة هذه الدول الدعوات الى «مشاركة الجماعات المعرضة للخطر» مثل الشواذ جنسيا والعاهرات ونزلاء السجون.

ويأتي هذا المؤتمر في مرحلة مهمة في المعركة ضد الايدز حيث بدأت تتوفر اموال من مؤسسات وبعض الحكومات كما اجرت شركات الادوية تخفيضات كبيرة في تكلفة العقاقير الطبية الى الدول الفقيرة.

وجعل كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة المعركة ضد الايدز من اولوياته الشخصية بعد سنوات من التردد منذ انشاء جهاز الامم المتحدة لمكافحة الايدز عام ١٩٩٥.

واقترح عنان اقامة صندوق عالمي لمكافحة الايدز. وهو يعتقد ان هناك حاجة الى ما بين سبعة الى عشرة مليارات دولار سنويا مقارنة مع مليار دولار تنفق حاليا في العالم النامي.

وتظهر ارقام للامم المتحدة ان هناك نحو ٣٦ مليون شخص مصابون بالايدز او فيروس اتس.اي.في. المسبب لهذا المرض القاتل منهم ٢٥ مليونا في الدول الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية. وينتشر الايدز بسرعة في منطقة الكاريبي والهند والصين وشرق ووسط اوروبا.

كوبا تؤوي أهلها



*هافانا - وكالات الانباء - على الرغم من الصعوبات التي تواجه الكوبيين في مجال السكن، والتي تتسبب بها المشكلات الاقتصادية والهجرة الداخلية الى العاصمة هافانا، الا ان كوبا تظل الافضل في هذا المجال مقارنة بما تحقق في العديد من دول امريكا اللاتينية.

وتشير الارقام الحكومية الى وجود اكثر من ثلاثة ملايين منزل يقطنها الكوبيون الذين يقدر عددهم بنحو ١١ مليون نسمة، اي ما نسبته ٣.٧٪ لكل منزل.

والتزاما بشعار الثورة قبل نحو ٤٠ عاما، بتأمين منزل لائق لكل انسان، تتزايد عمليات البناء التي تقوم بها الحكومة التي شيدت في العام الماضي ٤٥ الف منزل جديد، وهو اقل من نصف ما يحتاجه الكوبيون فعلا.

وعلى الرغم من اقرار الحكومة بوجود مشكلة سكنية، الا ان احدا في كوبا لا ينام في الشارع.

وما حدث بعد الثورة ان العديد من العائلات الثرية التي هجرت كوبا، ابقت الخدم في منازلها الفارهة ظنا منها ان الثوار لن يبقوا في الحكم طويلا. وما فعلته الثورة انها صادرت تلك المنازل وجعلتها متاحة للعامة: مساكن للطلاب ومكاتب حكومية ومراكز ثقافية وتعليمية.

الوضع الصحي لاطفال افريقيا الاسوأ في العالم

* القاهرة - الوكالات - قالت رئيسة صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان افريقيا حلت متأخرة عن باقي انحاء العالم في مجال رفاهية الطفل خلال العقد الماضي بسبب مزيج قاتل من الفقر والايدز والحروب.

وابلغت كارول بيلامي المدير التنفيذي لليونيسيف في مقابلة اثناء منتدى افريقي حول مستقبل الاطفال «هناك وعود كثيرة جدا والتزامات غير كافية.»

وقالت بيلامي «افريقيا حققت اقل معدل تحسن بالنظر الى كل منطقة من مناطق العالم خلال العقد الماضي» وذلك في ضوء مؤشرات مثل معدل الوفيات بين الاطفال دون سن الخامسة.

وابلغت بيلامي المنتدى في وقت سابق بان اكثر من عشرة ملايين طفل تحت سن الخامسة يموتون سنويا بفعل امراض يمكن علاجها مثل الاسهال والحصبة والامراض الحادة التي تصيب الجهاز التنفسي غالبيتهم العظمى في افريقيا وجنوب اسيا.

ومضت بيلامي تقول ان الملاريا مازالت عنصرا اساسيا في موت الاطفال فيما يتسبب مرض الايدز الناجم عن فيروس نقص المناعة المكتسبة في عواقب طويلة المدى.

وابلغت بيلامي المنتدى الذي عقد في القاهرة ان «اسوأ عملية تدمير بسبب الايدز تحدث في دول افريقيا جنوب الصحراء، من زيادة عدد الاطفال اليتامى الى تقويض النظم الصحية والتعليمية والادارية المتردية اصلا.»

ورسمت بيلامي صورة كئيبة اخرى للتعليم قائلة ان اكثر من ١٠٠ مليون طفل في العالم ٦٠٪ منهم فتيات لم يلتحقوا بالمدارس. وقالت «وبحلول عام ٢٠١٠ سيكون نصف عدد الطلاب المحرومين من دخول المدرسة في افريقيا.»

وتابعت «افريقيا بعيدة عن تحقيق اهداف التنمية الدولية الخاصة بتقليل الفقر المدقع الى النصف بحلول عام ٢٠١٥. وفي الحقيقة المؤشرات الحالية للاقتصاديات الافريقية تشير الى انها قد تستغرق عقودا لكي تحقق تقدما جادا.»

والمنتدى الافريقي واحد من عدة اجتماعات اقليمية تأتي قبل جلسة خاصة عن الطفولة من المقرر ان تعقد بالجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول.

وقالت بيلامي ان الجلسة الخاصة ستراجع التقدم الذي تحقق منذ اول قمة عن الطفولة منذ عشر سنوات ووضع جدول اعمال للعقد القادم يعتمد على الدروس المستفادة من العقد المنصرم.

وقالت ان اناسا قليلين تصوروا منذ عقد مضى ان الحرب والايدز يمكن ان يحدث مثل هذا الدمار في افريقيا وفي كل مكان.

واجبر عدم الاستقرار كثيرا من الاشخاص على النزوح عن اماكنهم في غرب افريقيا حتى قررت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية العام الماضي القيام بحملة تطعيم متزامن في ١٧ دولة باعتبار ذلك السبيل الوحيد للتأكد من ان الحملة غطت كل الاطفال.

وقالت بيلامي «الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي عليه ان يتطلع الى الارادة السياسية لتخفيف النزاع». وادانت «التضحية الاجرامية بالاطفال في الحرب.»

وعلى الرغم من «الوضع المروع» لوباء الايدز قالت بيلامي ان هناك تغيرا بزاوية ١٨٠ درجة في الاتجاهات خلال الفترة الماضية التي تتراوح ما بين ١٢ الى ١٥ شهرا مما حطم ما وصفته بمؤامرة الصمت على مستوى عال حول المرض في افريقيا.

وحثت بيلامي حكومات الدول الافريقية الاكثر فقرا على ان «تنظر بجدية» الى ما يمكن ان يكون استثمارا معقولا في خدمات اساسية. وعلى الدول الغنية ان تكون مستعدة لتقديم مزيد من المساعدة.

وقالت بيلامي «القاعدة الاساسية للتنمية تتمثل في سكان متعلمين يتمتعون بصحة جيدة.. والاستثمارات في مجالات الصحة والتعليم والاستقرار لصالح اطفال افريقيا ستدر عائدا اعلى عدة مرات.»

تهنئة قلبية عطرة

أتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني المعطرة بالفل والياسمين الى ابنة الاخ

المحامية نسرين جعفر ناصر الدين

بمناسبة اجتيازها امتحانات نقابة المحامين وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.
قدماً والى الأمام على طريق النجاح والتقدم.

العم عباس زين الدين وعائلته

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى الاخوة والاصدقاء

ماهر فارس فلاح

بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لطب الأسنان في هداسا.

وباسل فارس فلاح

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة في الجامعة العبرية. ولـ

اياد فراج

بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة وشهادة مراقب حسابات في الجامعة العبرية.

فوزي شعبان والعائلة - شعب

بيسخومتري وبجروت

بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيوت)

بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!

اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟ عنوانك عندنا!!

• انتبه!!!

يقام لقاء مجانا بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر

دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠١

• تبدأ الدورات في ٢٠٠١/٦/١٠

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

أهلا وسهلا بكم....

• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

حركة النساء الدمقراطيات
صحيفة الحياة الجديدة ام الفحم

الشبيبة الشيوعية ام الفحم
نادي الهزار

يوم الطفل العالمي

يوم في منتزه ميس الريم السبت ٢٠٠١/٦/٢

مهرجان «أعطونا الطفولة أعطونا السلام»

في البرنامج:

• سناء وفوكسي • ماما سلام • الفنانة تغريد • عرض باليه لفرقة الهزار • عرض كراتيه لفريق الهزار • مواهب مختلفة لاطفالنا الاحبة. • زاوية للرسم على الوجه • للفائزين ركوب بالطائرة • سفر منظم الساعة الثامنة صباحاً

نقاط التجمع: الكينا. ساحة عين المغارة. عين النبي التذاكر في المحلات الفاخرة ومع الموزعين المعتمدين

يوم السبت ٢٠٠١/٦/٢ يوم الطفل العالمي يوم لكل العائلة

للحجز: ٠٥١-٤٢٤٧٧٠-٠٤-٦٩٣١١٨٤١

رحلات العمر المنظمة فقط مع وليم تورز

كل اسبوعين ابتداء من ٢٠٠١/٥/٢٠
سخنين: ٠٤/٦٧٤٨٥٨٥ ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢ طمرة: ٠٤/٩٩٤٨٤٨٤
القدس: ٠٢/٦٢٣١٦١٧ عكا وقضاها: ٠٥٠/٧٧٤٠٤٢

جمهورية مصر العربية - ١١ يوماً.
ويشمل طابا، شرم الشيخ، الغردقة، اسوان، الأقصر، القاهرة.

تركيا - مدة ٨ ايام
اسطنبول والمنطقة

تنفيذ الرحلات مشروط باشتراك ١٦ مسافراً على الأقل.

هدية: ليلة في احد فنادق الاردن لاول ١٦ مسافرا من كل رحلة.

السعر للفرد في الغرفة المزدوجة

٤٩٩$ اقامة في فنادق ٥ نجوم كل الرحلة ومركب مستوى ٥ نجوم
٤٥٩$ اقامة في فنادق ٥ نجوم في الشرم والغردقة ومركب مستوى ٥ نجوم. في القاهرة ٤ نجوم.
٤٣٩$ اقامة في فنادق ٤ نجوم كل الرحلة ومركب مستوى ٥ نجوم.
يضاف للأسعار ٩٩$ رسوم تسجيل + ڤيزا وتنقلات.

مواعيد الرحلات:
٥/٢٠
٦/٣
٦/١٧
٧/١
٧/١٥
٧/٢٩
٨/١٢
٨/٢٦

الأسعار لا تشمل:
• تامينات شخصية.
• الاكراميات ١,٥$ لليوم
• رسوم المعابر الاسرائيلي والمصري
• اي امور شخصية اخرى.

الأسعار تشمل: • استخراج ڤيزا • السفر ذهابا وايابا

التنقلات كالتالي:
أ. من الفندق في الشرم إلى المركب.
ب. المركب من الشرم إلى الغردقة.
ج. من المركب في الغردقة إلى الفندق.
ح. من الغردقة إلى اسوان.
خ. من المركب في الاقصر إلى محطة القطار.
د. السفر بالقطار الاسباني درجة أولى.
ذ. من محطة القطار في القاهرة للفندق.

الاقامة في الفنادق حسب التصنيف وهي تشمل:
أ. في الشرم افطار.
ب. في الغردقة افطار + عشاء.
ج. في المركب من اسوان إلى الاقصر ثلاث ايام ٣ ليالي اقامة كاملة افطار + غداء + عشاء وما بينهما.
د. القاهرة افطار فقط.
• زيارة جميع الأماكن الاثرية المذكورة شامل تنقلاتها.
• مرشد مصري مرافق طيلة ايام الرحلة.

اعلان

كرنڤال الأطفال السادس عشر - طمرة

اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
جمعية من جيل إلى جيل

إلى أهالي طمرة والمنطقة

نتشرف بدعوة الأهالي وجمهور الطلاب للمشاركة في مسيرة الكرنڤال بتاريخ ٢٠٠١/٦/١، يوم الجمعة صباحًا، ومن ثم في الاحتفال الكرنڤالي في حرش العُشر غرب مدخل قرية كابول.
وندعو اخوتنا وابناءنا للمشاركة في المسابقات الابداعية بمناسبة

يوم الطفل العالمي

أجمل تصميم أو رسم لحمامة السلام.
أجمل زي عربي لبنت وولد.
أجمل قناع. ومكياج للوجه.
أجمل موضوع انشاء.
أجمل قصيدة أو أغنية.

مسابقة الكرنڤال ويوم الطفل العالي والجوائز قيمة جدًا.

باحترام
اللجنة الشعبية لكرنڤال الأطفال
٠٥٢-٨١٠٩٥٧
طمرة ٠٤/٩٩٤٢٠٦٧ ص.ب ٤٠٦

في وداع البروفيسور ابراهيم ابو لغد:

ستبقى حارس الساحل الفلسطيني الأبدي

• بقلم: الأستاذ عايد علي الصالح •

* كان ذلك ظهر يوم الجمعة الحزينة في الخامس والعشرين من أيار النكبة. عندما وطئت قدماي أرض عروس فلسطين - يافا - مؤديًا واجب المشاركة ومشيعا علما من أعلام فلسطين ومفكريها.

كانت العروس ليست كعادتها، وليست كبقية العرائس.. فلم تكن ترفل في حلة العرس، بل اتشحت بالكآبة والسواد.. تذرف دموع الحزن والفراق. كانت العروس تنتظر عاشقها الأبدي الذي لم يأتها راجلا نحوها، بل محمولاً اليها على أكف الرجال شيبًا وشبابًا من كل فلسطين. جاءوا به اليها لتضمه وتحتضنه بين ثنايا حبات رملها الذهبي، على تلة شامخة شموخ فلسطين وشعبها وتاريخها وحضارتها.. على تلة في «مقبرة البحر».. كانت ساعة انخفاض الشمس هنيهة في حجابها، خجلة، بل حزينة من هول الخبر الفاجع والحقيقة المرة. كانت الشمس حزينة عليك يا عاشق يافا الأبدي وبرتقالها الحزين، وكأني بك تعتذر لشاطئها عن غيبتك القسرية الطويلة عنها. كانت الشمس تلتف في حجابها لأنك كنت ساعتها قمر يافا الذي يبزغ على شاطئها المقدس بعد كل تلك السنين الطويلة من مرارة الرحيل القسري والتهجير. الذي جثم على صدرها أكثر من خمسين عامًا ونيف، هو عمر النكبة الفلسطينية. يا شاهد النكبة، ويا حارس تاريخها. يا أيها العلم الذي خفق دومًا ملوحًا بسيرتها الحقة في كل محفل وعلى كل منبر.

لقد حملت وأحست جماهير شعبك الفلسطيني في جميع أماكن تواجدها بعظم الخسارة بفقدانك. فبرحيلك تيتمت الأكاديميا الفلسطينية ومؤسساتها الثقافية والعلمية برحيل أحد عمدانها وأعمدتها، بل جبالها الشامخة الذي ما انفك يتحدث ويروي فلسطين المستقبل وقضيتها العادلة. مدافعًا صلبًا عن عدالة الموقف والحق المتجذر لهذا الشعب رغم زيف الجلاد. لقد كنت اللسان الفصيح الذي يتجسد فيه كل المنطق عن الرواية الفلسطينية، كما نرويها نحن وليس كما يرويها الآخرون. وأصبحنا على جدول أعمال العالم ضحية الظلم والعدوان، وشعبا مهجراً يريد تحقيق حلم العودة الى أرضه.

أيها الجاثم في حضن يافا، في بلد البرتقال الحزين..

كانت الجمعة الحزينة قد جمعت من أقاصي الوطن أبناء شعبك بمثقفيه ونسائه ورجاله وفاء لك، يشيعونك الى مسقط رأسك. كما أردت وكما اوصيت. كنت اقف فوق رأسك بجانب مثواك، ساعة ان ووريت فيه، وأذرف دمعات عزيزة غير مصدق حقيقة الأمر وحجم الخسارة الكبيرة. كانت تشيعك معي موجات متلاحقة على الشاطئ اليافي الفلسطيني الواحدة تزاحم الأخرى علها تحظى منك بالنظرة الأخيرة. لتودعك قبل أن يتعطر تراب ورمل يافا من عطر جسدك المدفون فيه. كنت تحتضن بين يديك المنقبضتين العلم الفلسطيني وحبات البخور والحناء. بينما تخيلت روحك تحلق فوق ذلك الساحل الفلسطيني الأبدي تنتظر عودة النوارس الفلسطينية المهجرة الى شواطئها وأعشاشها. هذه العودة الحتمية التي طالما انتظرتها لتجدك في استقبالها على ساحل الوطن.. الى حين ذلك وعلى موعد قادم لا محالة، ستبقى حارس الشاطئ الفلسطيني. وستظل الكوشان في عب الأرض حقيقة ساطعة، وستظل المارد الفلسطيني والبرهان على فشل كل محاولات القلع والتشريد والعائد حتمًا ولو بعد حين. وأما نحن في الجليل سنبقى نذكرك ونشتاق الى فكرك وتحليلك ونتذكر حبك لنا في الناصرة التي لم تُدع اليها مرة الا ولبيت الدعوة رغم مشاق السفر وحواجز الاحتلال، وخاصة الى مدرستنا، محاضراً أمام طلابها ومعلميها. تحمل معك وفي صدرك حب الوطن والتفاؤل المنقطع النظير بانتصار العدل والحق الفلسطيني. فطالما كنت تردد «ان أشد ساعات الليل حلكة هو قبل بزوغ الفجر» والفجر الفلسطيني آت لا محالة. لقد كانت كلماتك تشحننا بالتفاؤل والعزيمة والثقة وتهزم اليأس من عقولنا. وستبقى انسانيتك ودماثتك وتواضعك وحسن معشرك وكلماتك نبراسًا يضيء لنا الطريق هنا في الجليل وفي كل مكان من فلسطين. فهنيئًا لك بتراب يافا، وهنيئًا لتراب يافا يحتضن جسدك المعطر بحبه وبأريج البرتقال الحزين. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته مع الصديقين والأبرار والشهداء. ولعائلتك الكبيرة والصغيرة وشعبنا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

(المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة)

عودة الى طائح الحظ

شمعون بيرس في قفص

• بقلم: موسى حوري •

* في هذه الأيام العصيبة التي تمر بها البلاد علينا ان نصفي دماغنا ونكتب اما عن شمعون بيرس الذي ظن الكثير من الناس انه الملجأ الأخير لكي ينقذ المسيرة السلمية فإذا به يخرج انسانًا وضيعًا ومخنثًا فدخل مع شلة من أعوانه الحكومة.

وعندما وصفته وكأنه في قفص من ذهب هذا يعيدني الى أيام الشباب حيث سمعت عن حاكم نسيتُ اسمه ونسيت مكان حكمه، وكان هذا الحاكم تيسًا كشمعون بيرس وكان له وزيران، اسم الأول «وصيف» واسم الثاني «بُغا» فكتب فيه احدهم شعراً لا زال في ذاكرتي:

وحاكم في قفص بين «وصيف» و «بغا»

يقول ما قيل له كما تقول الببغا».

ثم بدا الانحدار مع الحكومة مع شلة من أعضاء حزبه وعلى رأسهم بنيامين بن اليعيزر فأعطي الأول وزارة الخارجية اما الثاني فوزارة الدفاع وهكذا استمر الانحدار.

وكان تصريحه الأول عند دخول الحكومة لسنا ملزمين ان نعطي العرب جميع ما يرومون وكأنهم يرومون شيئًا غير وطنهم وبلادهم.

ثم أخذ يتبنى الشعار: «لا نعود الى المفاوضات حتى ينتهي الارهاب ويعني الانتفاضة فأخذ يصفق لهذا الشعار مع رئيسه شارون ويستعملان هذه الحجة التي لا تؤدي الا الى الطريق المسدود وتغنيا به وما زالوا يتغنون به حتى اليوم لكي يقبروا المسيرة السلمية نهائيًا.

أكتب ذلك لأن مسيرة السلام اخذت تلفظ أنفاسها الأخيرة وكان شمعون أحد أركان موتها واحتضارها بعد أن كان بعض الناس الطيبين يضعون عليها الأمل للخروج من هذه الحلقة المفرغة، فإذا بالآمال قد خابت من هذه الشخصية واخذت يد شمعون بيرس ترتعد رويداً رويداً أمام ولي نعمته ورئيسه أريك شارون ثم استمر الانزلاق حتى أخذ يصفق لكل قذيفة تطلق من مدفع وكل دبابة تدخل الأراضي الفلسطينية لتقتل سكانها نساء وأطفالاً وشيوخًا، ثم أخذ يهتف مع رئيسه «تقدمي يا تراكتورات واهدمي ما استطعت من البيوت واهجمي ايتها الطائرات المروحية على سيارات زعماء منظمة التحرير واقتليهم الواحد تلو الأخر دون رحمة أو شفقة.

وفي الداخل أخذ يهجم كغيره على النواب العرب في الكنيست، الذين اخذتهم الغيرة على أبناء شعبهم، فأخذوا يزعقون لانقاذه وانضم الى الجوقة التي أخذت تنادي بطردهم من الكنيست «أهكذا أعطينا بيدكم الدمقراطية لكي تستعملوها لمحاربة سياستنا؟ وهكذا بدا الانحدار السريع المخيف.

ووجد الرئيس طريقة أخرى للتخلص منه ومن تأثيره في بعض المواقف المحرجة فكان يجد له مهمة في إحدى بلاد الله الواسعة ليذهب اليها باعتباره وزيراً للخارجية ويعود من المهمة بخفي حنين.

فوقع هذا الانسان التافه بيده نهائيًا ضد المقاومة فصرح يوم الجمعة الأخير ما يلي:

أنا موافق ومشترك في اتخاذ كل القرارات، وذلك يعني اعملوا ما تشاؤون وأنا في الخدمة.

والآن فاسمع يا شمعون يا بيرس: لقد تناولت موضوعك في هذا الأسبوع العصيب أولاً لأن المسيرة السلمية تحتضر وتكاد تموت وهي الملجأ الوحيد لشعبينا، اليهودي والعربي، ثانيًا لأنني اشم رائحة الضغط من قبل الكثيرين من أعضاء حزبك الذين يطالبون بترك الحكومة.

فأمامك طريقان: اما ان تترك الحكومة فيكون عنواني فيك «ان شمعون بيرس قد صحا، وإما الطريق الثاني، فهو أن تبقى «طائح حظ» حتى آخر زمنك فأيهما ستختار؟ وان غداً لناظره قريب.

(ابو الشربت - رمات غان)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* لقد كانت جدتي رحمها الله تقول «القرش الأبيض لليوم الأسود» وأنا أقول نعم نحن نعيش في أزمة وضائقة وصعوبات جمة لكننا لا نبالي كما قال لي العديد، فقد أدمنّا على هذا الوضع ولا نحاول ان نعمل شيئًا ولو قليلاً لتحسين الأوضاع أو تغييرها لأنه «لا حياة لمن تنادي»، وآخرون قالوا «حط رأسك بين الرؤوس ونادي يا قطاع الرؤوس»، وهذا كلام صادر عن يأس وليس عن عدم مبالاة. ولنبدأ بما يخص ميزانيتنا وجيوبنا ورواتبنا مصدر رزق عيالنا ومعيشتهم والاهتمام بهم في شتى النواحي وفي مختلف الأوضاع. في هذه الأيام نشهد حمّى الالتحاق بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية والكليات التعليمية، فبعد ان يكون الطالب قد شارك في أكثر من دورة لزيادة فرص قبوله لمواضيع يعتقد أن مجتمعنا العربي وقرانا بحاجة الى مثل هذه التخصصات فتارة يجرّب من الصف العاشر دورة في البسيخومتري وأخرى في الحادي عشر وغيرها في الثاني عشر وهكذا وكل ذلك مكلّف ومكلف جداً. وبعد أن يجتاز ما بين ٤ دورات يوفقه الله ويحصل على علامة تؤهله للالتحاق بالجامعة، ولكن ماذا عن معدل الشهادة الثانوية؟! فالطالب يدخل في دوامة وعصبية وتوتر لأنه قضى جلّ وقته في التحضير والدراسة لامتحان البسيخومتري ولنفترض ان ذلك كلفه أربعة آلاف شيكل على سبيل المثال بعدها نفتش عن من سيساعدنا لأننا أهدرنا وقتًا كثيراً على الامتحانات التمهيدية وهذا أيضًا مكلف، ثم نكون قد تسجلنا على الأقل في ٤ جامعات لزيادة فرص القبول (وعلى فكرة اولادنا لا يفصحون عن ذلك أنهم تسجلوا لأكثر من جامعة) وهذا يكلف نحو ثلاثة آلاف شيكل ما بين سفر ورسوم تسجيل وثمن كتاب الجامعة ورسوم بريد الخ وعندما يسعفه الحظ ويقبل يطالب بدفع مبلغ نحو ثلاثة آلاف شيكل وفي أحسن الحالات (٢٧٥٠) لماذا كل هذه الأموال؟! المعروف ان الذي سيتلقى أجره من الطالب الجامعي الجديد يكون في مطلع شهر كانون الأول ٢٠٠١ فلماذا يجب على طلابنا تمويل الجامعات؟! لماذا نقف مكتوفي الأيدي أمام مثل هذه الأمور؟! هل المواطن هو البقرة الحلوب؟! تصوروا واحسبوا كم من مئات آلاف الشواقل في طريقها الى ميزانيات الجامعات أين هم اعضاء الكنيست عربًا ويهوداً؟! أين لجان الطلبة من كل هذه الأمور ومصلحة وحل مشاكل الطلبة؟! أين كل من له يد في الأمر لماذا لا نحتج على استمرارية الاستهتار بأولادنا؟ ألا نستطيع التأثير؟ أنا أفهم إداريًا سيقولون نريد ان نبرمج ونخطط وأنا اؤيدهم اذن فليكن الدفع بشيكات مؤجلة الصرف حتى مطلع شهر كانون الأول ٢٠٠١ وهكذا.. ثم رسوم التسجيل للمنحة ورسوم التسجيل لمنازل الطلبة وغيرها وغيرها من المصاريف. اعتقد انه حان الوقت أن ينصب قسم من جل اهتمامنا بهذه الأمور ولنؤثر وليس فقط حبراً على ورق وعلى الحكومة ومؤسسات التعليم أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار وعدم الاجابة «اللي ما عندش ما بيلزموش»، اعتقد اننا بحاجة الى دعم لطلابنا ولا أريد ان أعلق على ما يقال انظر من حولك كم بيليفونًا ترى في ايدي ابناء العائلة الواحدة فمنهم من يحمل ابنه او ابنته بيلفونًا وهو ما زال في الصف الخامس وأنا أقول على الرغم من كل هذه المظاهر وهي مظاهر ليست واقعية ولا تعكس واقع الحياة ومتطلباتها الكثيرة ننادي بأعلى صوتنا يا وزارة التربية والتعليم ويا جامعات كفى مهاترات خذوا متطلبات وواقع المجتمع العربي بعين الاعتبار وخففوا من العبء عليهم ونحن لا نتحدث عن الطلبات الخاصة حيث التكاليف تصل الى ثلاثة أضعاف فهل يوجد من سيتحرك لهذا النداء، وإقامة لجنة مبادرة للموضوع؟!!

(كفرياسيف)

• هشام شرابي(•) •

النقد الحضاري منطلق التغيير الاجتماعي

١

* ما يفصل تاريخياً ومعرفياً بين الخطاب الأبوي (التقليدي) والخطاب الحديث، هو تحول جذري أو قطيعة في النظرة الى الوجود والمجتمع وفي بنية النظام الاجتماعي نفسه.

مفهوم القطيعة يشير الى العملية النقدية التي قامت في أوروبا الغربية مع قيام الثورة العلمية والثورة الاجتماعية، وتبلورت في فكر التنوير وعصر الحداثة، الذي امتد خلال القرنين التاليين الى العالم أجمع.

إن مفهوم المشروع مثل مفهوم العقد الاجتماعي. هو مفهوم مجازيّ، إطار نظري مجرد يمكننا من تناول العملية النهضوية في سياقها التاريخي والاجتماعي والمشروع الحضاري العربي الذي نصنعه الآن هو أيضاً يبرز على شكل خطاب تنويري هدفه تكوين رؤية متكاملة حول قضايا المجتمع والدولة، وحول موضوع المرأة والدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن واقامة مجتمع حديث.

من هذا المنطلق لا يعود الفكر التنويري مجرد فكر معرفي، بل عملية تحريرية داخل المجتمع تجسد في انماط من الوعي والممارسة الاجتماعية تمكن المجتمع من تحقيق الانتقال مما دعاه فيلسوف التنوير عمانوئيل كانط حال الطفولة والاعتماد الجماعي الى حال النضج والاستقلال، أي من حال لا يملك المجتمع فيها سلطته الذاتية (العقل) بل يخضع لسلطة خارجة عنه (الدين، الميتافيزيقا). يقول كنط ان المجتمع يكون في حال الطفولة الساذجة عندما يعتمد النص الغيبي بدل الفهم الذاتي، وعندما يستبدل الضمير الخاص بسلطة روحية.

في القرن التاسع عشر وصل فكر التنوير ذروته عند هيغل وماركس، فوضع هيغل العقل في صلب عملية التوعية والتغيير الاجتماعي، متخذاً مفهوم الدولة إطاراً لتجسيد العقل في النظام الاجتماعي ومؤسساته الدينية والفلسفية والفنية. وعلى رغم ان ماركس قلب مثالية هيغل رأساً على عقب باستبدال مفهوم الدولة بمفهوم الطبقة الاجتماعية والصراع الطبقي، فأنه احتفظ باطار العقلانية الجدلية الهيغلية التي رأى فيها القدرة الثورية على تحرير المجتمع وتحقيق العدالة والقيم الانسانية.

٢

* ما يلفت النظر عند رجال النهضة العرب والمسلمين في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين انهم لم يجابهوا قضية التنوير مباشرة، وبالتالي لم يقاربوها من موقع نقدي تحليلي (ربما لعدم امتلاكهم اللغات الأجنبية والاطلاع الفلسفي والتاريخ الكافي). من هنا عجزهم عن تبيئة (تعبير محمد عابد الجابري) مفاهيم التنوير الأوروبي واستنباط مقاربات فكرية محددة لمجابهة اشكاليات عملية التنوير وعملية انتاج مشروع نهضوي واضح. فاستمروا في الموقف الطفولي الذي تحدث عنه كانط، موقف ساذج ينطلق من تعميمات وشعارات لا نقدية يقوم معظمها على الثنائيات البسيطة (تُساوي بين المعرفة والتقدم، بين العلم والمدنية... الخ)، موقف كان اثره الأكبر على الصعيد السياسي تعزيز موازين القوي اللامتساوية مع أوروبا الحديثة وترسيخ الشعور بالنقض إزاء الحضارة الأوروبية، على الصعيد النفسي. من هنا كان انهماكهم الأكبر البحث عن المرجعيات الاسلامية والتراثية لا الى بناء مشروع التغيير وبرامجه الاجرائية فبقيت النُّخَب النهضوية العلمانية والاسلامية، من البستاني وزيدان الى فرح انطون وشبلي الشميل، ومن محمد عبده والأفغاني، الى رضا والكواكبي، أسيرة خطاب وعظي يعتمد الشكوى والتمني أكثر مما يعتمد النقد والتحليل والفكر الفاعل.

يمكن القول ان الرُّئية النهضوية العربية بدأت في التكون عن جديد في نهايات القرن العشرين، في المغرب العربي، على أيدي مفكري النهضة الجُدُد (العروي، الخطيبي، أركون، الجعيط، الجابري، بنيس) وذلك في ثلاثة حقول رئيسة: الفلسفة والتاريخ والعلوم الاجتماعية.

هذه المرة تحققت الى حد بعيد المجابهة النقدية لفكر التنوير الأوروبي التي عجز عن تحقيقها الرعيل النهضوي الأول. كانت قراءة الجيل النهضوي الأول محدودة وخالية تقريباً من التنظير والتحليل النقدي، في حين كانت قراءة مفكري النهضة الجُدُد لفكر التنوير وخطابه التاريخي والاجتماعي قراءة علمية نقدية شاملة تنبع من معرفة المصادر الإولية وتستوعب بالتوقت ذاته الخطاب النقدي الأوروبي للفكر التنويري، من نيتشه وهيدجر الى دريدا وفوكو. من هنا بدأ انتاج ما يمكن تسميته خطاباً نهضوياً جديداً، يجمع بين التحليل العلمي والتاريخي للفكر والتراث وبين النقد الحضاري للواقع العربي، من خلال مقاربة فكرية جديدة وبلغة عقلانية، علمية ونقدية.

٣

* ما يميز اليوم بين الناقد أو الكاتب الغربي (الفرنسي، الألماني، الانكلو - أميركي)، في اتجاهاته ونشاطاته الفكرية، وبين قرينه العربي، هو التركيز على النظرية والتنظير (بما فيه نظرية الممارسة) على حساب الممارسة السياسية نفسها. لهذا فأن دور المثقف الغربي (بما فيه نظرية الممارسة) على حساب الممارسة السياسية نفسها.

لهذا فأن دور المثقف الغربي في مجتمعه الغربي يختلف اختلافاً نوعياً عن دور المثقف العربي في مجتمعه العربي. إن شاغل المفكر أو الباحث والكاتب العربي (أو ما يجب ان يكون شاغله اذا كان ملتزماً) ليس التنظير المجرد، تحليلياً كان هذا التنظير ام نقدياً، بل النفاذ من خلاله الى رؤية تخدم من خلال التحليل والنقد مطالب المجتمع وأهدافه. إن مهمة المثقف العربي انتاج مشروع نهضوي قابل للتحقيق في الواقع الاجتماعي، لا انتاج مشروع اكاديمي. من هنا كان المشروع النهضوي الجديد، بالضرورة، مشروعاً سياسياً يرمي في أولوياته، الى اصلاح الدولة وتحديث المجتمع وتحرير المرأة.

ان عملية التغيير الاجتماعي عملية موضوعية تجري في كل المجتمعات تحكمها قويً وظروف مادية لا سلطة للمجتمع عليها الا حين تبرز ارادة اجتماعية ذاتية في داخل المجتمع، فتخضع عملية التغيير لأهداف يصيغها المجتمع، ويحولها بذلك الى عملية اصلاح اجتماعي. الذي ما زال يحكم الواقع العربي اليوم في عملية التغيير. ليست ارادة المجتمع الذاتية، بل نظامات خارج ارادة المجتمع، نظام السوق الرأسمالي العالمي (العولمة) والنظام الأبوي (والأبوية المستحدثة).

السؤال هنا، ما هي القوى الذاتية (الاجتماعية والسياسية) في مجتمعنا العربي الممكن استخدامها في الوقوف بوجه هذين النظامين وفرض الاتجاه الذي تقرره الارادة الجماعية الممثلة في قواه الذاتية.

إنها الحركات الاجتماعية الجديدة، كما سماها عالم الاجتماع الفرنسي آلان تورين. يقول تورين: إنّ زمن الاحزاب السياسية التقليدية والحركات الايديولوجية قد انتهى وان تجمعات سياسية وثقافية من نوع جديد قد حلت محلها. ويقدم مثالاً على ذلك التجمعات الشعبية التي تمكنت في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات من اسقاط الأنظمة الشيوعية في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، من دون تنظيم مسبق ومن دون اللجوء، الى العنف، ونجحت في اطاحة الأنظمة القائمة واقامة نظم دمقراطية تمثيلية. ثلاث صفات ميزت هذه الحركات: غياب الايديولوجية الواحدة، غياب القيادة المركزية، وتغلب التعددية التي جمعت بين فئات الشعب المختلفة (سياسياً واجتماعياً) ضمت الطلاب والعمال والنساء، وجماعات كبيرة من بيروقراطية الدولة والحزب الحاكم.

في معظم اقطار العالم العربي، حتى في الاقطار الأكثر نضوجاً، يلعب ما تبقى من الأحزاب التقليدية والاتحادات العمالية والطلابية دوراً محدوداً وهامشياً في الحياة السياسية، اذ ما زال النظام الأبوي، بوجهيه الاجتماعي والسياسي، هو اللاعب المهيمن في الحياة السياسية. إلا ان هناك قوتين اجتماعيتين داخل المجتمع الأبوي في حال تطور ونمو ونضوج، قادرتين على دخول المعترك السياسي وتغيير موازين القوى فيه. هما الحركة النسائية وحركة المثقفين الجُدُد.

الحركة النسائية تمثل في السياق الأبوي، حركة ثورية متميزة بكل ما في الكلمة من معنى، لا يمكن ايقافها حتى في الأنظمة الأبوية الأشد قسوة بالنسبة للمرأة. المرأة هنا تصارع على جبهتين، على جبهة سياسية لتحقيق المساواة، وعلى جبهة اجتماعية لتثبت حق الهوية الأنثوية واستقلالها. كل انتصار تحرزه الحركة النسائية في أي من هاتين الجبهتين يكون انتصاراً للمجتمع العربي ككل، وخطوة الى الأمام في عملية تجاوز المجتمع الأبوي ونظامه القمعي.

كذلك تُشكل حركة المثقفين قوة جديدة داخل المجتمع العربي لا سابق لها في تاريخنا الحديث. في عصر النهضة اقتصرت حركة المثقفين على نخبة صغيرة من الصحافيين والكتاب البارزين، والأطباء، وخريجي الأزهر، أما اليوم فأصبحوا يشكلون فئات عريضة تتألف من خريجي ما يقارب ٢٠٠ جامعة عربية وعدداً كبيراً من خريجي الجامعات الأجنبية، ومن كتاب وباحثين في مختلف الحقول بعضهم يقيم في أوروبا والولايات المتحدة والبعض الأخر عاد الى الوطن العربي.

المثقفون يشكلون اليوم قوة اجتماعية وسياسية لا فقط من خلال علمهم وثقافتهم واختصاصاتهم المهنية بل أيضاً من خلال دورهم في تكوين الخطاب السياسي النقدي وفي بلورة الوعي الجماعي وأساليب الممارسة السياسية.

من هنا يمكن القول إن رأس الحربة في عملية التغيير والاصلاح في السنوات المقبلة، القادرة على تفعيل الحركات الاجتماعية الكامنة في قلب كل مجتمع قُطريّ، هي تلك التي يشكلها تحالف طلائع المثقفين الملتزمين والنخب النسائية، بما فيه حركة الشبيبة الناشطة في قضايا البيئة وحقوق الانسان والمجتمع المدني.

(•) مفكر فلسطيني

• عبد الرحمن منيف •

الذاكرة والحقيقة

* الكتاب الذي أصدره مؤخراً الجنرال الفرنسي المتقاعد، بول أوسايرس، والذي يتناول ممارسات القوات الفرنسية في مواجهة مناضلي جبهة التحرير الجزائرية خلال الفترة ١٩٥٥ - ١٩٥٧، يورد وقائع كثيرة حول ممارسات القوات الخاصة وتلك التي قام بها الجنرال - المؤلف شخصيا.

إن هذا الكتاب بالوقائع الكثيرة التي يتضمنها، يفتح جروحاً لم تندمل بين الجزائر وفرنسا، ويعيد الى الذاكرة صفحات من هذه العلاقة التي يفترض أن تنزلق الى العتمة والماضي نظراً لمرور الزمن، ولأن هناك رغبة عند الطرفين لتجاوزها، لكن ما رافق طي هذه الصفحة، أو محاولة ذلك، انطوى على نوع من سوء النية، وعلى تمويه الوقائع. من الجانب الفرنسي الذي أراد أن يخلّف أحداث حرب التحرير وراءه، وأن يتعامل مع هذه الأحداث بطريقة مختلفة عن أحداث مشابهة.

وإذا كان الجنرال أوسايرس، صاحب كتاب الأجهزة الخاصة. الجزائر ١٩٥٥ - ١٩٥٧ بدأ نشاطه في فيتنام، واكتسب خبرة كبيرة في التحقيق والتعذيب، ثم في حذف الضحايا، وقد وظف هذه الخبرة في مواجهة مناضلي جبهة التحرير الجزائرية، ويورد في كتابه عدداً غير قليل من الوقائع، وكيف مارس التعذيب بنفسه وصولاً الى قتل الضحايا بعد أن استعصى عليه انتزاع الاعترافات، أو عجز عن حملها على التعاون. لقد فعل ذلك بنوع من السادية، إذ كان يتلذذ وهو يقوم بعمليات التعذيب. وما يورده حول بعض المناضلين البارزين، خاصة ابن مهيدي وأبو منجل- مجرد أمثلة - فأين مهيدي الذي يعتبر العقل الأبرز للعمليات العسكرية ضد الفرنسيين، انتزعه الجنرال من الذين كانوا يحققون معه، وبعد التحقيق والتعذيب اللذين مارسهما شخصياً معه ومع رفاقه، وعجزه عن الوصول الى أية معلومات، قام بشنقه ورفاقه، وقدم تقريراً يفيد أنه انتحر! وكذلك فعل مع أبو منجل، إذ رماه من الطابق السادس، زاعماً أنه انتحر! أما عن أساليب التعذيب التي كان يتبعها، فتكاد تكون واحدة أو متشابهة: بعد الضرب بالأيدي والأرجل واستعمال الأدوات الحادة، يوضع أنبوب من الماء في فم الضحية وهو مقيد اليدين، وهكذا يقضي عليه، ولكي لا يصدر عنه أي صوت كان يضع على فمه خرقة مبللة حتى يختنق!

هذا الجنرال الذي يبلغ الآن الثالثة والثمانين من العمر، بمقدار ما يمثل ذروة الوقاحة والسادية والصلف، وهو يدلي باعترافاته الآن، فأنه مجرد نموذج لنوع من العسكريين كان يحكم الجزائر، ولنوع من الممارسات كانت سائدة، أو بالأحرى كانت الصيغة المتبعة التي تمارسها الدولة المستعمرة في مواجهة مستعمراتها.

ورغم صدور بعض القوانين في أعقاب انتهاء حرب التحرير، تتضمن العفو عن الجرائم التي أوقعها كل طرف بالآخر، واعتبار هذه الجرائم جزءاً من الماضي، إلا أن عدداً غير قليل من الجرائم التي ارتكبها العسكريون الفرنسيون، ثم طريقة الحديث عنها أو عرضها الآن، يدللان أن مقداراً من الوقائع تحتاج الى المراجعة وإلى إعادة قراءة وتقييم، خاصة وأن نسبة كبيرة من الفرنسيين، اعتماداً على استطلاع أجرته جريدة الليبراسيون، تعتبر أن الوقائع التي أوردها هذا الجنرال تستوجب المحاكمة والمساءلة، باعتبارها من الوقائع القائمة والمستمرة، وليست من اختصاص التاريخ والمؤرخين وحدهم، ومما يستوجب ذلك أن أحداثاً مماثلة وقعت في أثناء الحرب العالمية الثانية، حين تعاون بعض الفرنسيين مع النازيين، وكان من نتيجة هذا التعاون التسليم أو الوشاية بعدد من اليهود، وبالتالي وصولهم الى المحرقة، إن هذه الوقائع قادت الى المحاكمة وإلى تحديد المسؤولية، ولاحقاً الى توقيع العقوبة، لأن ما حصل يتجاوز مهمة المؤرخين، ويجب أن يسبق الإحالة الى التاريخ، كطريقة للشعور براحة الضمير والإعفاء من المسؤولية.

إن الحقيقة والذاكرة يجب ألا ينفصلا، لأن إحداهما تكمل الأخرى، ولأن كلا منهما تمثل الشخصية، ليطال الطبقة السياسية الفرنسية بمجموعها، وليطال الشعب الفرنسي كله، مما يقتضي محاكمة المسؤولين عن تلك الجرائم من جهة، واعتذاراً علنياً صريحاً ومباشراً من السلطة، كي تبدأ العلاقات بين الطرفين على أسس جديدة.

• السيد يسين(•) •

نحو سياسة ثقافية عالمية

* اذا كان الحوار الفكري الذي دار بين الفلاسفة والمؤرخين والعلماء الاجتماعيين قد دار طوال عقد التسعينيات حول حوار الحضارات واهميته القصوى ونحن على مشارف الألفية الثالثة، فاننا يمكن ان نسجل لحظتين فارقتين في مسار هذا الحوار.

اللحظة الاولى هي التي برزت فيها الفكرة المضادة التي اذاعها عالم السياسة الامريكي، صمويل هنتنغتون ، وهي التي مفادها بأننا سنشهد ليس حواراً بين الحضارات ، ولكن على العكس صراعاً حاداً بينها ، وخصوصا بين الحضارة الغربية وحضارات اخرى قديمة كانت او متجددة، ربما كان على رأسها الحضارة الاسلامية. وهكذا ركزت هذه الفكرة المضادة التي اثارت جدلاً شديداً على المستوى العالمي، ليس على التعاون الثقافي بين الأمم في عصر العولمة ، ولكن على ما اطلق عليه الحروب الثقافية التي ستسم بميسمها القرن الحادي والعشرين، لتحل محل الحروب العسكرية والحروب السياسية والاقتصادية.

ولا نريد ان نقف طويلا امام الاسباب التي دعت هنتنغتون الى صياغة نظريته، وان كان يمكن القول انها تعبر في الواقع عن شعور ذائع بين بعض المفكرين الغربيين- وربما كان ذلك بطريقة لا شعورية احيانا- بأن الحضارة الغربية قد وصلت الى منتهاها ، بالمعنى التاريخي للكلمة، وانها ستدخل في مرحلة التدهور.

ومن هنا فان نظرية هنتنجتون وربما ايضا نظرية فرانسيس فوكوياما المفكر الامريكي ، الياباني الاصل عن نهاية التاريخ ، لم تكونا سوى آلية دفاعية عن الحضارة الغربية المنهارة، الاولى تركز على سمو الحضارة الغربية على غيرها من الحضارات وعلى انتصارها الحتمي في الحرب الثقافية، والثانية تؤكد ان الرأسمالية التي هي العلامة البارزة للحضارة الغربية في القرن العشرين، انتصرت على غيرها من الايديولوجيات المنافسة وابرزها الماركسية، وانها ستكون هي دين الانسانية الى ابد الأبدين، بشعاراتها البراقة عن حرية السوق وتحرير التجارة.

غير ان اللحظة الفارقة الثانية، هي بلا شك مبادرة الرئيس محمد خاتمي، الرئيس الايراني، التي اطلقها في خطابه التاريخي امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٩٩ ، والتي دعا فيها لتحويل حوار الحضارات من مجرد فكرة يتداولها الفلاسفة والمؤرخون والعلماء الاجتماعيون، الى سياسة ثقافية عالمية، تتبناها الأمم المتحدة.

ومما لاشك فيه ان هذه المبادرة الايرانية الجسورة جاءت في توقيت مناسب على الصعيد الدولي، لانها قطعت الطريق فعلا على موجة العنصرية الغربية الجديدة، والتي رفعت شعارات صراع الحضارات والحروب الثقافية من جانب، ولأنها توافقت مع مزاج عالمي سائد يستنكر الارهاب والعنف في العلاقات بين الدول والشعوب، وخصوصا بعد الصدمة التي اصابت العالم من وقائع حروب البوسنة والهرسك، بكل البشاعات التي دارت فيها ، والتي مارسها العنصريون الجدد تحت شعار التطهير العرقي.

ولعل هذا هو الذي يفسر ان مبادرة ايران التي وصفت دائما بأنها دولة تمثل ايديولوجية اسلامية متطرفة ، وتمارس الارهاب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، قد لاقت في الجمعية العامة قبولا منقطع النظير، بحيث تمت الموافقة على المبادرة بالاجماع، وصدر قرار لا سابق له بأن يكون عام ٢٠٠١م هو عام حوار الحضارات، حيث تنشط الدول والمنتديات الثقافية الرسمية والأهلية لعقد مؤتمرات وندوات على مستوى العالم لمناقشة حوار الحضارات، وابراز السبل الفعالة الكفيلة بتنفيذه.

• عناصر الخطاب الايراني •

ما الذي قاله الرئيس محمد خاتمي في خطابه امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة ؟ هذا سؤال هام، لابد من الاجابة عليه لأنه يكشف عن المنطلقات التي صدر عنها الخطاب، فيما يتعلق بعملية الحوار بين الحضارات، والاتجاهات التي ينبغي ان تحكمها ، والوظائف التي يراد لها ان تقوم بها لتحقيق السلام بين الدول.

وتحت ايدينا النص الرسمي للخطاب والذي نشرته الجمهورية الاسلامية الايرانية على موقعها في شبكة الانترنت باللغة الانجليزية.

واذا حللنا الخطاب لاكتشفنا انه يبدأ بعبارة عامة كنوع من التمهيد، ليتحدث عن سعي الانسان منذ البداية الى الخلاص من معاناته في الحياة، وجهده الدؤوب للتحرر من الحرمان والشقاء، والقهر الذي مارسته على البشر نساء واطفالا وشبابا وشيوخا قوى حاكمة مسيطرة ، يقودها حكام مستبدون افتقروا الى التعاطف الحقيقي مع شعوبهم.

وهكذا يمكن القول بشكل عام ان الذي حكم مسيرة التاريخ الانساني منذ البداية حتى الآن هو السعي الى تحقيق الحكم الرشيد الذي ينهض على اساس القيم الاخلاقية الفاضلة، واذا كان الانسان قد ركز على الحرية من ناحية والعدل من ناحية اخرى، فان الممارسة التاريخية تشير الى انه احيانا كان يضحي بالعدل في سبيل الحرية، واحيانا اخرى كان يضحي بالحرية في سبيل العدل. ولم تظهر المعرفة الاصيلة الا منذ قرون قليلة بحسبانها مصدراً للقوة، بدلا من ان تكون اداة للهيمنة. غير ان المعرفة نفسها اصبحت من بعد، اداة في ايدي القوى التي سعت الى ان تهيمن على الآخرين، بدلا من ان تكون وسيلة لخلاص الانسانية من عذاباتها المتنوعة.

وبالرغم من التقدم الذي احرزته الانسانية في ميادين متعددة، الا ان الصورة قد شابتها ظلال متعددة، لعل ابرزها في العصر الحديث الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية التي ادت الى خراب غير مسبوق وتضحيات انسانية جسيمة.

وبالرغم من نشأة الأمم المتحدة وممارستها لدورها الذي نص عليه الميثاق، الا ان السلام الحقيقي المبنى على العدل مازال املا بعيد المنال في مواضع شتى من العالم. ولعل ما يكشف عن ذلك بوضوح وجلاء، الموقف المتردي في العالم الثالث حيث تسود الأمية وتتفشى الامراض، ويشيع الفقر والتخلف، وليست هذه الاوضاع نتيجة لازمة للممارسات غير الديمقراطية لأنظمة الحكم السياسية الوطنية فقط، بل ان هناك قوى خارجية تسند بعض هذه النظم تحقيقا لمصالحها الاستراتيجية.

وبالرغم من هذه الصورة القاتمة، الا ان هناك اشراقات في التاريخ الانساني المعاصر، لعل اهمها المعارك النضالية البطولية ضد الاستعمار التي قادتها شعوب العالم الثالث وادت الى استقلالها. كما انه يمكن القول ان سقوط العالم الثنائي القطبية في العقد الاخير من القرن العشرين، وتجديد الخطاب حول التنوع الانساني الخلاق والتركيز على الهوية على الصعيد الدولي للدول التي تسعى الى تحقيق المساواة بين البشر، يعد من الانجازات البارزة.

وليس هناك شك في ان هيمنة العالم الاحادي القطبية الذي تهيمن عليه قوة كبرى مفردة ليس سوى وهم باطل، يكشف عن عجز من يتبنونه عن فهم منطق التاريخ.

ويشير خاتمي بذكاء، في هذا الموضع الى انه واثق بأن الشعب الامريكي لن يسمح لمجموعة من السياسيين الذين يتحدثون باسمه، ان يستغلوا كل امكانياته وقدراته لتحقيق هذا الحلم لسيطرة الولايات المتحدة على العالم.

ويعد هذ المقدمات قدم الرئيس الايراني نفسه في موضع آخر من الخطاب على انه رجل يمثل الشرق، والذي هو اصل حضارات مبهرة ومهد الاديان بكل تراثها الخصب الذي تكشف عنه تعاليم ابراهيم وموسى والمسيح ومحمد عليه السلام، بالاضافة الى انه يمثل ايران بكل تاريخها الحضاري، وهو يشير الى تاريخ الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد الثورة بكونها كانت ثورة العقل ضد القهر في مرحلة هدم ابنية القمع القديمة، ولكنها اليوم لابد لها ان تصطنع الحوار والعقل وسيلة وهي في مرحلة البناء. ومن هنا دعوتها الى حوار بين الحضارات وليس صراع بينها ، ويقرر خاتمي انني اعلن من على منبر الأمم المتحدة ان الانسانية بالرغم من كل الكوارث والصعوبات، تسير قدماً تجاه التحرر والحرية.

وينتقل خاتمي الى تأملات تتعلق بفلسفة التاريخ، ويقرر انه بالرغم من تفاوت الآراء، حول القوى الفاعلة في التاريخ بين هؤلاء، الذين يؤمنون بمنطق الدورات التاريخية، او هؤلاء الذين يرون التاريخ يسير بالدفع الذاتي وبدون تخطيط مسبق، واولئك الذين يركزون على الأهمية الحاسمة لأنماط الانتاج، فانه يمكن القول ان ينابيع الايمان المتجددة في قدرة الانسان على التحرر من كافة القيود المعوقة لحركته، هي القادرة على القضاء على الحتمية التاريخية التي ينادي بها البعض بصور شتى وانماط متعددة، لان تاريخ الانسانية هو تاريخ السعي الى الحرية.

وبعد ذلك انتقل الرئيس خاتمي ليقدم اقتراحاً محدداً باسم الجمهورية الاسلامية الايرانية لكي تعتبر الامم المتحدة عام ٢٠٠١ عام حوار الحضارات، املاً في ان يحقق السلام العالمي والحرية لكل الشعوب.

وقرر ان الانسانية وهي على مشارف الالفية الثالثة تستطيع ان تبني على الانجازات السابقة التي تمت في القرن العشرين، فيما يتعلق بأهمية الحوار ورفض استخدام القوة لحل المنازعات، والاعتماد عوضا عن ذلك على قيم التعاون في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وتدعيم اسس الحرية والعدل وحقوق الانسان. وفي تقديره ان تنمية السلوك الحضاري سواء على الصعيد القومي او العالمي يتوقف على ممارسة حوار بين المجتمعات والحضارات التي تتبنى رؤى متعددة للعالم، وتنطلق من منابع فكرية متنوعة. وانتهى بمقولة اننا لو نجحنا في مأسسة لحوار الحضارات، فاننا سنترك تراثا بالغ القيمة لاجيالنا التالية.

ولم ينس خاتمي في نهاية خطابه ان يدين الصهيونية ويؤكد على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني.

وفي النهاية اشار الى الاهمية القصوى لتحقيق السلام ليس بين الشعوب فقط، ولكن بين الانسان والطبيعة، حفاظا على البيئة العالمية وصونا للتراث الطبيعي للانسانية.

هكذا تكلم الرئيس محمد خاتمي في مبادرته التاريخية التي قدمها باسم الجمهورية الاسلامية الايرانية. ولكن يبقى السؤال: ما هي الاسس الفلسفية التي سينهض على اسسها حوار الحضارات؟ هذه هي المشكلة التي تصدى لها خاتمي في خطابه الذي القاه في باريس في ٢٩ اكتوبر ١٩٩٩ امام هيئة اليونسكو. وهكذا انتقلت مسألة حوار الحضارات من النقاش الفكري ليصبح سياسة ثقافية عالمية.

(•) مستشار مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - القاهرة.



تصفيات مونديال ٢٠٠٢: لبنان وتايلاند على بطولة المجموعة الخامسة اليوم

* بانكوك - و.ص.ف - سيكون ملعب سوباتشالاساي في بانكوك اليوم الاربعاء مسرحا للقاء المرتقب والحاسم بين لبنان وتايلاند في الجولة السادسة (الثالثة ايابا) الاخيرة ضمن المجموعة الاسيوية الخامسة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وتتصدر تايلاند المجموعة الخامسة برصيد ١٥ نقطة من ٥ مباريات، يليها لبنان ١٢، ثم سريلانكا (نقطة واحدة) بفارق الاهداف عن باكستان واللتين تلتقيان غدا في المباراة الاولى على الملعب عينه في لقاء لا يقدم او يؤخر.

ويعتقد التايلانديون انهم الاوفر حظا والاحق ببطولة المجموعة وبالتالي بلوغ الدور الثاني الذي سبق ان بلغته عمان وايران وقطر والبحرين والعراق واوزبكستان والامارات والسعودية والصين.

وقد سجل التايلانديون، الذين لم يتعادلوا او يخسروا خلال هذه التصفيات حتى الان ١٨ هدفا منها ٩ لقائدهم المهاجم كياتيسوك سيناموانغ هداف المجموعة، و٤ لساكيسان بيتوراتانا، ودخل مرماهم ٣ اصابات فقط كانت في لقاءي سريلانكا ٤-٢، ولبنان ٢-١ في بيروت ذهابا.

اما اللبنانيون فسجلوا ٢٤ هدفا، منها ٥ اهداف للاعب الوسط المهاجم رضا عنتر، و٤ لهيثم زين، ودخل مرماهم ٣ فقط، ولذا يتفوقون على التايلانديين بفارق ٦ اهداف كافية لهم لانتزاع بطولة المجموعة في حال فازوا في لقاء الغد الذي ينتظره هواة اللعبة في بانكوك وبيروت.

ويقف التاريخ الى جانب تايلاند، التي لم تخسر امام لبنان قط في لقاءاتهم الاربعة التي جمعتهم حتى الان، اذ فازت تايلاند ١-صفر في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك، ثم تعادلا ١-١ في نهائيات كأس الامم الاسيوية في تشرين الاول/اكتوبر الماضي، قبل ان تفوز تايلاند ٢-١ في ذهاب تصفيات كأس العالم في بيروت.

وكان كل من المنتخبين حقق نتيجتين كبيرتين في مباراتيه السابقتين، ففاز اصحاب الارض على سريلانكا ٣-صفر، وباكستان ٥-صفر، في حين فاز اللبناني على الباكستاني ٨-١ والسريلانكي ٦-صفر.

ويبدو كل من المعسكرين التايلاندي واللبناني مطمئنا الى بلوغه الدور الثاني لكن بحسابات مختلفة.

وذكر المدير الفني للمنتخب التايلاندي الانكليزي بيتر ويذ « في المباراة الاخيرة، سنتعرض للضغط، يكفينا التعادل لنتأهل، لكنني اتطلع الى الفوز فقط كما فعلنا في ١٧ ايار الحالي».

وفي المقابل، ليس امام المنتخب اللبناني سوى الفوز اذا اراد التأهل الى الدور الثاني بفارق الاهداف، وهنا تكمن الصعوبة امام ٧٠ الف تايلاندي سيكونون اللاعب رقم ١٢ في منتخبهم، الذي خالف التوقعات ذهابا وقهر اللبناني على ارضه وبين جمهوره.

واذا كانت التشكيلة التايلاندية التي يعود الى صفوفها انوروك سريكيرد بعد غيابه عن لقاء باكستان لطرده في مباراة سريلانكا، باتت مستقرة، فان التوليفة اللبنانية لم تستقر على ١١ لاعبا اساسيا بعد ٥ مباريات.

ويتوقع ان يبدأ المدير الفني لمنتخب لبنان الالماني ثيو بوكر اللعبة بالمهاجمين وارطان غازريان وهيثم زين، الذي غاب عن لقاءات سريلانكا وتايلاند ذهابا وباكستان ايابا بسبب الاصابة، ومن خلفهما الشقيقين رضا، اذا شفي من اصابته، وفيصل عنتر وموسى حجيج ومحمد قصاص ومارسيليو او سلمان صالحة في الوسط، وكوركين وجادير ومحمد حلاوة، اذا شفي من اصابته، في الدفاع.

لكن نجاح اللبناني رهن بمدى قدرته على تحييد المهاجمين سيناموانغ وبيتوراتانا اللذين سجلا ١٣ هدفا معا من اصل ١٨ سجلها التايلانديون في المباريات الخمس السابقة، وتيردساك تشايمان وتاواون سريبان، من جهة، والحد من تقدم الظهيرين نيريت سيريوونغ ودوسيت تشالرمسان من جهة اخرى.

رولان غاروس: العيناوي الى الدور الثاني

* باريس - و.ص.ف - بلغ المغربي يونس العيناوي الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة بفوزه على الاوراني اندري مدفيديف ٦-٧ (٤-٧) و٦-صفر و٦-٢ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٣.

اما بقية نتائج اليوم الثاني فكانت:

- الدور الاول (رجال):

فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على السويدي توماس يوهانسون ٦-٢ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٥)، والاميركي بيت سامبراس الخامس على الفرنسي سيدريك كوفمان ٦-٣ و٤-٦ و٦-٢ و٣-٦ و٨-٦، والفرنسي سيباستيان غروجان العاشر على التشيكي ميكال تابارا ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٣)، والاسباني اليكس كوريتخا الثالث عشر على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٢-٦ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٣ و٤-٦ و٦-١، والارجنتيني فرانكو سكيلاري السادس عشر على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤ و٦-٢ و٦-١، والمغربي هشام ارازي على الالماني دانيال السنر ٦-٤ و٦-٤ و٢-٦ و٦-١، والفرنسي جوليان بوتيه على الاسباني البرت كوستا ٦-٢ و٥-٧ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٤ و٧-٥، والاسباني اليكس كالاترافا على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٤-٦ و٧-٥ و٦-صفر و٦-٣، والاسباني البرت مونتنيس على الاميركي كريس وودروف ٦-١ و٦-٤ و٦-٤، والسويدي ماغنوس لارسون على البيلاروسي ماكس ميرنيي ٦-٤ و٦-٢ و٥-٧ و٧-٦ (٧-٣)، والالماني يتز نيبشيلد على الاسباني فرناندو فيسنتي ٦-٤ و٦-٢ و٤-٦ و٢-٦ و٨-٦، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على التشيكي سلافا دوسديل ٧-٦ (٧-٣) و٦-١ و٦-١، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاسباني البرت بورتاس ٦-٤ و٧-٥ و٦-١، والاسباني غالو بلانكو على الالماني راينر شوتلر ١-٦ و٧-٦ (٧-١) و٦-٤ و٧-٦ (١٠-٨)، والفرنسي فابريس سانتورو على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٣ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٥).

وخسر السويدي ماغنوس نورمان المصنف تاسعا امام الاسباني دافيد سانشيز ٦-٤ و٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) و١-٦ و٢-٦.

فاز الاسباني خوان بالسيلس على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٢ و١-٦ و٤-٦ و٦-٣ و٨-٦، والفرنسي نيكولا كوتلو على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-٣ و٦-٣ و٧-٥، والفرنسي انطوني دوبويه على مواطنه نيكولا اسكوديه ٢-٦ و٦-صفر و٦-٣ و٧-٦ (٧-٢).

- الدور الاول (سيدات):

فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-١ و٦-صفر، والاسبانية كونشيتا مارتينيز الثامنة على الفرنسية ان غايل سيدو ٦-١ و٦-١، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو الحادية عشرة على الالمانية غريتا ارن ٤-٦ و٦-٢ و٦-١، والاميركية ميغان شونيسي السادسة عشرة على السلوفاكية تينا بيشنيك ٦-٣ و٦-١، والاميركية ايمي فرايزر على الايطالية ادريانا سيرا زانيتي ٦-٢ و٦-صفر، والاميركية ميلين تو على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦-٣ و٦-٣، والاسترالية راكيل ماكيلان على الاندونيسية واين براكوسيا ٣-٦ و٦-١ و٦-١، والروسية ايلينا بوفينا على الكندية يانا نيبدلي ٦-صفر و٦-٤، والالمانية بربارا ريتنر على السلوفاكية مايا ماتيفزيتش ٦-٢ و٦-٣، والسويسرية باتي شنايدر على الاميركية اليسون برادشاو ٦-صفر و٦-٣، والمجرية صوفيا غوباتشي على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٤-٦ و٧-٥ و٧-٥، والايطالية تاتيانا غاربين على الاسبانية كونشيتا مارتينيز غرانادوس ٦-٣ و٦-١، وكارا بلاك من زيمبابوي على الهولندية كريستي بوغيرت ٦-٢ و٦-صفر، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاميركية جنيفر هوبكينز ٦-١ و٦-١، والكرواتية ميريانا لوسيتش على الالمانية مارلين فينغارتنر ٣-٦ و٦-١ و٦-١، والاميركية جيل كرايباس على التشيكية ساندرا كلينوفا ٤-٦ و٦-١ و٧-٥، والايطالية فرانشيسكا سكيافوني على السويسرية ميروسلافا فافرينيتش ٦-٤ و٧-٥، والفرنسية لورنس اندريتو على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فينتو ٧-٥ و٦-صفر، والاسبانية ماغي سيرنا على الاوزبكستانية ايرودا توليااغانوفا ٦-٣ و٧-٥، والكولومبية كاتالينا كاستانو على الفرنسية ماريون بارتولي ٦-٤ و٦-٣، والاسبانية ايفا بيس على البلغارية بافلينا نولا ٦-١ و٦-٤.

فازت السلوفاكية يانيت هوساروفا على مواطنتها لودميلا سيرفانوفا ٦-٢ و٦-٤.

العاب البحر المتوسط: دورة تونس ٢٠٠١ تحت شعار «السلام»

* باريس - و.ص.ف - اكد رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار امس الثلاثاء في باريس ان الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط المقررة من ٢ الى ١٥ أيلول المقبل في تونس ستقام تحت شعار «السلام».

وقال كولار خلال مؤتمر صحافي في مقر اللجنة الاولمبية الرياضية الفرنسية «فضلا عن التنافس سيكون رهان الالعاب هو السلام في الحوض المتوسطي».

واكد رئيس اللجنة المنظمة لدورة تونس حبيب عمار ان مختبر المنشطات في تونس سيحصل الشهر المقبل على الاعتماد النهائي من اللجنة الاولمبية الدولية، مشيرا الى ان مختلف زيارات التفتيش كانت ايجابية والفرق الطبية التونسية جاهزة بعد عملها في المختبرات الاسترالية خلال الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيدني العام الماضي.

وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها تونس دورة العاب البحر الابيض المتوسط بعد دورة عام ١٩٦٧.

وستوزع في دورة العام الحالي ١٣٠٣ ميدالية، ويقدر العدد الاجمالي للرياضيين المشاركين بنحو ٣٥٠٠ رياضي ورياضية ينتمون الى ٢٣ بلدا وسيتنافسون في ٢٣ لعبة.

ومكنت هذه الدورة تونس من تطوير البنى التحتية الرياضية حيث تم بناء الملعب الاولمبي «٧ نوفمبر» في رادس يتسع لـ٦٥ الف متفرج، وملعب لالعاب القوى يتسع لـ٥ الاف متفرج بالاضافة الى مسبح اولمبي وتجديد مجموعة من المراكز الرياضية.

وبحسب المدير العام للالعاب يونس الشتالي فان نجاح تنظيم هذه الدورة بامكانه دفع تونس الى التفكير في تقديم ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٠.

مونديال الشباب ٢٠٠٣: لجنة الفيفا تبدأ اليوم تفقد المنشآت الاماراتية

* دبي - و.ص.ف - تبدأ اليوم الاربعاء لجنة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وحتى السبت المقبل تفقد المنشآت الاماراتية والاستماع من المسؤولين الاماراتيين الى تفاصيل الملف المقدم لاستضافة نهائيات كأس العالم للشباب عام ٢٠٠٣.

ويضم وفد الفيفا القطري محمد المحشادي عضو لجنة كأس العالم للشباب في الاتحاد الدولي والسويسري ميشال بكيني عضو اللجنة التنفيذية فيه.

وتتضمن جولة وفد الاتحاد الدولي زيارة الملاعب الرياضية والمستشفيات والفنادق في مختلف المناطق بدءا من ابو ظبي وصولا الى دبي والشارقة قبل ان يرفع التقرير النهائي الى الفيفا.

وتتنافس الامارات بقوة مع كوريا الجنوبية في السباق على الاستضافة، في حين اعلنت كندا انسحابها قبل فترة.

وسيزور المحشادي وبكيني ملاعب مدينة زايد الرياضية ونادي الوحدة والجزيرة في ابو ظبي، وملعب القطارة في العين، ونادي النصر والشارقة.

وتجري اللجنة المؤقتة على تسيير امور الاتحاد الاماراتي للعبة «بروفة» اليوم الثلاثاء مع الجهات المعنية من ممثلين لوزارة الداخلية ووزارة الصحة ومؤسسة الامارات للاتصالات وشركة ابو ظبي للفنادق على اعتبار ان هذه الجهات الاربع تشكل المحور الرئيسي في انجاح الملف لان التركيز يكون في اغلب الاحيان على الامن والملاعب والمستشفيات والفنادق في استضافة الاحداث الكبيرة.

وتسعى الامارات الى تأكيد قدرتها على استضافة البطولات العالمية وسبق لها ان نظمت بطولات خليجية فضلا عن نهائيات كأس اسيا الحادية عشرة عام ١٩٩٦.

واكد امين عام الهيئة العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة المؤقتة سلطان صقر السويدي «ان الهدف من الورشة التجريبية اليوم التأكيد على جهوزية المؤسسات ولضمان عدم حدوث اي خطأ والتأكد من استكمال جميع الامور قبل عرضها على اللجنة المكلفة بدراسة الملف من قبل الاتحاد الدولي».

وتسير اللجنة المؤقتة اعمال الاتحاد بعد استقالة رئيسه الشيخ عبدالله بن زايد عقب تأهل المنتخب الى الدور الثاني من تصفيات مونديال ٢٠٠٢ بفوزه على اليمن.

واضاف «اننا حريصون على تقديم افضل مستوى وعرض ملف بشكل متكامل لضمان كسب الاستضافة من منافستنا كوريا الجنوبية لان دخول دولة بقدراتها في السباق تزيدنا اصرارا لتأكيد قدرتنا باستضافة البطولات الكبيرة».

يذكر ان امين عام الاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلابان كان اعلن في وقت سابق انه «يحاول مع اعضاء اخرين اقناع كوريا الجنوبية بسحب ترشيحها لمصلحة الامارات خصوصا انها ستستضيف نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ بالمشاركة مع اليابان، وايضا بطولة القارات المقبلة (تنطلق غدا الاربعاء)».

كأس الكؤوس الافريقية: الاسماعيلي الى ربع النهائي

* دار السلام - و.ص.ف - بلغ الاسماعيلي المصري الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم برغم خسارته امام سيمبا التنزاني صفر-١ امس الثلاثاء في مباراة اياب الدور الثاني المعادة امس الثلاثاء في دار السلام.

وسجل جوزيف كاميكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٠.

وكانت المباراة توقفت يوم الاحد قبل بداية الشوط الثاني بعدما رفض لاعبو الفريق المصري استكمالها بداعي ان ارضية الملعب غير صالحة للعب بسبب المطر، وهو الامر ذاته الذي لاحظه ممثل الاتحاد الافريقي، الكيني ابو الذي قرر اعادة المباراة امس الثلاثاء.

وكان الفريق التنزاني متقدما بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وكان الاسماعيلي فاز ذهابا ٢-صفر.

ادارة مكابي الاخاء ترفض شروط البلدية لنقل صلاحيات الفريق

* رفضت ادارة مكابي الاخاء الناصرة الشروط التي وضعتها بلدية الناصرة لنقل الصلاحيات الادارية للبلدية، اعتبارا من الموسم الجديد. وكان الطرفان قد تفاوضا في الفترة الأخيرة، وتم تبادل الأوراق الرسمية، والتي احتوت الشروط لاتمام الصفقة.

لكن بعد ان استملت ادارة الفريق، الرد الأخير لممثل البلدية، نائب الرئيس علي سلام، قررت وبصورة نهائية الغاء الفكرة وابقاء الفريق تحت ادارته الحالية ممثلة بمحمد عبد القادر وباسم سليمان.

من جهته أكد لنا علي سلام نائب رئيس البلدية والمسؤول عن حقيبة الرياضة انه اعتباراً من أمس يحمّل كامل المسؤولية لما قد يحدث في الفريق مستقبلا لادارة الاخاء وان البلدية رفعت يدها عن فكرة استلام الصلاحيات الادارية، وحول الميزانية التي ستحولها البلدية في المستقبل قال علي سلام: سندرس الأمر حسب امكانياتنا والمبالغ التي كنت قد اقترحتها سنعيد النظر فيها. سندعم الرياضة حسب قدرات وميزانيات البلدية فقط!!

(عبد ابو ليل)

مصطفى عقفة في حديث صريح للاتحاد الرياضي:

هذا الموسم عانيت من اصابات عديدة اثرت على مستواي



* اللاعب الطيراوي مصطفى عقفة بدأ الموسم المنتهي في هبوعيل رعنانا ثم انتقل في الثلث الأخير منه إلى صفوف هبوعيل الطيبة، حيث أنهى الموسم هناك. لكنه ما زال يعاني من اصابة بالغة،يأمل ان يشفى منها في القريب العاجل، وعما جرى له خلال هذا الموسم كان لنا معه هذا اللقاء الصريح.

- كيف تلخص هذا الموسم؟

* مصطفى عقفة: الحقيقة ان الاصابات لاحقتني هذا الموسم، وأثرت على مستواي، حيث بدأت الموسم بصورة جيدة، وكانت لياقتي مرتفعة، لكن بالتالي كان للاصابات بالغ الأثر على انخفاض ادائي.

- هل انتقالك للطيبة كان خطوة ايجابية ام خطأ تندم عليه؟

* مصطفى عقفة: لا أعتقد ذلك. انتقلت إلى الطيبة على أمل ان احقق الصعود مع الفريق، الا ان ذلك لم يتحقق للأسف، زد على ذلك انني لم أتمكن من مساعدته بسبب الاصابة.

- لماذا تعاني الكثير من الاصابات؟

* مصطفى عقفة: لا أجد تبريرا لذلك. قد يعود ذلك لسوء الحظ فأنا أتدرب جيدا وبنيتي جيدة. آمل ان لا أتعرض لمثل هذه المواقف في المستقبل وفي الموسم القادم.

- كيف تلخص الموسم في الدرجة القطرية؟

* مصطفى عقفة: اعتقد انه كان دوري جذابا ومتقلبا ومثيرا. كان أملي أن يصعد فريقان من الوسط العربي، لكن ذلك لم يحدث فصعد مكابي كفركنا فقط، وأتمنى لهم النجاح من كل قلبي.

المستويات كانت متقاربة، لذلك لم تعرف هوية الصاعد الثاني ولا الهابط الثاني إلا في الأسبوع الأخير. كان أملي ان أصعد مع هبوعيل الطيبة، ولكن لم ننجح في ذلك.

- لعبت مع فريقين هذا الموسم، أحدهما يهودي والثاني عربي هل هناك مجال للمقارنة؟

* مصطفى عقفة: الفريق اليهودي يتمتع بميزانية أكبر من الفريق العربي. وكذلك الرواتب تدفع في الوقت المحدد لها. وبالنسبة للفريق العربي الوضع مختلف من عدة نواحٍ. مع ان ذلك لا ينطبق على الفريق الطيباوي الذي دفع لي كل مستحقاتي في الوقت.

- أين سنرى مصطفى عقفة في الموسم القادم؟

* مصطفى عقفة: لا أعرف بالضبط أين سأكون. تلقيت عدة عروض وما زلت أدرسها جيدا كما أدرس المواضيع في نطاق عملي كمدقق حسابات. ولكنني آمل ان لا أتعرض للاصابات وأقدم مستوى جيداً.

(شادي بشارة)

اتحاد ابناء سخنين يستأنف على قرار لجنة الطاعة من الأسبوع الماضي

* قدمت ادارة اتحاد ابناء سخنين ممثلة برئيسها مازن غنايم بالأمس استئنافا للمحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم ضد قرار لجنة الطاعة من الأسبوع الماضي بخصم نقطتين من رصيد الفريق هذا الموسم وتغريمه بمبلغ عشرين ألف شيكل وابعاد مازن غنايم من الملاعب لمدة سنة.

وأكد المحامي آشر شومر والذي قدم الاستئناف باسم ادارة سخنين في سياق عرضه للحقائق في الطلب المقدم، ان اتحاد الكرة لا يمكنه ان يعاقب الفريق أو رئيس الادارة، ذلك ان الضمانات المودعة كانت باسم البلدية، وهي احدى الجهات الممولة للفرق الرياضية في المدينة.

وعلمنا ان بعض المسؤولين في سلطة مراقبة الميزانيات ابلغوا ادارة الفريق السخنيني انه في حالة وضع المبلغ المطلوب (خمسمائة الف شيكل) حتى غد الخميس، فان احتمالات الغاء الحكم كبيرة.

وفي حديث مع مازن غنايم رئيس الادارة حول الموضوع قال: لا يعقل ان يتحمل الفريق وادارته ذنبا لم يرتكبوه. نحن قمنا بتنفيذ كل ما طلب منا، والمشكلة تتواجد مع البلدية، التي قدمت الضمانات، وهي المسؤولة عن دفع الحوالات النقدية ليرفع عنا العقاب.

من جهته أكد رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، ان وضع البلدية المادي صعب جدا، وقال «انه عندما طلب منا وضع الضمانات في سلطة مراقبة الميزانيات، لم نُبلغ انها ستصرف، في الوضع الحالي يصعب علينا الالتزام، لانا لدينا سلم أولويات لندفع مصاريف الماء وغيرها، كما اننا لم نعلم عن تحديد موعد لدفع المبلغ. اذا توجهت الادارة لنا سندرس الموضوع مع بعض المسؤولين لايجاد الحل المناسب والسريع.

(بلال بدارنة)

لجنة المسابقات في اتحاد الكرة توضح:

لا مباراة فاصلة بين هبوعيل عرعرة ومكابي ابناء الطيرة لتحديد الهابط

* يبدو ان الخبر الذي نشرناه بالأمس في الاتحاد الرياضي، حول امكانية اقامة مباراة فاصلة بين فريقي هبوعيل عرعرة ومكابي ابناء الطيرة لتحديد هوية الفريق الهابط إلى الدرجة الثالثة، قد أثار ضجة كبيرة في أوساط الفريقين. فقد قام العشرات منهم بالاتصال بنا مستوضحين الأمر.

نحن من جهتنا توجهنا للجنة المسابقات في اتحاد الكرة، ومنها علمنا انه لا يوجد قرار كهذا، حيث ان فريق هبوعيل عرعرة يملك ٣٤ نقطة وليس ٣٢ كما نشر في اللائحة. ولذلك فهو لا يتساوى بعدد النقاط مع مكابي ابناء الطيرة. ويعود ذلك إلى قرار المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة باعادة نقطتين إلى رصيد هبوعيل عرعرة، كانت المحكمة قد قررت خصمهما في السابق، بسبب احداث مباراة هبوعيل عرعرة وهبوعيل ازور.

وبذلك يصبح ترتيب القسم الأسفل من لائحة المنطقة الجنوبية «أ» - كما يلي بعد ثلاثين مباراة

	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف	النقاط
١١ - هبوعيل عرعرة	٩	٧	١٤	٣٥-٤٩	٣٤
١٢ - شمشون الطيبة	٩	٧	١٤	٤٢-٦١	٣٤
١٣- مكابي يهود	٨	٩	١٣	٣٦-٤٩	٣٣
١٤- مكابي أبناء الطيرة	٨	٨	١٤	٢٥-٣٥	٣٢
١٥- مكابي كفرقاسم	٩	٤	١٧	٣٨-٦٠	٣١
١٦- اوريهودا	٢	١	٢٧	١٥-١٠٣	٧

فريق أشبال عين ماهل يفوز بكأس الدوري اللوائي

* انجاز آخر حققه فريق اشبال عين ماهل بحصوله على كأس الدوري اللوائي للأشبال بعد حصوله قبل اسبوعين على لقب بطل الدوري. وبذلك يحصل الفريق على لقبين متتالين خلال الموسم الحالي. ففي مباراة الكأس النهائية والتي جمعته مع فريق نحف على ملعب طمرة استطاع المهلاويون تحقيق الفوز بالنتيجة ٤ - ١ من أهداف مجدي سعيد ثلاثة أهداف وأخيه خالد سعيد هدف. امتاز في هذا اللقاء اللاعبان محمد خالد نعامنة ومحمد زاهي حبيب الله وقاد المباراة بنجاح تام الحكم فهيم عثامنة.

هذا الفوز هو متابعة للانتصارات التي حققها الفريق في الدوري وهو نتيجة عمل دؤوب للاعبين والمدرب. ونتيجة لهذا الانجاز الرائع الذي حققه الفريق خلال الموسم الحالي تقرر مكافأة اللاعبين بالقيام برحلة استجمام لمنتجع «الحمة» بعد اسبوعين. هذا ما صرح به مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي عين ماهل عماد خالد حبيب الله.

(عبد ابو ليل)

مجلس عرابة يستقبل البطل مأمون بدارنة

* تم في الأسبوع الماضي تكريم البطل العرابي مأمون بدارنة الذي عاد من تدريباته في الولايات المتحدة، حيث استقبل رئيس المجلس المحلي السيد ياسين ياسين وادارة المجلس ومسؤول قسم الرياضة الاستاذ محمد نصّار البطل وأكدوا على دعمهم المستمر للملاكمة وللفريق وتقويته بشكل أحسن.

وشكر د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ومدير عام اتحاد الملاكمة وأكد بان اتحاد الملاكمة يحتاج إلى دعم السلطات المحلية والملاكمين العرب يحتاجون دعم سلطاتهم بوضع تتدهور فيه ميزانية اتحاد الملاكمة من سنة إلى أخرى ولا يمكن ان يكون سببا موضوعيا لتراجع الميزانية غير أسباب سياسية لان نتائج الملاكمين في تحسن من سنة إلى أخرى والنشاطات تزداد من سنة إلى أخرى. وكان المركز الرياضي البلدي في عرابة بالتنسيق مع قسم الرياضة في المجلس وجمعية الكفوف الذهبية عرابة قد نظموا مباراة رياضية جميلة في ساحة الكنيسة في عرابة اشترك فيها (١٨) ملاكمًا جاؤوا من الناصرة - بتدريب غانم محروم. عكا - بتدريب محمود ترشحاني. مجد الكروم - بتدريب رضوان غرباوي. المكر جديدة - بتدريب علي ترشحاني. شفاعمرو - بتدريب قاسم بركة. وكفرياسيف - بتدريب محمود روبي وأهرون اكسلروت. وقد أكد القائمون على دعمهم لتقوية فريق الملاكمة في عرابة وأشار الاستاذان محمود ابو جازي ومعمر كناعنة على دعمهما للفريق ضمن نشاطات المركز الرياضي البلدي. وأكد السيد مسعود نعامنة نائب الرئيس على دعم المجلس للرياضة ولمثل هذه النشاطات الرياضية. كما أكد الاستاذ محمد نصار دور قسم الرياضة في هذا المجال.

وشكر د. وليم شحادة المشتركين الذين لبوا الدعوة وكذلك جمعية المركز الرياضي البلدي على تبنيها هذا المشروع كما شكر الكنيسة والأب الخوري جريس خوري لفتحه المجال أمام هذه النشاطات. وقد وزعت الميداليات والمرطبات على المشتركين.

منتخب الملاكمة للشبيبة إلى ايطاليا

* غادر أمس الأول الاثنين منتخب الملاكمة للشبيبة متوجهًا إلى ايطاليا للاشتراك في مهرجان دولي يقام في مدينة الجيرو الواقعة في جزيرة سردينيا. ويعتبر هذا المهرجان من المهرجانات الدولية العريقة التي تنظم منذ عشرات السنين. ويشمل المنتخب ثلاثة ملاكمين هم مأمون بدارنة - الكفوف الذهبية عرابة وزن ٥١ كغم، أشرف محروم الكفوف الذهبية الناصرة وزن ٦٣.٥ كغم وكوستانتين يانوفسكي من الكفوف الذهبية - مكابي حولون وزن ٧١ كغم. ويترأس البعثة عضو اتحاد الملاكمة أمين بدارنة الذي سيقوم أيضًا بالاشتراك بتحكيم المباريات بعد ان حصل على درجة حكم الملاكمة الاوروبي وبالاضافة إلى المدرب الكسندر يانوفسكي.

●● لبنان..

قضية نزع الالغام الاسرائيلية تنغص على الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى لتحرير لبنان

* شكل حضور الرئيس اللبناني العماد اميل لحود جانباً من أعمال الورشة الدولية الخاصة بنزع الألغام في لبنان، مؤشراً لافتاً على مدى امتنانه لمبادرة الامارات ومساهمتها الفعالة في نزع آلاف الألغام التي تحصد أرواح المدنيين وتعرقل جهود القرى المحررة في جنوب لبنان.

وتزامن افتتاح المؤتمر في بيروت مع الاستعدادات اللبنانية للاحتفال بالذكرى الاولى للتحرير، حيث كانت المشاركة اللافتة لدولة الامارات عبر وفدها العسكري. وقد توزع المشاركون في جلسات عمل تطرقت الى سبل تفعيل التعاون الدولي المشترك في عملية نزع الألغام في جنوب لبنان.

واشير الى تجربة لبنان المريرة مع الألغام الاسرائيلية، وإن فرحتنا بالتحرير تبقى غير مكتملة نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمزارع شبعا ووجود نوع آخر من الاحتلال المتمثل بزرع اسرائيل عشرات الألاف من الألغام الأرضية وترك آلاف اخرى من القذائف والمتفجرات التي خلفها وراءه على الأرض اللبنانية طوال سنين الاحتلال.

وتقع مخاطر هذه الألغام والمتفجرات في حوالي اكثر من ١٥٠٠ حقل منتشرة في الجنوب والبقاع الغربي، وهي توقع المزيد من القتلى والجرحى فلا يمر يوم الا ويسقط فيه ابرياء جدد ينضمون الى لائحة الشهداء. وعطلت هذه الألغام والمتفجرات الحياة الطبيعية للسكان المدنيين الآمنين الذين يريدون العودة الى قراهم ومزارعهم والعيش فيها بسلام اسوة ببقية المواطنين اللبنانيين في كل المناطق.

وهذا الوضع الشاذ والمأساوي يمنع الحكومة اللبنانية من البدء بتنفيذ المشاريع الانمائية في هذه المناطق المحررة كما يمنع المستثمرين من المشاركة بانماء المنطقة الجنوبية اقتصادياً واجتماعياً.

ولا تزال اسرائيل ترفض تسليم الأمم المتحدة خريطة حقول الألغام المنتشرة في القرى الجنوبية، رغم سعي لبنان بواسطة الأمم المتحدة منذ تاريخ الانسحاب الاسرائيلي للحصول على خرائط حقول الألغام لمعرفة أماكن تواجدها تسهيلاً لنزعها او تفجيرها. الا ان اسرائيل اكتفت بتزويد الأمم المتحدة بنسخ محدودة وغير واضحة، بالرغم من المساعي المتكررة ومطالبة لبنان الدائمة للحصول على هذه الخرائط.

ومما لاشك فيه ان لبنان بامكاناته الذاتية في هذا المضمار لايمكنه القيام بمفرده بمثل هذا العمل الجبار، ومنذ اعلانه التحضير لورشة العمل هذه، حتى سارعت الأمم المتحدة بتبني هذه الفكرة وعملت معه منذ البدء في التحضير لها ومواكبتها بهدف اطلاع الرأي العام الدولي على حجم المشكلة وحث الدول المانحة على مساعدة لبنان. وقد قام العديد من الدول بتنفيذ بعض الأعمال في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي او بتقديم هبات بشكل عتاد لنزع الألغام، او بتقديم مساهمة مالية.

ان المجتمع الدولي مطالب بممارسة الضغط على اسرائيل لنزع الغام الموت، من القرى الجنوبية كي يستكمل لبنان مشروعه الانمائي في المناطق المحررة.

وتواجه لبنان العقبات في عمليات ازالة الألغام التي تقرب من ١٣٠ ألف لغم ما زالت تهدد حياة المواطنين لاسيما في الجنوب.

وشهد المؤتمر حضور بعض ضحايا الاجرام الاسرائيلي، ومنهم الفتى حسين غندور الذي فقدت ساقه وبترت يده اليمنى خلال رحلة مع رفاقه في ضواحي قريته الجنوبية، ورغم مأساته يعيش حسين على أمل استعادة حيويته ليلعب مع اقرانه في القرية وحقولها التي زرعتها اسرائيل بألغام الموت. ويقول حسين: لا أريد سوى الحياة بسلام ولن أغفر للعدو الاسرائيلي على اجرامه المستمر بحقي وبحق عشرات ا**ل في جنوب لبنان، لقد حولت اسرائيل قرانا الى حقول لألغامها القاتلة.

●● لمغرب...

الحكومة تدرس الغاء جزء من ديون ١٢٠ الف مزارع في المغرب في اطار مكافحة الجفاف

* تعكف الحكومة المغربية على دراسة مشروع الغاء جزء من ديون ١٢٠ الف مزارع تضرروا من الجفاف خلال سنة ٢٠٠١ ويبلغ اجمالي ديونهم حوالى تسعة مليارات درهم (٨١٠ مليون دولار). وان هذه الدراسة العملية هدفها الغاء جزء من ديون فئات عدة من المزارعين (اقترضوها من مصارف او من الدولة) وكذلك اعادة جدولتها في اطار «مكافحة الجفاف».

وستتحمل الحكومة المغربية ومصرف «القرض الزراعي المغربي» (عام) كلفة الغاء جزء من هذه الديون او اعادة جدولتها كما ستطبق آليات عدة لمساعدة ١٢٠ الف مزارع.

وقد هطلت امطار غزيرة في المغرب خلال سنة ٢٠٠١ في شمال ووسط البلاد ولكن الولايات الجنوبية تضررت كثيرا من الجفاف.

وخلال سنة ٢٠٠١ لن تتجاوز محاصيل الحبوب ٤٧ مليون قنطار في المغرب الذي سيضطر كما في السنوات الماضية الى استيراد كميات كبيرة من القمح لتلبية حاجات السكان والمواشي.

●● السعودية..

السعودية تعتزم خفض الايدي العاملة الاجنبية من سبعة ملايين الى مليون واحد في ٢٠٣٠

* تعتزم السعودية خفض عدد العاملين الاجانب على اراضيها من سبعة ملايين حاليا الى مليون واحد خلال ثلاثين عاما، من اجل تأمين وظائف للسعوديين.

وسيؤمن سوق الوظائف في المملكة ٥. ١٣ مليون وظيفة في ٢٠٣٠ بينما يفترض ان يرتفع حجم اليد العاملة المحلية من ٢. ٣ مليون حاليا الى ٥. ١٢ مليون، على ان يشغل الاجانب مليون وظيفة فقط في المملكة.

ودعا تقرير سعودي الى تضافر الجهود التي يبذلها القطاع الخاص والحكومة لتحقيق ذلك، عبر احلال سعوديين في مكان الوافدين.

ويفترض ان يتراجع عدد الوافدين بوتيرة سنوية تبلغ ١٥٠ الف شخص.

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي علي النملة اعلن في نيسان الماضي ان حوالي سبعة ملايين من الوافدين يعملون في السعودية وتبلغ قيمة تحويلاتهم ٦. ١٨ مليار دولار سنويا.

وقد اطلقت الحكومة السعودية حملة لخفض عدد الوافدين بفرض رسوم على الوظائف وتشجيع لجوء القطاع الخاص الى توظيف سعوديين.

وتسدد عائدات هذه الرسوم لصندوق خاص اقيم للمساهمة في «سعودة» الوظائف في السعودية.

ويعمل في الحكومة السعودية حاليا حوالي ٧٠٠ الف شخص معظمهم من السعوديين.

وتقضي الخطة الخمسية للتنمية (٢٠٠٠ -٢٠٠٥) باحداث اكثر من ٨٠٠ الف وظيفة جديدة للشباب وخصوصا في القطاع الخاص. وقد فرضت الحكومة قيودا على توظيف الاجانب في بعض المهن.

وقد ذكر البنك السعودي الامريكي في تقرير في شباط الماضي ان البطالة بين السعوديين الذكور يفترض ان تبلغ ١٥٪ خلال العام الجاري.

●● مصر...

فصول قضية سعد الدين لن تنهيها المحكمة في مصر

* أسدل ستار كثيف على قضية مركز ابن خلدون وقضت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة بسجن المتهم الاول الدكتور سعد الدين إبراهيم استاذ الاجتماع السياسي سبع سنوات مع الشغل والنفاذ. ما لم يتوقعه الدكتور سعد حدث، حتى الصحفيين غادروا قاعة المحكمة- مبكرا - معتقدين ان للقضية فصولا اخرى فما ان وصلوا الى صحفهم حتى نطق القاضي بالحكم الذي قابله سعد الدين وبقية المتهمين الـ ٢٨ بالصمت وكأن على رؤوسهم الطير. تفاوتت الاحكام بين المتهمين الـ ٢٨ فحصل المتهمون من الثاني حتى الخامس على السجن لعامين وبرزت بينهم السودانية نادية ابوالنور التي ظلت تلازم الدكتور سعد حتى دخل القفص وحصل المتهمان السادس والسابع على خمس سنوات سجن في تهمتي الرشوة والتزوير وبقية المتهمين من الثامن وحتى الاخير سنة مع الشغل باستثناء خمسة متهمين تمت معاقبتهم بسنة مع الايقاف لكونهم موظفين صغاراً أو طلبة. كما قررت المحكمة مصادرة المحررات والمضبوطات وخلا الحكم من أي اجراء بشأن مقر مركز ابن خلدون في هضبة المقطم.

اكتفى الدكتور سعد بالجلوس على الارض احتجاجا على ما حدث ورفض الحديث لأي شخص ولفه صمت عميق بعدها مباشرة جرى ترحيله مع بقية المتهمين الى سجن طره لتمضية مدة السجن، استعدادا لمرحلة النقض في المحاكمة التي استغرقت سبعة أشهر وأكثر من ٢٠ جلسة في ٥٥ ساعة.

وابدى د. ابراهيم صالح رئيس هيئة الدفاع عن سعد دهشته واستغرابه من الحكم وقال: هذا ما لم نكن نتوقعه وسننتظر حيثيات الحكم لنعرف اسباب الادانة. واضاف ان امام د. سعد الدين ستين يوما للطعن على الحكم وسنتقدم باستشكال لوقف تنفيذ الحكم حتى الفصل في الطعن وبمجرد صدور الحيثيات سنعد مذكرة بأسباب الطعن.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاخيرة لسماع تعقيب النيابة والدفاع الاخير والذي اطلق عليه كل المحامين كلمة الوداع الا ان المفاجأة كانت طلب سعد الدين من المحكمة السماح له بالحديث وقبل ان يبدأ كلامه الذي اعده في مذكرة قدمها للمحكمة لم يتمالك نفسه وذرفت دموعه فجأة ويبكي وهو يطلب من المحكمة ان ترد اليه اعتباره بعد كل الاسى والحزن الذي سيطر عليه طوال الأشهر السبعة الماضية وهو يقف داخل قفص الاتهام ويسمع اسمه وتاريخه الشخصي والمهني والعائلي تنال منه الاتهامات.

النيابة وجهت اليه تهمة اذاعة ما يفيد ان الانتخابات البرلمانية في مصر عام ١٩٩٥ شابها التزوير والعنف فخذلت المحكمة الدستورية العليا واضعي الاتهام بعد القبض عليه بثمانية ايام فقط حينما قضت ببطلان كل المجالس النيابية المنتخبة في السنوات العشر الماضية دون اشراف قضائي.

واضاف سعد الدين ان النيابة اتهمته ايضا بانه نصب على المفوضية الاوروبية فخذلت المفوضية الاوروبية ذاتها واضعي الاتهام حينما اصدرت بيانات متتالية تكذب ذلك. كما خذل خبراء البنك المركزي المصري واضعي الاتهام حينما اكدوا ان سعد الدين لم يكن نهابا ولكنه كان يعطي بدليل انه يدين مركز بن خلدون في السنوات الثلاث الاخيرة فقط بحوالي ثلاثمائة الف جنيه وكان يغطي عجز موازنة المركز منذ تأسيسه. وتساءل سعد الدين وهل الذي يدفع من حر ماله ثلاثة ملايين لتأسيس مركز بن خلدون يصح ان يتهم بأنه لص كان يهدف للحصول على آلاف الجنيهات بينما لو تحرت اجهزة الاتهام جيدا لعلمت ان دخله السنوي اكثر بكثير من كل المبالغ التي حصل عليها من المفوضية الاوروبية. بل ان دخل زوجته وحدها يزيد عن هذا المبلغ أيضا.

وأكد سعد الدين قبل صدور الحكم انه رغم حزنه وارهاقه الشديدين الا انه اخذ حقه من المحكمة بالكامل وانه اذا تم الحكم لصالحه فسوف يعيد ترتيب اموره داخل مركز ابن خلدون ويبدأ في تطوير نظامه الاداري لانه يجب ان اتعلم من هذه القضية جيدا والا سوف أعود الى النقض مرة أخرى.

●● العراق.....

أم العراق تحتفل بذكرى تأسيسها

* احتفلت البصرة وكعادتها كل سنة، بذكرى مرور ١٣٦٦ سنة على تأسيس هذه المدينة المطلة على شط العرب، التي يرى فيها العراق اليوم شاهداً حياً على مراحل عاشها في السنوات العشرين الأخيرة. فالبصرة التي تعرضت خلال الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) لهجمات ايرانية مكثفة شهدت خلال حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ معارك استخدمت فيها قوات أمريكية اليورانيوم المنضب، بحسب تأكيد بغداد التي تتحدث عن تلوث كبير نجم عنه.

كما تعرضت المدينة الواقعة في احدى منطقتي الحظر الجوي، الذي فرضته الولايات المتحدة وبريطانيا بعد الحرب والذي لا يعترف به العراق، لقصف من الطائرات الامريكية والبريطانية.

واقيمت احتفالات ضخمة بمناسبة تأسيس المدينة، التي يؤكد المؤرخون ان القائد العربي الاسلامي عتبة بن غزوان اختطها عام ٦٣٥ بأمر، من ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب.

وقال احد سكان المدينة الواقعة في اقصى جنوب العراق، ان الاحتفالات شملت نشاطات عديدة شارك فيها عدد كبير من ابناء المدينة، وبدأت بوضع اكليل من الزهور على ضريح عتبة بن غزوان.

ويرى مؤرخون ان البصرة التي يطلق عليها العرب اسماء عديدة، بينها ام العراق و خزانة العرب و عين الدنيا و عين العراق، هي اول مدينة اختطها العرب خارج شبه الجزيرة العربية بعد ظهور الاسلام.

ويفاخر أهل البصرة الذين يعمل معظمهم اليوم في الزراعة، بأن مدينتهم، ثاني اكبر مدن العراق، انجبت العديد من العلماء والفقهاء والنحويين والمفكرين، ابرزهم ابو الاسود الدؤلي والخليل بن احمد الفراهيدي وسيبويه والجاحظ والأصمعي وابن دريد وبدر شاكر السياب.

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم ٢ ٧٩٠٥٨٢/٠٥٥ ٩٩٩٦٦٢٥٠
جيب/٨٠/٤x٤/٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
كورسيكا/٩٤/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩/غير عادي /يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم ٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم ٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم ٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤ /ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم ٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم ٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم ٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥ D/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

برونتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

٩٢ اوتومات ٧٩٠٥٨٢/٠٥٥ ٩٩٩٦٦٢٥٠
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
ستيشن ٩٢/١٦٠٠سم ٣/وضع ممتاز/٠٥١-٢٥٧٩٦٤
٨٧/١٦٠٠سم ٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم ٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت - ٠٥٠/٣٧٥٦٣٩
٤٠٥/٩٥/ت: ٠٥٣-٧٤١٦١٥
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
GL٤٠٥/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
اكسبرس ٩٣/وضع ممتاز/٠٥٥-٤٦٠١٤٠
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣ (معرض)
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هيلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر/٩٥/يد اولى/وضع جيد/٠٥٠-٥١٢٢٢٢/٠٥٠-٦٠٣١٤٠
٦٢٦/٩٥/يد ثانية/٠٥٣-٨٢٥٠١٥/٠٤-٦٥٦٢٣٦٢
mbz/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦, ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٣
٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥+٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم ٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم ٣ اوتومات ي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم ٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم ٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٤x٤,٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريغاتا c-٨٥/١٦٠٠سم ٣/وضع ممتاز/٠٥٤-٦٢٧٦٦١/٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٢٠٠سم ٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم ٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٩٥/١٤٠٠سم ٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ايزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم ٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايزا ٩٤/١٦٠٠سم ٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ايزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم ٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٩٩٧/٠٤-٩٩٨٧٣٦٠
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم ٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم ٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤x٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم ٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠ gl/٩٤/٢٥٠٠سم ٣/٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم ٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم ٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم ٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم ٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم ٣ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم ٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم ٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم ٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠ GLE/٢٣٠٠سم ٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم ٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم ٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
٩٤٠ GL/٩٤/٢٣٠٠سم ٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/١٩٩٧/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٠-٣١٢٢٢٧/٠٤-٦٠١١٦٨٩
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٣٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠+B٩٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢سم ٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
فورد ترانزيت/٩٢/ديزل/٠٥١-٦٦٩٣٦٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم ٣ تنكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم ٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

ترانسبورتير/TDI/٩٧/(اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
بولو ٩٩/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت - ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧
٨٠ موديل/١٦٠٠سم ٣/عادي/يد ثانية/٠٥١-٥٤٢٢٨١/٠٥٠-٦٧٥٢٢٢

الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٥/٣٠ •

• القناة الأولى:

٠٠ ٠٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٠٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٠٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ ٠٨ - الخيال.
٠٠ ٠٩ - حياة في الانترنت.
٣٠ ٠٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - غصن الزيتون.
٤٠ ١٠ - كان ياما كان.
٤٥ ١٠ - الرائد.
٥٠ ١٠ - البندليم.
٠٠ ١١ - نعم للعصفور.
٢٥ ١١ - علوم وجغرافيا.
٠٠ ١٢ - تطويرات تكنولوجية.
٣٠ ١٢ - عجائب الموسيقى.
٠٠ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - مطعم ايبليت.
١٥ ١٣ - باباي.
٣٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٤٥ ١٣ - كاسي لوك وميرنا.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ ١٥ - بدون أسرار.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - القبيلة.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - قهوة زاف.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - مجلة السينما.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - الكشف.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - دوكوميديا.
١٠ ٢٢ - اغاني باقية.
٥٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٠٠ ٠٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٠٦ - الصباح.
٠٠ ٠٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - اليوسفور الأزرق.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً..
٠٠ ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ ١٣ - زمن الوالدين.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - روساليندا.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - رياضة.
٠٠ ١٨ - محاكمة ايمي.
٠٠ ١٩ - مسلسل أجنبي.
٣٠ ١٩ - ايتشي.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٠ ٢١ - بانير لبيد.
٣٥ ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٠ ٢٣ - قسم الاخلاق.
١٠ ٠١ - ميلكشيك.

نتائج اللوطو

٤ - ١٠ - ١٣ - ٢٩ - ٣٢ - ٤٣

الرقم الاضافي ٤٤

الرقم الفائز في بول ٥٣٤١٤٥ الحرف א

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - صلاح عبد الصبور ٢ - بوسنيا - كابور - غا ٣ - حسبت - كمل - ارارات ٤ - بيا - بور - نحي - ب ب ب ٥ - تأنسا - حل - فسروا ٦ - وميت - الحبل - تل ٧ - فأو - محتل - رائد ٨ - احلني - باريس - جم ٩ - قد - الحاسد - تر - را ١٠ - يخلط - ادراك ١١ - ازر - الداعين - لما ١٢ - أر - إئتمان ١٣ - غابوا - معاركها ١٤ - اد - مليلة - فا ١٥ - مها أبو عوف - شيرين.

عموديًا:
١ - صبحي توفيق - انغام ٢ - لوسيا - مانديز - اده ٣ - اسبانيول - خراب ٤ - حنت - ست - حال - روما ٥ - عي - با - مالطا - الب ٦ - باكو - صح - لج - يو ٧ - مرح - تباعد - ملع ٨ - أكل - لالاس - العتو ٩ - لا - رداع ١٠ - صباح فخري - دياري ١١ - بوريس باسترناك ١٢ - ولي - رلا - را - تهوي ١٣ - ربو - دج - كلما ١٤ - غابات - مر - ما - في ١٥ - عاتب - لي - الانسان.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مطربة عربية (إحدى الصورتين).
٢ - ممثل مصري - واحة مصرية.
٣ - فرحتا - أفعمتا الإناء.
٤ - استكبار - ضربت بالعصا.
٥ - ممثل مصري - شبه جزيرة ليبية.
٦ - مسافرة وراحلة - مادة قاتلة - نهر أوروبي - مدينة فرنسية.
٧ - غطاء العين - تخيّل - مدينة تركية.
٨ - وجهة نظرها - مخبز - أقاربي.
٩ - أدق وأسحق - من الخضار - كتاب للجاحظ.
١٠ - قلب - لقب تونسي - نعم - متشابهان - كتب.
١١ - مرفأ جزائري - سلا - علم مؤنث.
١٢ - من الأطراف - ممثلة ايطالية.
١٣ - أداة إستثناء - حيوان قطبي - أشار بيده.
١٤ - من أسماء القلب - نصف (يملي) - رُقاد.
١٥ - يسالمها - قطع.
١٦ - نقيض أغلق - عاصمة آسيوية.

عموديًا:
١ - موسيقار مصري.
٢ - رفق بالإبل - فريق كرة قدم لبناني - كسر الشيء.
٣ - مشاهدة وناظرة - مهابط الماء من أماكن عالية.
٤ - وقت موته - شهر ميلادي (معكوسة) - لاصق النسب.
٥ - رأس في افريقيا اكتشفه فاسكو دي غاما.
٦ - غار بعيد القعر - موت - ملكي - يسحق الشيء.
٧ - وحدة قياس للمساحة (بالجمع) - ارتفع الضحى - مدينة فلسطينية - حرف عطف.
٨ - قام بالعمل - نعم بالأجنبية - ثبت - يقيم بالمكان.
٩ - سلب - بلدة لبنانية في الجبل - فقدا عقليهما - مدينة سودانية.
١٠ - مدينة اثيوبية - مدينة مصرية.
١١ - جزيرة يونانية في «بحر ايجة» - علم مؤنث - نهار وليل - بئر.
١٢ - إحسان - سطع الغبار - فيلم لستالون.
١٣ - يدوم ويبقى - المكان الفارغ.
١٤ - ممثلة مصرية معتزلة (إحدى الصورتين) - شحم (معكوسة).
١٥ - جنن - ضمير منفصل.
١٦ - حرفة وعمل - متتابعة ومستمرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تكثر من المشاريع فطاقتك هذا الأسبوع محدودة.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
مشاعرك تتأجج لكن قد تعاني مما يشبه الإحباط.

** **الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
جهودك لا بد ان تقطف ثمارها.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الاسبوع المقبل يحمل لك تباشير الحظ والنجاح.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
انسجام مع الشريك يوصلك الى سعادة تدوم طويلاً.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
علاقة جديدة لكنها لن تكون سعيدة ودائمة.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تدخل مرحلة جديدة تؤدي ربما الى ارتباط.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
القرار في يدك، فلماذا تبحث عنه عند الأصدقاء؟

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لقاء حميم قد يبدل مسيرتك، استفد من الأيام الآتية.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تنظر الى الكأس من الجهة الفارغة.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الحياة جمالها في تعاستها كما في فرحها.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ينعش قلبك نبض جديد، فلا تخف من تدفق الأحاسيس

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة وتكون المياه مائجة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٢٩)

* دولار أمريكي	٤.١٢٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٢٥٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٢٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٤٥٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٧٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٦	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠	ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٥	ش.ج



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

نوفه وسويلم «في حماية الهربارك»

(الحلقة السابعة)

* ما كاد «الشيخ خطاب» يستقر في مجلسه، ويمدّ يده لاصلاح النار، وصب القهوة، حتى سبقته الى ذلك، يد صغيرة، هتف به صاحبها:

- دع عنك هذا يا جدي! أنا أصبّ القهوة».

نظر الشيخ في وجه الصغير، صاحب اليد الصغيرة، ثم أدار بصره في الديوان، وإذا الصغار يبرزون من وراء الحشيّات والمساند والفُرش، كالأرانب الصغيرة.. قد سبقوه الى الديوان، وها هم يحيطون به، ويستحثونه أن يستأنف حكاية «نوفه وسويلم» ابتسم الجد في حنان ووقار، وهزّ رأسه:

- لكم ذلك ايها الـ ... أشبال!».

ضحك الصغار، وازدادوا، من جدهم، اقترابًا، حتى أحاطوا به، إحاطة السوار بالمعصم، قال «الشيخ خطاب»:

«قال الراوي، يا سادة، يا كرام، فإنه لما فتح «سويلم» الصندوق، تناول الرزمة الأولى، وكانت مربوطة بخيط قوي من الجلد، ومختومة بقطعة من الرصاص المذاب، وعليها ختم يمكن قراءته، بسهولة، وقرأت «نوفه»:

«في اليوم السابع، من الشهر التاسع، من سنة سبع وتسعين، بعد «ناب ولد ليون» انعقد المؤتمر التأسيسي الأول «حركة الثعالب والذئاب الدولية». وكانت فكرة عقد المؤتمر وليدة إيحاء من «الهرمارك» الوزير الأول في مغارة «الامبراطور الجبار، وسبع البراري والبحار، الأسد البارد، والشيطان المارد «بَري ولد طان». وهو تعهد بتمويل، وتسيير، وحماية الحملات التي تقوم بها المنظمة على بلاد «أوربان لاند» في قلب مملكة «توركيز خان». وهناك يقوم الغزاة بالاستيلاء على الغابات والوديان، ويطاردون القطعان، حتى يُلجئوها الى الصحراء. والذين يرفضون النزوح، يُحشرون في مخيمات، تحت حراسة مشددة، تأكل منهم جيوش الغزو. وما يفيض منهم عن الحاجة، يُعذّبون ويجوّعون، الى أن ينقطع نسلهم، وهكذا يكون للحملات موطئ قدم، يُسهّل على الامبراطورية، مواصلة ارسال الحملات، حتى يتم الاستيلاء على «المعبد الذهبي المقدس» وينتهي امر سائر القطعان في مراعي «اوربان لاند».

وإذ فرغت «نوفه» من قراءة الوثيقة، نظرت الى «سويلم» الذي توقف عن الاجترار، وقالت:

- وإذن، يا «سويلم»..

- وإذن، يا «نوفه» فإن هؤلاء الغزاة، لم يأتوا بلادنا لمجرد السلب والنهب، وإنما هم قدموا، أو أرسلوا، طلائع لجيوش الزحف الأكبر، الذي يخطط لاقتلاعنا وابادتنا!

- فهل نقوم الى العمل..

مد «سويلم» رقبته.. ونظر في الصندوق، ثم قال:

- دعينا نطّلع على الوثيقة الثانية..

واستخرجت «نوفه» الوثيقة الثانية، فضّت عنها الختم، فكان نصُّها:

«من الوزير «بل ولدثور» سفير الامبراطور «بري ولد طان» في سائر البلدان، الى كبير قبيلة «الوحوش المستضعفة»: إنه «في اليوم الثاني، من شهر «الرياح السود»، وفي السنة التي تسبق بلوغ الحلم، قد قررنا منحكم سائر غابات «اوربان لاند» على شاطئ البحر القديم لتكون ملجأ لكم ولأولادكم من بعدكم. مع احتفاظنا بالحق في دخولها والصيد فيها، أو المرور منها، الى سائر الغابات من حولكم».

قال «سويلم» معقّبًا:

- فتكون هذه الخطوة الثانية..

قالت «نوفه»:

- هل اقرأ الوثيقة الثالثة؟ إنه لم يبق في الصندوق غيرها..

نظر «سويلم» في الصندوق وسأل:

- وهذه الأكداس من الأوراق؟

- هذه، كلها، ملحقات، وتفسيرات. وسوف نتفرغ لها فيما بعد..

- فاقرأي الثالثة، يا «نوفه».

وقرأت «نوفه» وكان نص الوثيقة:

«من «الهرمارك» الغضبان صاحب القوة والسلطان، وحامي حمى الغابات، والمروج والفلوات، أعلن لرعاياي، في البراري، ولسائر الوحوش الضواري، انه قبل انتصاف القرن، بثلاث حجج، وبعد استقرار قبيلة الوحوش المستضعفة في غاباتها.. أعلن اقتطاعها من جسم «اوربان لاند» لتكون ملكًا لهذه القبيلة، والتي سوف ترتبط معنا، بمعاهدات الولاء، والخضوع الى أبد الآبدين، فلا نكون، من بعد، في حاجة لبقاء أحد من أبنائنا، لحفظ الأمن، واستغلال الثروات: فالقبيلة المستضعفة، التي سوف تكون وكيلة لنا على هذه الغابات والفلوات، تقدم الينا في كل عام، ما يفرضه قانون الغاب، المعمول به في عالم الأنام».

طوت «نوفه» الوثيقة، وضمتها الى صاحبتيها، واغلقت الصندوق، ثم التفتت الى «سويلم»:

- وبعد، يا سيد الجمال؟

فقال:

- من الغد، بل الليلة، نبدأ: فكل دقيقة تمر دون عمل، تُثبّت اقدام هذه المسوخ وحيواناتها القمينة في مراعينا.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأربعاء ٣٠ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

حبة مسك



خبرة..!

- «أ»: هل سمعت ان الفلسطينيين عرضوا على الاسرائيليين مساعداتهم في إخراج من علقوا تحت الانقاض في العرس الكارثي؟
- «ب»: سمعت.. ولم يفاجئني الخبر، فالفلسطينيون اصحاب خبرة في هذا المجال..
- «أ»: سؤالي هو، بماذا يستطيع الاسرائيليون المساعدة، إذا احتاجهم الفلسطينيون؟
- «ب»: يستطيعون المساعدة.. إذا قامت فلسطين باحتلال دولة ما، فإن الاسرائيليين يساعدونهم في القصف وهدم البيوت واقتلاع الأشجار وتجويع الناس، وامور اخرى لا تعد ولا تحصى..!

(عجبك؟!)

ملك جمال الكلاب!



* لندن - الوكالات- فاز كلب من فصيلة البازنجي عمره عامان، بالمركز الاول في مسابقة «كروفتس» الشهيرة لاجمل كلب والتي تقام سنويا في بريطانيا.

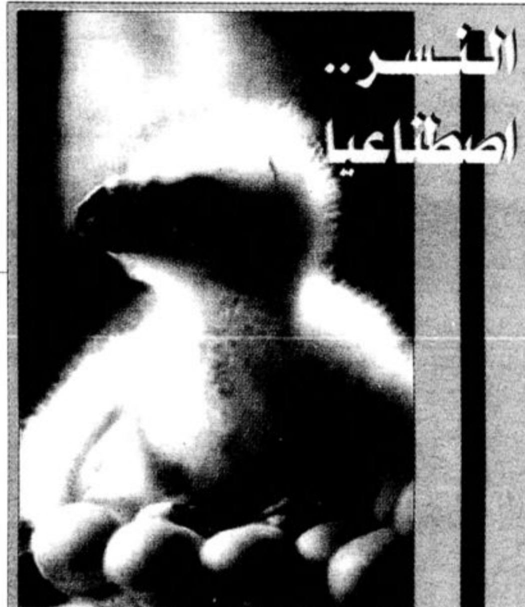
وكلاب البازنجي هي كلاب صيد افريقية وهي الفصيلة الوحيدة من نوعها في العالم التي تصيح ولا تنبح.

انتزع الكلب جيشهارد سيديفانت اللقب بعد فوزه على ٢٠ الف كلب في العرض الذي اقيم في مركز المعرض القومي في برمنجهام.

وقال متحدث باسم منظمي العرض ان هذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها كلب من فصيلة البازنجي بالجائزة الاولى في هذه المسابقة.

وقد تأجلت نهائيات المسابقة التي بدأت، يوم الجمعة الماضي، من شهر اذار وسط مخاوف من انتشار فيروس الحمى القلاعية الذي ضرب المزارع في انحاء بريطانيا.

ومسابقة هذا العام هي الاولى التي يسمح فيها لكلاب اجنبية بالمنافسة على اللقب على مدى تاريخها الذي يزيد عن ١٠٠ عام.



* اسكتلندا - الوكالات - هذا النسر الأول في العالم الذي يولد نتيجة عملية تلقيح اصطناعية باستخدام مني مجمد.

وخرج النسر «ثور» من البيضة في ٢٠ أيار الحالي، ما يمثل نجاحا لمشروع يتم العمل فيه منذ أربعة أعوام من قبل خبرا، اسكتلنديين بينهم غراهام ويسهارت واندرو براون.

ويدعى أبوه «تالين»، بينما تدعى أمه «ستيبي».

شخص الرئيس في فيلم كوميدي مصري!



* القاهرة - و.ص.ف - اكد المخرج خالد يوسف ان «الرقابة على المصنفات الفنية البصرية والمسموعة تراجعت عن اشتراطها عدم الاشارة الى شخص رئيس الجمهورية في فيلمه «زواج بقرار جمهوري» بعد ان رفضت لجنة التظلمات اشتراطات الرقابة».

واضاف يوسف «سنبدأ تصوير الفيلم الكوميدي الذي يجمع عددا من الممثلين بينهم هاني رمزي، وسعيد صالح وحنان الترك وسعاد نصر وسنا، يونس مطلع الشهر المقبل».

وكانت الرقابة قد طالبت باجرا، ثلاثة تعديلات على سيناريو الفيلم شرطا لموافقتها اولها عدم ظهور شخصية رئيس الجمهورية، وتغيير اسم الفيلم ووظيفة بطله الذي يعمل كموظف في ارشيف وزارة الخارجية.

وتدور احداث الفيلم حول زواج موظف الارشيف الذي يوجه وعروسه دعوة الى رئيس الجمهورية لحضور زفافهما، لكنهما يلغيان الحفل بعد ان تنشر وسائل الاعلام العالمية قبول الرئيس الدعوة.

وتتكون لجنة التظلمات من مستشار قضائي ونائب رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وثلاثة سينمائيين.

بيوتيك تبدأ اختبار عقار للسرطان

* لندن - الوكالات - قالت شركة بيوتيك البريطانية للرعاية الصحية انها بدأت المرحلتين الاولى والثانية من اختبارات عقارها بي.بي/١٠٩٠١ الخاص بعلاج سرطان الرئة.

واشارت الى انها ستجري الاختبارات بالاشتراك مع شركة اميونوجين انك الامريكية للرعاية الصحية.

معرض جديد للكتب:
«المرأة ان حكت»

* بيروت - الوكالات- ماذا ان حكت المرأة.. هل ترسم بريشة والوان جميلة ام انها تحارب بسن قلم كالحربة.

هذه الفكرة حملها معرض للكتاب عن اعمال ادبية روائية وشعرية الى جانب دراسات نقدية وبحوث للمرأة العربية في العصر الحديث باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

وتقول ليلى بساط صاحبة فكرة المعرض انها ارادت ان تسلط بعض الضوء على الانتاج الفكري للمرأة العربية سوا، اكانت تزيح الستار عن اسرارها الذاتية والوجدانية ام كانت تحاول تصوير التاريخ وتعرضه من منظور جديد ام انها قررت دخول معترك الكتابة السياسية والبحث في القضايا التي كانت حتى وقت قريب حكرا على الرجال.

وتقول بساط عن المعرض الذي حمل حوالي ٦٠٠ عنوان لكاتبات عربيات رائدات وحديثات ان اديبات المرأة العربية اظهرت قدرتها «على رؤية الامور بوضوح ودقة مما ساعدها في تصوير جماليات الامور، وايضا على تحليل اساس المشاكل التي يمكن ان يعاني منها المجتمع، وبالتالي تغييرها باسلوب سلس نابع من شخصيتها وطبيعتها الرقيقة.»

واضافت «المرأة تستطيع ان تكون وسيلة للتغيير ورؤيتها الحساسة للامور تمكنها عادة من ان تصل الى ادق التفاصل وكيف لا تبدع في هذا المجال وحياتنا مليئة بالتفاصيل الصغيرة ولكنها على اهمية كبيرة.»

وضم المعرض عناوين لاديبات مثل الكاتبة المغربية فاطمة المرنيسي والسوريتين غادة السمان وسلمى الكزبري والمصريتين رضوى عاشور ونوال السعداوي والفلسطينية حنان عشراوي والجزائرية احلام مستغانمي والكويتية ليلى العثمان والكاتبة لميعة عباس عمارة وعدد كبير من الكاتبات اللبنانيات مثل اميلي نصرالله ومنى فياض ونجلاء حمادة.

ولم تغب مي زيادة وديزي الامير عن المعرض الذي حمل لوحات صغيرة كتبت عليها مقاطع من كتب لهذه المجموعة من الاديبات العربيات الرائدات.

وتقول بساط ان كتاب رضوى عاشور ثلاثية غرناطة الذي يتناول خروج العرب من الاندلس لاقى اقبالا كبيرا.

واضافت «انها قراءة تاريخية مع اسقاطات على واقع نعيشه اليوم خطته يد امرأة فكيف يمكن للانسان ان يتصور ما يمكن ان يكون عليه هذا الكتاب... انا اقدر جدا جدا جمالية الكتابة عند ادبا، رجال مثل امين معلوف ولكن على الجانب الاخر ارى الجمالية الموازية لرضوى عاشور. انها جمالية التصوير ورقته مجموعة مع قوة وزخم الحدث التاريخي.»

وقالت «رضوى عاشور صورت الهزيمة بكبريا، المرأة وجعلتنا نسقط ذلك على ما نعيشه اليوم في الشرق الاوسط.»

السماء تمطر قطعا نقود ذهبية وهواتف نقالة على الناخبين المصريين!

* القاهرة - و.ص.ف - امطرت السما، قطعا ذهبية وهواتف نقالة في جنوب شرق مصر حين قرر احد المرشحين الى مجلس الشورى توزيعها على السكان لتشجيعهم على التصويت له.

وعلم لدى مصادر في الشرطة انه خلال الايام الاربعة الماضية قامت طائرة شراعية تحمل اسم وشعار المرشح المستقل سمير حارس عجايبي بالقا، هواتف نقالة وقطع ذهبية واوراق مالية من فئة ١٠ و ٢٠ جنيه مصري فوق محافظة البحر الاحمر.

واضاف المصدر نفسه ان المرشح قدم ايضا سيارات و«هدايا ثمينة» الى مسؤولي المنطقة.

وعجايبي الذي لم يعرف ما اذا كان هو الذي قاد الطائرة بنفسه او استعان بخدمات طيار، مرشح للدورة الثانية من الانتخابات الجزئية لمجلس الشورى، الهيئة التي لا تملك سلطة تشريعية.

وتقول الصحافة المصرية ان الانتخابات التي بدات في ١٦ ايار وتنتهي في ١٢ حزيران تجري وسط لامبالاة من المصريين.

ويستخدم المرشحون شعارات انتخابية مختلفة مثل هلال او حيوانات او دبابة مقاتلة لتمكين جميع المصريين بما فيهم الاميون من التعرف عليهم.